

## تشديد الرقابة الصحية على مداخل الأدوية المخالفة

● بغداد، شذى الجاني

فبعد تداولها مخالفاً للقانون، وبين أن القائمة تشمل تسجيل الأدوية المسموح بتوزيعها مع عدم ذلك فهي مخالفة، مضيفاً أن أغلب البلدان ومن ضمنها العراق لديها سلطة خاصة ترخيص الأدوية والأغذية ضمن قوائم وبحسب الضوابط.

● تحرير: علي موفق

ch.editor@alsabaaah.iq

شدت الفرق الرقابية التابعة لوزارة الصحة إجراءات متابعة المداخل التي تتداول أدوية مخالفة لشروط التسجيل الممنوعة.

وقال مدير العلاقات والإعلام في الوزارة الدكتور سيف اليدر لـ الصباح: إن الوزارة لديها قائمة مسجلة بالأدوية المرخصة رسمياً، أما غير المرخصة

ومطابقاً لإداعات وانتكارات الشباب في القطاع الخاص، وأكد أن حكومتنا العالية وضعت نصب عينها، منذ بداية عملها، النهوض بالقطاع الخاص لتوفر له كل سبل النجاح، فضلاً عن إقرار قانون الضمان الاجتماعي الذي ساوى في التعامل بين العاملين في القطاع الخاص والعاملين في القطاع الحكومي، إضافة إلى إطلاق العديد من المبادرات الخاصة بالشباب من أجل دفعهم للدخول كمستثمرين ومبتكرين للأفكار، ومنها مبادرة (ريادة) التي وصلت إلى مراحل متقدمة في التسجيل عليها، من قبل شبابنا الواعدين والتدريب، فضلاً عن دفع رؤوس أموال الصراف الخاصة بالمشروعات المدرة للدخل.

وجهه السوداني خطابه الشباب قائلاً: نحن ننظر منكم أن تقدموا نحو هذه الفرص المهمة، واضعين نصب أعينكم أن العراق ينتظر منكم أن تكتفوا جميعاً بما تمتلكونه من روح وطنية تستثمرونها لتكون منطلقكم للخلافة في بناء العراق، فأنتم المنصر الأساس الذي نعتمد عليه في بناء مستقبلنا، لأنكم ستعملون الرأية بعنا لقيادة البلد سياسياً واقتصادياً، وابتنا لن نفرط بأية خطة أو برنامج لتمكينكم، وهذا ما وضعنا له الكثير من الأساسات في برنامجنا الحكومي، الذي يمثل الشباب، ورعايتهم فيه واحدة من أهم الأولويات التي نرجو أن تصمد ثمارها قريباً.

إلى ذلك، وجه رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بعد جلسة استثنائية يوم السبت المقبل لمجلس الوزراء، مناقشة مقترحات المؤتمر الوطني لحوار الشباب.

## آليات الموازنة ستصدر الأسبوع الحالي

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

أفادت وزارة التخطيط بأن آليات الموازنة ستصدر هذا الأسبوع وسترى الكثير من المشاريع الممتدة التي نهاية العام الحالي وبدية المقبل وسينتهي وزير التخطيط للثلاثين الفية ماهر جويهان، في حديث له مع الصباح، أن الموازنة لم تتكامل ولم تتصل، لكن بعد إقرار قانون الميزانية بصورتها النهائية والتصريحات التي جرت عليها من قبل مجلس النواب والحكومة، فضلاً عن الأسبوع الماضي مسؤولي الوزارات والمخاطبات ووضعنا خطياً سريعة لما يقدم تنفيذ المشاريع، وأوضح، أننا لا نستطيع أن نمول المشاريع بشكل سلف، ويجب أن نمول على وفق ما تم تصديقه وإقراره في قانون الموازنة، من خلال إيجاد وجه قانوني لإصدار التعليمات التي ستشتر في الواقع العراقية، وتصدر نهاية هذا الأسبوع كحد أقصى وأشار جويهان إلى أن البرنامج الحكومي يشهد على تنفيذ المشاريع الخدمية سريعة الإنجاز بأسرع وقت، وذلك سيكون الجزء الأكبر من الموازنة لإيجاد المشاريع الاستراتيجية المنفذة بالبنية التحتية، مشاريع الصرف الصحي، والصحة، والتربية، والتعليم، والكهرباء، مؤكداً أن هذه المشاريع ليست بالثقل، وإذا ما أُنجزت فإنها ستحقق فطرة نوعية بالواقع الخدمي، وسيرى الزور عدد ليس بالقليل من هذه المشاريع نهاية هذا العام، أما في العام المقبل فيستمر العمل لاستكمال المشاريع المتكاملة.

● تحرير: وائل الموك

## رعى المؤتمر الوطني للحوار في بغداد

# رئيس الوزراء: لن نفرط بأي خطة لتمكين الشباب

● بغداد، الصباح



● العراق واحد من أكثر الشعوب شباباً

على العمل في القطاع الخاص الذي يمثل في جميع البلدان المتقدمة اليوم الركن الأساس في إدارة الاقتصاد، بل إن الكثير من الدول النامية التي تشابهنا معنا في الاقتصاد الرعوي، احتضت بخطورة الاقتصاد على فكرة التمسك الاقتصادي الأحادي، واتجهت نحو فتح آفاق استثمار خيرات

الدولة التمسك العدائي الذي سارت عليه طوال مدة حكم الكتلورية، ومع الانفتاح على العالم، ظلت الفلسفة الإدارية التقليدية الموروثة من الأنظمة السابقة في المنهجية بالخط العامة للدولة، إذ كانت هذه الفلسفة تقوم على فكرة التوظيف الحكومي، وتجاهل التثقيف والتشجيع

أبناؤه الشباب في الحروب العبيثة، ثم لاحقاً بعد تعرض البلد للحصار، هاجر الكثير من شبابنا بحثاً عن الكرامة والحرية والعيش المحترم، لتنفذ بهذا طاقات عظيمة احتضنتها دول المهجر.

ومضى بالقول، وبعد تغيير النظام، غادرت

ذكر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن العراق يصنّف من بين الدول الشابة في العالم، مبيّناً أن أكثر من 60 بالمئة من شب العراق هم دون الـ25 عاماً، مؤكداً أن الحكومة لن تفرط بأي خطة أو برنامج لتمكين الشباب.

وقال السوداني، في كلمة له خلال المؤتمر الوطني لحوار الشباب، بحسب بيان مكتبه الإعلامي إن العراق يُصنّف من بين الدول الشابة في العالم، إذ تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 60 بالمئة من شباب العراق هم دون الخامسة والعشرين عاماً، بما يجعله واحداً من أكثر الشعوب شباباً، وهذا بلا شك، يدفعنا لأن نطمئن على مستقبلنا الذي سيكون بين أيديكم.

وتابع أن الكثير من الدول، بما فيها الدول الأكثر تقدماً وحضراً، تعاني اليوم من مشكلة شيوخية، مما يجعلها، لذلك، فيلذكم اليوم محظوظ بطاقتكم وعقولكم اللامعة، هذه العقول التي أقيمت جدرانها سواء داخل البلد أو خارجه، فيؤثرات إيجاباً على الطلبة إلى الجامعات الأجنبية المتقدمة، تؤكد أن الطالب العراقي يحصل دوماً على أعلى المراتب، ويتميز عن باقي أقرانه بالاجتهاد والتفوق.

وأشار إلى أنه بالرغم من كل ما يتعمق به شبابنا من طاقات عظيمة، لكن ما يؤسف له، أن البلد كان ينتقد للبرامج الحقيقية الناضجة والواضحة الأبعاد في توظيف طاقات الشباب بالاجتهاد الصحيح، بل أكثر من هذا، فإن شبابنا تعرضوا لظلم كبير لم يتعرض له غيرهم؛ ففي زمن النظام الدكتاتوري، فقد العراق الكثير من

## برمجت أجهزة العد والفرز الإلكتروني لقبول بعض الإشارات المفوضية تدرس تمديد فترة تحديث سجل الناخبين

● بغداد، عمر عبد الطيف

من التأخيرين من أجل التسجيل الياومي، كون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات رقم 12 لسنة 2018 نص على عدم مشاركة أي ناخب لا يمتلك بطاقة التاخب اليايومترية فضلاً عن إضافة موالي 2004 و 2005 الذين سيشاركون لأول مرة بالانتخابات القادمة، علماً أن هناك أكثر من ثمانية ملايين ناخب لم يحدثوا بياناتهم بأيوميها حتى الآن

العليا المنسلة للانتخابات إلى تمديد فترة تحديث سجل الناخبين، مثيراً إلى وجود 8 ملايين ناخب لم يحدثوا بياناتهم لغاية الآن، وقال رئيس التحالف المحامي حازم الربيعي، لـ الصباح: إن تمديد فترة التحديث التي تسنته يوم الاثنين المقبل ستزيد من نسب المشاركة في الانتخابات القادمة وأوضح أن التمديد سيبيح الفرصة لأكثر عدد ممكن

وأوضح رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية، الدكتور جمال جبار، في حديث لـ الصباح، أن مسألة تمديد فترة تحديث سجل الناخبين ستناقش في اجتماع مجلس المفوضية الذي سيقدّم اليوم، مبيّناً أن المفوضية بصدد برمجة أجهزة العد والفرز الإلكتروني لقبول بعض الإشارات من جانبه، دعماً تحالف خيرة للحكومة الديمقراطية، المفوضية

يدير مجلس المفوضين في المفوضية العليا فترة تحديث سجل الناخبين التي تنتهي يوم غد الاثنين، بينما تمت إلى أن يصدر برمجية أجهزة العد والفرز الإلكتروني لقبول بعض الإشارات.

## تقدم كبير بمشروع النفق المغفور قريباً.. إنجاز خمسة أرصفة بميناء الفاو

● بغداد، بشار الحسني

المخطط الموضوعية من قبل الوزارة، مبنية أن عمليات الحفر في مشروع القناة الملاحية والطريق الرابط حقت نسب إنجاز متقدمة، فضلاً عن ساحات المناورة التي تقع خلف الأرصفة، مؤملة الانتهاء من مشروع الأرصفة الخمسة ورسا أول باخرة نهاية العام الحالي.

● تحرير: نجم الشيخ داغر

الكوتكريتي للأرصفة الخمسة أو ما يسمى (الكون كريت ول)، فيما سيتم الانتهاء من عملية دفن ركاز الأرصفة المذكورة خلال شهر تشرين الأول المقبل، مشيرة إلى تقدم الأعمال بمشروع النفق المغفور تحت الماء والطريق الرابط مع القناة للملاحة، وأضاف أن خطوات إنشاء ميناء الفاو والمشاريع المرتبطة به مستمرة ومتواصلة، إذ يجري العمل حالياً بوتيرة عالية ضمن

أعلنت وزارة النقل أنها ستنتهي من مرحلة دفن ركاز الأرصفة الخمسة لمشروع الفاو خلال شهر تشرين الأول المقبل، بينما تتقدم الأعمال بمشاريع النفق المغفور والطريق الرابط والقناة الملاحية بشكل جيد.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة شذى راضي لـ الصباح: إن وأزرتها أكملت أعمال الصب

## خطة لتعيين نحو 70 سفيراً لتمثيل العراق

● بغداد، سعد السامك

كشفت العلاقات الخارجية اللبنانية عن تبنى العراق سياسة الدبلوماسية المتجذبة كما كشفت عن خطة لتعيين نحو 70 سفيراً مؤملاً لتمثيل العراق دولياً بما في ذلك القوتين التي تتطلب إعدادها وفقاً للمستجدات والأحداث المتلاحقة، والخلاصة الدور العراقي والأداء الوطني المنتج لخدمة مخططات المواظين في التمسك والاستمرار وتعزيز مكانة العراق الدولية والتصديق لكل التوجهات العراقية الخارجية وتعزيز أواصر الصداقة والعلاقات الاقتصادية والسياسية مع دول العالم.

وأضاف الكاثي إن لجنة العلاقات الخارجية تأخذ على عاتقها مهمتين أساسيتين: الأولى تشريع القوانين التي تتطلب إعدادها وفقاً للمستجدات والأحداث المتلاحقة، والثانية الدور العراقي والأداء الوطني المنتج لخدمة مخططات المواظين في التمسك والاستمرار وتعزيز مكانة العراق الدولية والتصديق لكل التوجهات العراقية الخارجية وتعزيز أواصر الصداقة والعلاقات الاقتصادية والسياسية مع دول العالم.

## تسبب باضرار بيئية فادحة

# أشجار الكاريس «قنابل موقوتة» في شوارع البلاد

الجوفية والبني التحتية، وتابع أن هذه الشجرة ذات جنود سلبية تمتد إلى مسافات وتثمر شباك الجاري والصرف الصحي والبني التحتية، ولا تصلح زراعتها داخل المدن، لذا من المفترض أن تزرع كمسببات أو كحزام أخضر على محيط المدن وخارجها.

ولفت إلى أن العراق على الأقل لا يمتلك تعليمات أو قوانين لمن استيراد هذه الشجرة، وأن المشاكل الأساسية لهذه الشجرة هي سرعة نموها وتحملها لتطورات المناخية التباسية فضلاً عن تحملها للجفاف والتهلكة الكثير لنهاية الجوفية.

أكد الغرابي، أن اللجنة مستعدة لتشريع قانون يمنع استيراد النباتات الضارة الكاريس، وينبغي

على وزارة البيئة مخاطبة اللجان المعنية لكثافة البني التحتية، وتابع أن هذه الشجرة تعتبر من البنيات العاطرة للتطوير، فهي تمنع التطور من بناء أشغالها صحة الإنسان من ضمنها أنها تسبب الكثير من المشكلات على الجهاز التنفسي وذلك عند انتقال حبوب اللقاح من مكان إلى آخر في الجو، لهذا السبب كان لابد من أن يتم اللقن من زراعة مثل هذه الأشجار في المدن والأماكن التي يتواجد بها الإنسان وقالت الخبيرة بمجال البنية التحتية لطيف لـ الصباح: إن من أبرز الأضرار التي تسببها هذه الشجرة هي امتصاصها لنهاية الجوفية، فضلاً عن امتداد جذورها إلى أعماق التربة والتي تؤثر بشكل كبير في نوع التربة وجيولوجيتها، إذ تتولد ارتفاعات

كثيراً ما يتم الحديث عن فوائد النباتات على البيئة بصورة عامة، إلا أن شجرة الكاريس بمثابة قنبلة موقوتة تهدد البيئة بشكل عام وتضر بالإنسان والبيئة التحتية بشكل خاص، وأثبتت الدراسات أن أضرار هذه الشجرة أكثر من فوائدها، وأن الاستمرار بزراعتها يهدد البيئة العراقية بصورة كبيرة.

وقال عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية باسم الغرابي، لـ الصباح: إن مشكلات شجرة الكاريس بدأت في العام 2003 خصوصاً في بعض دول الخليج وبرزها الإمارات والسعودية حتى بدأت بلديناهم يرفع هذه الأشجار لما تشكله من أضرار على المياه

● بغداد، رغد دحام

وانخفاضات بالتربة بفعل امتداد الجذور، ولفنت، إلى أن هذه الشجرة تعتبر من البنيات العاطرة للتطوير، فهي تمنع التطور من بناء أشغالها صحة الإنسان من ضمنها أنها تسبب الكثير من المشكلات على الجهاز التنفسي وذلك عند انتقال حبوب اللقاح من مكان إلى آخر في الجو، لهذا السبب كان لابد من أن يتم اللقن من زراعة مثل هذه الأشجار في المدن والأماكن التي يتواجد بها الإنسان وقالت الخبيرة بمجال البنية التحتية لطيف لـ الصباح: إن من أبرز الأضرار التي تسببها هذه الشجرة هي امتصاصها لنهاية الجوفية، فضلاً عن امتداد جذورها إلى أعماق التربة والتي تؤثر بشكل كبير في نوع التربة وجيولوجيتها، إذ تتولد ارتفاعات



## العراق يحتاج إلى مليون مدرس وآلاف الأبنية لسد الشواغر



• أعداد من الأبنية الدراسية تصل إلى مرحلة الانتهاء

### • بغداد: حيدر الجابر

لا تزال المهمة الأولى لوزارة التربية، من وجهة نظر الكثيرين، تحسين جودة التعليم عبر فتح ازدواج الدوام وسد الشواغر في المدارس، بإكمال آلاف المدارس وتعيين مئات آلاف المعلمين والمدرسين والإداريين .

وتفضت الوزارة من الركام مشروع الرقم واحد لبناء المدارس منذ فراهة عقد في محاولة لتحريك الموقف نحو الأفضل بالتوازي مع دخول الترميز الصيني حيز التنفيذ.

وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، في حديث لـ الصباح، إن الوزارة وبعد التعيينات الأخيرة، لديها مراجعة مستمرة للاحتياجات الفعلية على المستويين التربوي والإداري، وتقوم بتوزيع الموظفين بعد ورود أسمائهم من مجلس الخدمة الاتحادي، مضيفاً أن قطاع التربية بحاجة إلى ملاك واسع، فنحن نتواجد في كل مناطق البلاد، ولدينا حاجة فعلية للتخصصات العلمية تم سدّها من خلال المحاضرين .

وتابع السيد أن معظم ملاكات الوزارة من المعلمين والمدرسين والموظفين، ولا يزال من المبكر الحديث عن وجود فائض، مبيّناً أنه بعد استقرار الملاكات وبدء العام الدراسي ستتوزع رغبةً أو بغيره في هذا الجانب .

ولفت إلى حاجة الوزارة لتحوّل 8 آلاف مدرسة، سنستلم أكثر من ألف مدرسة منها نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أنه تم افتتاح 400 مدرسة خلال 2023 مشيراً جميعها بتخفيف الزحام بالإضافة إلى حاجتها لملاكات بما يتناسب مع الزيادة السكانية .

من جانبه، أكد مدير الإشراف في تربية الرضاة الأولى محمد الركاياي الحاجة لعدد

ويبن الركاياي أن مشروع رقم واحد سيكتمل المدارس المنتكدة منذ العام 2011، إذ توجد أراض خالية بعد أن تم هدم عدد من المدارس وإعادة بنائها .

تحرير: علي عبد الخالق

مثل الرياضيات واللغة الإنكليزية والتهيزياء والتربية الفنية والرياضة، لافتاً إلى وجود متابعة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ودعم من فريق العهد الخدمي الحكومي، إضافة إلى أن مشروع رقم واحد يحظى برعاية الوزير .

نحتاج إلى ما يقارب 15 ألف مدرسة على المدى البعيد، سيتم إنجاز 8 آلاف منها بحسب العقد الصيني .

وتابع الركاياي أنه يتم استقبال مليون ونصف مليون طفل في الابتدائية سنوياً، وتوجد بعض الاختصاصات النادرة التي تعاني من قلة

من التخصصات بينها التقص الحاد في موظفي الخدمة، مشيراً إلى الحاجة لتحوّل 3 آلاف موظف خدمة .

وأوضح الركاياي، في حديث لـ الصباح، أنه لدينا 25 ألف مدرسة، كل منها تحتاج إلى ما بين 15 - 20 معلماً أو مدرساً، بالإضافة لذلك

### عبر الردع وإنفاذ القانون على المسؤولين

## مطالبات بضبط إيقاع استغلال النفوذ والحصانة النيابية

واعقد أن هذا الأمر قد يعيد الثقة التشريعية وإن كان يشكل بسير، منوهاً بأن مسألة إعادة الثقة مابين الطبقة السياسية الحاكمة والوطن ليست أمراً سهلاً، باعتبار أن هذه الطبقة أو السواد الأعظم يعمل على إضفاء هذه الثقة من خلال سلوك وتصرف بعيد كل البعد عن أوصاف قوية الثقة .

وأكد، على أن الطبقة السياسية الحاكمة المنظمة مجلس النواب وأعضاء الكتل السياسية، ما زالت بعيدة عن مهم واحتياجات المواطن، وهذا الأمر كليل بأن يساعد على استمرار عدم الثقة بين الطرفين، وما قامت به (دولة القانون) بفصل أحد أعضائها بعد تبنيها الدفاع عن فتاوى أمانتها والقانون والدولة لا يشغ لها بإعادة الثقة مع المواطن من دون اتخاذ خطوات حقيقية وعملية لتهدئة اقتدار اعتماد وتوضيح لضابط المعتمد عليه .

تحرير: محمد الأنصاري

جميع الأزمات التي حصلت وانتجت مشهداً مضطرباً أو فوضوا أو غاب عنه القانون، لذلك فإن ما قامت به (دولة القانون) باتخاذ الإجراء بعيد للشاعر العرفي قفته لممارسة كل ما يعرض السلطة التشريعية إلى الانتقاد .

من جانبه، بين الباحث والخبير السياسي الدكتور قاسم بلشان التميمي، في حديث لـ الصباح، أن الثقة ما بين الطبقة السياسية الحاكمة وغير الحاكمة تكاد تكون مفترقة وضعيفة، وعدم الثقة هذه جعلت الطبقة السياسية الحاكمة تبحث عن أي متفد لها لاستعادة الثقة وبشكل يسير، وخير دليل ما حدث قبل أيام وما قامت به كتلة (دولة القانون) وفصل أحد نوابها على إثر استغلال النائب الحصانة ومساعدة المتجاوزات على القانون .

وأوضح، بأنه بمجرد إعلان (دولة القانون) فصل النائب كاتون إيجابية سريعة لاتمصاح غضب الجماهير،

السياسي وغياب الدعم والغطاء للكثير من السلوكيات المشينة التي أقدم عليها بعض الأطراف .

وتمنى اليبدر تعميم تجربة دولة القانون على قضايا تتعلق بالنفس والإخفاق الحكومي وحتى الولايات لغير الدولة أو الوطن .

وأن يستأثر الدور النيابي في التماسيل قانونية بأن يكون النائب جزءاً أو أداة لتعيين المواطن أو تلبية احتياجاتهم، مبيّناً أن هذا ما افتقد المؤسسة التشريعية والرقابية قيمتها وجعلها تستخر لأجندات خاصة أو أهداف وتابع، لذلك تمثل خطوة (دولة القانون) تحولا في مسار عملية الحصانة السياسية التي يتبع بها النائب أو الوزير، وتتمنى أن تنتقل هذه المدوى إلى أطراف أخرى واستثمارها في صناعة ثقافة جديدة بأن (لا أحد فوق القانون) وأن (لا أحد يمتلك السلطة المطلقة) على ممارسة الأدوار المختلفة، وبالتالي يمكن أن نصل إلى أداء سياسي أفضل يتجاوز

### • بغداد: هدى العزاوي

ما بين الحقوق والواجبات وفق الكثير من المسؤولين في فتح عين السلطة، ففي الوقت الذي يُعطى فيه المسؤول جملة حقوق كالحصانة وغيرها نتج عليه واجبات يجب على من يتولى بها، فالتوازي واجب الإحترام للقانون وعدم حماية المتجاوزين عليه، والتوجه باللون الأحمر حتى وكه لا يفتني واجب التواضع وعدم الترخس، والتمساح حتى لكثيراً لا يفتني واجب الإحترام، وكل الخروقات جعلت بعض الشخصيات التشريعية والتفيذية تتعالى على القانون حتى وصل الحال ببعضهم إلى أن يمنع إنفاذ القانون الذي وضع لخدمة البلاد .

ويقول الجليل في الشأن السياسي، علي اليبدر في حديث لـ الصباح: إن قرار (القتال دولة القانون) بفصل النائب التابع له دليل على وجود حالة من التناضح داخل المشهد

## سنوات ايجابية وطنية لمساعدة ضحايا الألغام

تمنى تقديم الخدمات الصحية لوزارة الشباب والرياضة بتقديم الدعم اللازم في الجانب الرياضي لضحايا فضلاً عن الجهات الأخرى التي تحرص على تقديم الخدمات اللازمة للشريحة المذكورة .

تحرير: مصطفى مجيد

الأعداد التي تعمل على تحقيقها إلى جانب تطهير الأراضي من الألغام، هو مساعدة ضحايا الألغام، وهو ما دعما بذثرته إلى إعداد مسودة استراتيجية بهذا الشأن بانتظر أن تدخل حيز التنفيذ العام 2024 وحتى العام 2027 .

ويبن أن المسودة تتضمن محاور عدة لكل وزارة أو جهة معينة، ضاربةً المثل بوزارة الصحة التي

أعدت وزارة البيئة مسودة استراتيجية وطنية لمساعدة ضحايا الألغام مستقداً خلال 2024، وعلى مدى أربعة أعوام .

وقال مدير عام شؤون الألغام في الوزارة صباح الحسيني بتصريح لـ الصباح: إن دائرته وضمن

### مخاوف من تراجع الإقبال الجماهيري

## مراقبون: شكوك في لحاق انتخابات الإقليم بموعدها

### • السليمانية، كريم الأنصاري

رحبت القوى السياسية في إقليم كردستان بتحديد موعد الانتخابات التشريعية يوم 25.11 من شهر شباط عام 2024، لكنها عبرت عن مخاوف من تراجع المشاركة في الانتخابات إقليم كردستان إلى وقت لاحق .

ولفت إلى أن شباط من الأشهر الصعبة من ناحية الطقس وربما يؤثر سلباً في مشاركة الناخبين خاصة في المناطق الجبلية في تهمة الأمور اللوجستية من نقل وإدارة الانتخابات نظراً لضعف البنية التحتية .

ويشأقال المراب السياسي سهند أمين: إن هناك الكثير من المواقف ما تزال تعترض إجراء الانتخابات، فضلاً عن تحسم الجبهة التي ستشرف عليها في ظل عدم تأكيد مقوضية الانتخابات الاتحادية قدرتها على إجراء انتخابات كردستان، كذلك الحال مع عدم وجود اتفاق بين الأحزاب الكردية على عددة نقاط تتعلق بتشكيل المكونات وعدد الدوائر الانتخابية وطريقة الانتخابات وشخص سجلات الناخبين .

وأضاف لـ الصباح أنه حتى لو يتم إجراء انتخابات خاصة من الحزبين الكرديين فإن تجري في الوقت الحالي ولا حتى في شباط .

المقوضين الاتحادي في المقوضية العليا المسئلة للانتخابات لمدة ستة أشهر .

وأضاف توفيق، في حديث لـ الصباح، أنه إذا كان التمهيد لمجلس الموضين أقل من ستة أشهر فسيكون في شهر شباط فراغ مجلس المقوضين الاتحادي وبالتالي سوف تؤجل انتخابات إقليم كردستان إلى وقت لاحق .

وتوقع الناشط المدني في مجال حقوق الأقليات، رجب عاصي كاكي، تراجع مشاركة الناخبين بسبب المشكلات السياسية والأزمة المالية الحالية في إقليم كردستان، مبيّناً أن الانتخابات السابقة لم تُبْطِ الناخبين بما سيؤثر سلباً على إقبال الناخب على المشاركة .

وأضاف كاكي، في حديث لـ الصباح، أن الحكومة الائتلافية المشكلة من الحزبين الديمقراطي والحداد الوطني شابهها مشكلة سياسية، تهايك من أن الأحزاب المعارضة السابقة ذات حاليها في الحكومة الائتلافية، ويهدد فقد الناخبين قنهم بالأحزاب المعارضة الحالية أيضاً .

ويشأن المكونات النيابية الأخرى، أوضح أنها الخسائر الأكبر في الانتخابات السابقة والتي سبقتها، فجميع الحركات والأحزاب تريد استغلال ممثلي الأقليات على طريق مقاعد الكوتا في مجلس النواب وتردح أو دعم أشخاص موالين لها بشكل مباشر أو غير مباشر .

بدوره، قال الخبير الانتخابي هاري توفيق، إن تحديد موعد الانتخابات إقليم كردستان من قبل رئيس إقليم كردستان إجراء قانوني سليم، بينما رهن إجرائها في موعدها المقرر يتمدد عمل مجلس

### تطبيق: الملحقيات الثقافية ليست بمستوى الطموح

## «الإقامة» و«معدلة الشهادة» تنغصان الدراسة العليا في لبنان وإيران

والقطنى تتطلب أسبوعاً، أي يضطر الطلبة إلى قضاء هذه الدد لعين إكمال مستلزمات الإقامة، على الرغم من صعوبة الحصول على الإجازات من الدوائر لاسمياً بالنسبة للموظفين .

وتفتوا إلى أن دور الملحقيات الثقافية في طهران لا يزال دون مستوى الطموح على الرغم من المشكلات العديدة التي يواجهها الطلبة .

من جهتهم، أكد طلبة دارسون في الجامعة اللبنانية لـ الصباح: إن وزارة التربية والتعليم اللبنانية لاتزال لغاية الآن تعزق ملفاتها الخاصة بمعدلة الشهادات الدراسية، في ظل أجواء مليئة بالإجراءات الروتينية والتعقيدية، مشيرين إلى أن السفارة العراقية في بيروت لم تحرك ساكناً بهذا الشأن .

ومن جهة أخرى تصدر من الوزارة اللبنانية تعليمات جديدة كان آخرها حركة المرور وهو إجراء اتخذته السلطات اللبنانية لإيخض الدراسة لاسمياً من قريب ولابعيد .

وتنتشر في آذار الماضي، مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر اعتداء عدد من عناصر قوى الأمن الداخلي وموظفي وزارة التربية والتعليم العمالي اللبنانية، على مجموعة من الطلبة العراقيين وطردهم لاحقاً، ذلك أثناء وقوف الطلاب في طابور أمام شيك المراجعة، بانتظار الحصول

على شهادةهم المنجزة ومتابعة أمورها، فضلاً عن مطالعتها في لبنان، حيث آثار هذا القيود خريطة زواد مواقع التواصل الاجتماعي، ووصلت أعدادها إلى آلاف العراق، ما أدى إلى تدخل رسمي لبناني وعراقي .

بدوره، عزاً نائب رئيس لجنة التعليم اللبنانية الدكتور ياسين العياشي، سبب تأخر إصدار الوثائق وتصديقها بالنسبة للطلبة العراقيين الدارسين خارج البلاد، إلى الأعداد الهائلة في بعض الدول التي تتناسب مع حجم المواطنين في الملحقيات الثقافية .

وأوضح العياشي خلال حديثه لـ الصباح: أن لجنة التعليم اللبنانية تتابع بشكل مستمر عمل الملحقيات خارج البلاد والتنسيق لتابع عمل وزارات التعليم العالي في تلك الدول بغية تسهيل عملية إصدار الوثائق للطلبة وإكمال مسيرتهم العلمية .

وأشار إلى أن تصنيف الجامعات خارج البلاد ومدى الاعتراف بها ضمن دليل الإيماءات للجامعات الأجنبية يعتمدان على معايير عدة أبرزها أن تقع الجامعة ضمن الـ 1500 جامعة في تصنيف التايمز، والـ 1000 جامعة ضمن تصنيف QS، إلى جانب الرصانة العلمية لكل جامعة حتى تدخل ضمن دليل الاعتراف في الجامعات الأجنبية .

• بغداد: حيدر العثاري ومهند عبد الوهاب

لا يزال ملف طلبية الدراسات العليا في إيران ولبنان يكتنفه الكثير من المراقيل من ناحية بطء إكمال الوثائق الدراسية وتوقف الفيزا وإجراءات الإقامة المطلوبة في ظل ضعف الخطوات التي تقوم بها الملحقيات الثقافية لإنهاء مسألة الطلبة .

ويبدو ان ضاقت بهم السبل بسبب قلة القاعد الخاصة للدراسات العليا داخل البلاد، واعتماد شرط النجاح لحجز مقعد في الماجستير والدكتوراه، وصعوبة استحصال موافقات الدراسة بالترسية للموظفين، لجأ الكثير من الطلبة إلى خيار الدراسة في الخارج خلال المدة الماضية .

وتشير الإحصائيات إلى وجود 60 ألف طالب بدرس في الجامعات الإيرانية، وأكثر من 13 ألف طالب في لبنان .

تفيد من طلبة جامعة الأبيان والمذهب في إيران، أرضوا في حديث لـ الصباح، إن هناك مشكلات بين الجامعة ووزارة العلوم الإيرانية انعكست على الطلبة، حيث لم يتم حتى الآن إصدار (فيزا) دراسية لمئات الطلبة والقبول النهائي إلى الجامعات، وأضافوا أن موافقات الإقامة تتطلب وقتاً يتجاوز الأسبوعين، أما موافقات الخروج العرادي



## جدة تستضيف اجتماعاً لبحث الأزمة الأوكرانية

# استهداف ناقلة نفط روسية في البحر الأسود بزورق «مُسِير»

● موسكو، وكالات

يادارة أمن الدولة أن البحرية نفذت عملية خاصة جديدة في البحر الأسود، وقالت المصادر الأوكرانية إنه تم تفجير ناقلة نفط بالبحر الأسود تنقل الوقود للقرات الروسية، مشيرة إلى أن العملية تمت في المياه الإقليمية الأوكرانية.

وفي السياق نفسه، قال رئيس جهاز الأمن الأوكراني فاسيل مانيوك إن ما يحدث للنفط الروسي وجسر القرم خطوة منطقيته وفعالة تجاه العدو، مضيفاً أنه إذا أراد الروس وقف الهجمات الأوكرانية فيعتن عليهم مغادرة المياه الإقليمية لبلادهم، ويأتي الهجوم على ناقلة النفط في ظل تورطات متصاعدة بالبحر الأسود بعد انسحاب روسيا الشهر الماضي من اتفاق تصدير الحبوب، وتبادلت كييف وموسكو التهديد باستهداف السفن المارة بالمنطقة في حال الاستيلاء بأنها عسكرية.

وكان مصدر استخباري أوكراني، ذكر أمس الأول الجمعة، أن جهاز أمن الدولة والبحرية استهدفا سفينة الإترال الروسية

قالت الوكالة الفرنسية الروسية للتلقيح، أرمي، أمس السبت، إن ناقلة نفط روسية تعرضت لهجوم في البحر الأسود، ويأتي الهجوم - الذي وصفته مصادر أوكرانية بأنه عملية خاصة - بعد يوم من استهداف سفينة حربية روسية بالمنطقة . وقالت هذه الوكالة إن الناقلة إن أي جي شيه جزيرة القرم، وهو ما شُيِّب بقنب في غرفة المحركات على جانب الناقلة الأيمن، كما أكد مركز الإنفاذ البحري الروسي في نيفوروسيسك أن الناقلة تعرضت لهجوم مركبة بحرية مسورة بالبحر من مضيق كيرش، مشيراً إلى أنه لم يقرب من أي من أفراد الطاقم، وقال المركز إن الناقلة لا تواجه خطر الغرق وإنه لم يحدث تسرب منطفي منها، مضيفاً أن قاطرين وصلنا إلى موقع الهجوم الذي وقع ليلاً.

ونقلت وسائل إعلام أوكرانية عن مصادر

أوليفغوروسكي غرونيتك» في قاعدة نوفوروسيسك البحرية جنوب غرب روسيا، وفي موسكو، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأنها أفضلت هجومًا بزوارق مسيرة على ميناء نوفوروسيسك.

من جهته، اكتفى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتوجيه الأمتان لجهاز أمن الدولة لتنفيذ العملية إلى روسيا، بحسب تعبيره، وقال زيلينسكي إنه تلقى تقريراً من رئيس جهاز أمن الدولة فاسيل مانيوك، لكنه لم يكشف عن محتواه.

إلى ذلك، نقلت شبكة إن بي سي، عن خبير بوكالة استخبارات الدفاع الأميركية أنه عُثر على مسيرات في أوكرانيا لها مميزات المسيرات الإيرانية، مما يشير إلى أن طهران تزود روسيا بالمسيرات لحرابها في أوكرانيا واستخدمت روسيا ما لا يقل عن 400 مسيرة إيرانية من طراز «شاهد» في هجمات جوية على المدن والبنية التحتية المدنية، وفقاً لمحلل استخبارات الدفاع الأميركية الذي غطته عنه الشبكة.

## 100 يوم من حرب السودان

علي حسن الفواز

ربط العرب قديماً بين الحرب والكراهة، وجعلوا من الكراهية تعظيلاً لفسادها، وتقول نزع العصاب الجاهلي بين المتحاربين، وعلى نحو جعل من بعض العرب تمتد إلى أروام طويلة، ولعل حروب البيسوس وحاصر الفجاء خير مثال على قسوة الزمن الحربي في التاريخ العربي، وهذا ما دعا أصحاب العقل إلى تغييب الحكمة لإيقاف تلك الحروب، وتجنب الناس مزيداً من كراهاتها وتوتجها.

بعيداً عن شعار الكراهة، ولا عن تغليب العصاب على العقل، والتزق السلطوي على الحق العام، فيقطع النظر عن الأسباب التي أشعلت المعسكرات، فإن علاء تلك الحرب تحولت إلى زمن للقتل الوطئي، وجرى الأخضر والياوس وإغراق المدن بتاتريس لا حدود لها. حذ أن الجهود الدولية والإقليمية لم تستلج أن تقع الفرقاء، بقاها بإطلاق النار، والحدث عن حول وقفا للتلقيح، بعيداً عن ثنائية المنتصر والمهزوم، لاسيما في بلد مُعند التكتين مثل السودان، بطبيعته القبائلية، التي تجعل من النصر سواء، ومن الهزيمة عاراً، ومن العقل توسطاً رخواً، وهو ما قلل من أدوار القوى المدنية والأحزاب السياسية، والتفانيات وجماعات اليسار والديمقراطية وجماعة الحرية والتغيير في أن تشكل رأياً عاماً ضاغظاً على الجيش وجماعة الدعم السريع لإيقاف الحرب، ومعالجة الأزمة والملفات المُختلف عليها بعقلانية ومسؤولية استدار الحرب يعني استمرار الجزرة، وتنامي العصاب، وبالتالي تحول المدن إلى جهات للقتال، والمستشفيات إلى معازن للأسلحة، وقدمت الدولة هويتها وهبتها ومؤسساتها الاقتصادية والسياسية والأمنية والمجتمعية، وسلوا إلى نقطة حرجة قد تؤدي إلى التقسيم وإلى خيرات من العصب التحكم بديدها، وربما هناك من يجد في التدخل الخارجي فرصة لنصم الموقف، وإلجأه الفرقة، على التنازل، وفرض إرادة المجتمع الأفريقي أو الدولي على أصحاب الرهانات العسكرية. غياب الحلول، وشلل المبادرات والمواقفات التي تقدمت في حدة والتناهر، جعل من لائق أكثر عتمة، وأكثر إجاباً، وهو ما يكثف عن خيرات خطيرة، قد تعمل على مؤشرات - وسط العجز الوطني - بالانحياز نحو الاصطفاف القبائلي، وتبويض النظام السياسي والسوتري، وهذا ما يجعل من حكاية الـ 100 يوم مدحلاً للحديث عن زمن سوداني آخر، مفتوح على احتمالات ما يشهه البيسوس الأفريقي، وعلى معالجات مستعصية وسط مواقف حلاقية، وحقاق أخذة بالانحاز، وجزالات لا يتقون بالسياسة ولا بالفعل والديمقراطية، ويحسون عن حولهم من خلال عنكرة القوة والإرادة، برغم مطالب الشارع السوداني التي يفهمها أياد هذا الترفيف الوطني، وإيجاد مخرجات داخلية أو خارجية تمنع الذهاب إلى ما هو صعب.

في غضون ذلك، استضافت السعودية مساء أمس السبت في جدة اجتماعاً لمنتدى الأمن القومي في عدد من الدول العربية والأجنبية لبحث سبل تسوية الأزمة الأوكرانية.

ويأتي الاجتماع بحسب وكالة الأنباء السعودية واس، استمراراً للمبادرات الإنسانية والجهود التي يبذلها في هذا الإطار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والاتصالات التي أجراها مع القادة الروس والأوكرانية منذ الأيام الأولى للأزمة، فضلاً عن إبدائه استعداد المملكة للقيام بمساعيها الحميدة للإسهام في الوصول إلى حل يقضي إلى سلام دائم، ودعمها لجميع الجهود والمبادرات الرامية لتخفيف من آثار الأزمة وتداعياتها الإنسانية.

وفي وقت سابق، أعلن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الجانب الروسي سيراغب اجتماعاً جده، مشيراً إلى ضرورة استيضاح أهدافه ومقاصده.

## السعودية تطلب من رعاياها مغادرة لبنان

بيروت، جبار عودة الخطاط

مخاوف عديدة أبدتها أوساط لبنانية من التحركات الوضع الأمني والأشائكات التي شهدتها صيدا قبل يومين سلبياً على صورة لبنان. بعد أن طالبت السفارة السعودية في بيروت، السعوديون بسرعة مغادرة لبنان، بينما أهابت السفارات الكويتية والألمانية في بيروت بمواطنيها المتواجدين في أماكن تواجدهم والابتعاد عن منطقة اشتباكات في لبنان إلى ذلك، تقاتل الأوساط اللبنانية رسالة لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، التي وجهتها للإدارة الأميركية بمناسبة الذكرى الثالثة لانفجار مرفأ بيروت، والتي وصفت فيها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بأنه يشكل أمتهاداً لحزب الله، مرجحة بالخطابيات الصادرة في أوروبا بفرض عقوبات عليه، وهذا ما ربطته مصادر

## موريتانيا تنهت للقمّة العربية الاقتصادية

القاهرة، إسماء خليفة

أعدت موريتانيا جميع الموضوعات اللوجستية الخاصة بالتصضير لعقد مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الخامسة، المزمع عقدها يوم 7 تشرين الثاني المقبل وقال الأمين العام المساعد للأمين العام للجامعة العربية، حسام زكي التقينا خلال زيارة موريتانيا كلا من وزير الخارجية الموريتاني وزير التجارة والصناعة وكبار المسؤولين بالإعداد للقمّة، مشيراً إلى أنه وفد الجامعة استمع إلى الشرح المقدم عن الأمور اللوجستية، وكذلك جرى استعراض أهم المبادرات والأفكار المطروح بعضها في القمّة التنموية وأوضح أن الدورة المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي سوف تحسم معظم الأمور التي ينتظر أن تطرح على القمّة في موريتانيا، لافتاً إلى أن الوفد هام بزيارات إلى مركز الدراسات وتزيتيات الإقامة للوفود العربية المشاركة في أعمال القمّة وأشار إلى أن الترتيبات في مجملها تعتبر مرضية ويعتقد بمرحفة قمة ناجحة.

## الشرطة الباكستانية تعتقل عمران خان

اسلام آباد، وكالات

اعتقلت الشرطة الباكستانية أمس السبت رئيس الوزراء السابق عمران خان في مدينة لاهور بعيد صدور حكم يقضي بسجنه 3 سنوات، ونقلت وكالة رويترز عن انصار باجنوتا، محامي خان، أن الشرطة أُلقت القبض على مولكه في مقر إقامته لاهور وجرى اعتقال رئيس الوزراء السابق بعد أن أصدرت محكمة باكستانية حكماً بسجن خان في قضية عهد هيا منعت للدول بطرقة غير قانونية، ووصفت حركة انصاف الباكستانية التي يقودها عمران خان الحكم الصادر ضده بأنه متحيز للغاية وتفتق سواد في جبين العدالة، وأضافت أن الشعب لن يقبل بما وصفتهه باللامرأة ويحاوله الانتقام من عمران خان وقالت وكالة رويترز إن من شأن إدانة رئيس الوزراء السابق أن تحول دون مشاركة في الانتخابات العامة لقرار إجراؤه الخريف المقبل.

## «إيكواس» تخطط لتدخل محتمل في النيجر

نيامي، وكالات

أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إيكواس، أن وزراء دفاعها وضعوا خطة لتدخل عسكري محتمل في النيجر، ما لم يتراجع قادة الانقلاب عما فعلوه.

جاء ذلك وفق ما أعلنه مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في إيكواس عبد التناح موسى، في ختام اجتماع استضافته العاصمة النيجيرية أوجا بين الأرباء والجمعة، بحث خلاله وزراء دفاع المجموعة سيناريوهات مواجهة الانقلاب العسكري في النيجر.

وكشف موسى، عن أن وزراء دفاع المجموعة وضعوا خطة لتدخل محتمل في النيجر، تتخذ كبنية وموعد نشر القوات، وتجرى تحت إشراف لسان المجموعة. إن تبلغ قادة الانقلاب في النيجر مكان وموعدهم ضربتها، والقرار سيتخذهم رؤساء دول المجموعة، وأضاف ما زلتنا نرغب في أن تستمع للخارج.

تتجح الدبلوماسية بشأن النيجر، ونمّج أيام الانقلاب كل الفرص لتراجع عمّا فعلوه.

وحتى أمس الأول الجمعة، فشل كل المحاولات الأفريقية والدولية للتفاوض مع قادة الانقلاب للارضاخ عن رئيس النيجر محمد بازوم وإعادةه إلى السلطة، وسط تأكيدات من جهات دولية بارزة بأن التدخل العسكري الغربي لن يسهم في حل الصراع بالبلاد ومساءه الخميس، غادر وفد موريتانيا فاسو.

## تصاعد إجراءات المركزي لضبط سعر الصرف

## خبراء يقترحون حلاً لاستقرار الدولار

حدد خبراء في الشأن المالي، جملة حلول من شأنها خلق استقرار في سعر صرف الدولار، واضعين في مقدمة تلك الحلول إحكام السيطرة على المنافذ الحدودية لتطبيق مقترح البنك المركزي القاضي بمنع استيراد السلع غير الممولة من الاعتمادات المستندية والحوالات الرسمية الصادرة من قبله، لافتين إلى أن هذا القرار لو طُبّق فإنه سيؤدي إلى حصول انخفاض كبير في سعر الصرف الوالزي، مشددين في الوقت ذاته، على ضرورة نقل جميع التعاملات إلى الدينار العراقي، وزيادة استخدام نقاط البيع الإلكترونية.



تصوير: خضير العتابي

المركزي يعانٍ إطلاق حزمة جديدة من الإجراءات لتخفيض سعر الصرف...

## ● بغداد: شركان الفتلاوي

وأوضح البنك المركزي، الأسبوع الماضي، سوق الصرف التي يتداول الدولار فيها هي سوق مضاربة بعملية محددة السعر والأغراض، وهو تداول غير شرعي، ولا يمكن إضفاء الشرعية عليه، أو الإعلان عن إيقاف صرفها بقوتها مضاربي، وينبغي على السلطات المختصة بإيقاف النشآت والمواقع التي تعلن عن أسعار الصرف لعملية محددة السعر. ويهدف معالجة الظواهر التي أدت إلى تذبذب أسعار صرف الدولار، والحد من ظاهرة الصرف غير المشروعة، أكد البنك المركزي العمل مع الحكومة والجهات ذات الصلة في اتخاذ عدد من الإجراءات، يضمنها استخدام التجار والمستوردين القناة المقررة لذلك، عبر النمسة الإلكترونية، تحقيقاً لأهداف هذا النظام ومنع استخدام الدولار النقدي في السوق لغير أغراضه، وذلك بتقليل إزام هذه الفئة بتقديم ما يثبت تحويل عميل استيرادهم أصولياً عند دخول بضائعهم إلى العراق لدى المنافذ الحدودية الرسمية، وكذلك تحفيز قنات

التجار ودعمها لدخول النمسة الإلكترونية من خلال تسييف الإجراءات، ولا سيما الضريبة منها، وتحديد سقفها مسبقاً بحسب الفئات، وإيداعها في حساب الهيئة العامة للضرائب عبر حساباتها في المصارف. واستمراراً لجهود المركزي في كبح أسعار الصرف غير الرسمية، أكد نائب محافظ البنك المركزي، عمار حمد أن المركزي يزدود شركات الصرافة بخصيص أسبوعية من الدولار لعرض يمه للمساافرين بالسعر الرسمي وبكميات محددة قدرها 3 آلاف دولار لكل مسافر، مبيّناً أن شركات الصرافة هذه مخصصة عن طريق البنك المركزي وفق ضوابط وهي منتظمة لتتواءم مكافحة غسل الأموال. الخبير المالي الدكتور نبيل الرموسي، أوضح أن الصياح أن الدولار كأي سلعة يتأثر بالعرض والطلب، فكما زادت قدرته ارتفعت قيمته وهذه حقيقة اقتصادية قائمة، وأضاف أن البنك المركزي العراقي مختكر لعرض الدولار بمعنى، عدم وجود منافذ أخرى لعرضه من قبل القطاع الخاص، وأن من حق البنك المركزي أن يتخذ قراراً بتحديد سعر إداري للصرف

الرسمي، ويرى المتحدث، أن مسألة السعر الموازي لا يمكن أن يتم التفاوض عنها، ولا يمكن أن تنسب الأخير إلى المضاربين، كون الطلب على الدولار في السوق الموازية أغلبية طلب حقيقي، وهو يتفق بمسألتين أساسيتين، الأولى تتمثل بأنه ليس كل المسافرين العراقيين باستطاعتهم الحصول على الدولار الرسمي وخاصة المسافر إلى الدول المغلقة من قبل أميركا. وأضاف أن إنفاق المسافرين العراقيين لعام 2022 في إيران كان بحجم 3 مليارات و410 ملايين دولار، وهو الإنفاق الأكبر بين السياح، ويشكل ما نسبته 55 بالمئة من إجمالي السياح الأجانب، وهم يستحصلون على هذه الأموال من السوق الموازية لأن البنك المركزي لا يمول أو لا يبيع منذ العام 2018 المسافرين بهذه الدول بالسعر الرسمي وبالتالي هذا طلب حقيقي وليس وهمياً يتفق بالمضاربة. وبين الرموسي، أن مسألة الثانية، تتعلق بكون الطلب على الدولار في السوق الموازية هو لأغراض تمويل التجارة مع إيران وهو الجزء الأكبر بأكثر من 10 مليارات دولار سنوياً تمثل استيراد

وبمقدار أقل مع سوريا. وأكد الرموسي أن البنك المركزي قدم مقترحاً غاية في الأهمية إلى المنافذ الحدودية بمنع استيراد السلع غير الممولة من قبله، أي غير الممولة من الاعتمادات المستندية والحوالات المصرفية، لافتاً إلى أن هذا القرار لو طُبّق فإنه سوف يخفض من السعر الموازي، كونه يخلق نافذة مهمة من الطلب على الدولار من السوق الموازية في تمويل التجارة وبالتالي سيقترب سعر الصرفين بشكل كبير. من جانبه، أكد الخبير المالي حسن عبد الصياح أن تحقيق استقرار سعر الصرف وجعله بمستويات مقاربة بين الرسمي والموازي يتطلب نقل جميع التعاملات إلى الدينار العراقي، موضحاً بالقول هنا سوف نجد أن الجميع ستولد لديه الفعاليات بأهمية الدينار العراقي ولا حاجة للدولار. واستردك أنه يجب أن يفتقر ذلك بأليات عمل محكمة وأن يكون الدولار متوفر في السوق دون عناء وهنا تبرز مهمة البنك المركزي العراقي والجهات المعنية التي يركز لها أن تبني أساليب عمل متفنة وقانونية بعيداً عن الضغط.



## الغذاء

## والاستصلاح الزراعي

وليد خالد الزيدي

لم تقتصر عملية تأمين الغذاء على زراعة المحاصيل الاستراتيجية فحسب بل تلك القضية أصبحت تستند على سياسات وبرامج متمسكة الأطراف متعددة الجوانب لأن توفير الغذاء وتطوير أسس زراعته بشكل شامل تندمج مع أطر متكاملة لتكوين خزين استراتيجي منه بهدف مواجهة العجز أو النقص الذي قد يحصل نتيجة الظروف الطارئة محلياً أو خارجياً وأهمها برامج استصلاح الأراضي أوقات الوفرة المائية فضلاً عن برامج عملية أخرى.

من عوامل إنتاج عملية تأمين الغذاء وبمحاصيل المنتومة الإدارة السليمة لتحسين الموارد البيئية وتنمية السوق والتبادل الداخلي والخارجي مع الأخذ بعين الاعتبار محدودية الموارد المائية وتأثيراتها في البرامج الزراعية المستقبلية لذا يجب إجراء عمليات مرادفة للاستصلاح بالعمل على استخدام بدائل مهمة لتزويد استهلاك كميات المياه المصروفة لهذا الغرض مثل توسيع تجربة أساليب الري الحديثة بواسطة طرق التنقيط والسعي إلى تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة على إنتاج وتسويق المنتجات الزراعية ومشروعها وفرض نظام رقابي جيد على تلك العمليات ورفع كفاءة شبكات مياه الشرب للحد من تأثيرها السلبي من خلال إهدار وتبديد كميات المياه بالتسرب والسرف العشوائي وتوعية الفلاحين بعدم التوسع بزراعة المحاصيل المزدهرة في استهلاك المياه كالرز الذي يتطلب حقلًا مغمورة بالمياه وطرية غزيرة وأجواء حارة والذي يمكن زراعته في ظروف مائية وزمائية أخرى قرب مصادر مياه الأنهار أوقات الزيادة المائية وكذلك قصب السكر ونبات الرسم رغم أنه من النباتات الشديدة في امتصاص ملوحة الأرض والإقدام على زراعة محاصيل بديلة ذات جدوى وعودة كبيرة كمحاصيل خضراوية مثل الخنطة والذرة والكفاكفا.

**من أهم أشجار الفواكه الموفرة للمياه هي التخليل والرمان وتعد تلك المحاصيل عصب الزراعة حتى في الأراضي الصحراوية**

وموفرة للمياه وعالية الإنتاج ومحاصيل ديدلة ذات جدوى وعودة كبيرة كمحاصيل خضراوية مثل الخنطة والذرة والكفاكفا. من أهم أشجار الفواكه الموفرة للمياه هي التخليل والرمان وتعد تلك المحاصيل عصب الزراعة حتى في الأراضي الصحراوية وموفرة للمياه وعالية الإنتاج كما تتحمل الظروف المناخية العاكسة وفي مقدمتها فترات الجفاف وكذلك أشجار الزيتون ذات القيمة الاقتصادية العالية التي تتحمل ملوحة الأرض والمعلن وقيلة الاحتياجات المائية وتتجعد مواد خام تعتمد عليها صناعة الزيوت النباتية والدوائية ومستحضرات أخرى. واقع الإنتاج الزراعي الوطني في مجمله سجل مؤشرات متدهورة لاسيما مع انخفاض الدخل الزراعي وتدني المستوى المعاشي لأفراد البلد بالإضافة إلى صمودات ومكاملات شح الموارد المائية وذلك للسيطرة دول الجوار على منابع المياه فقد أضر أيضاً ضعف التشريعات الزراعية في منح خصص قوايين وأنظمة الإدارة الزراعية وعدم مواكبتها للتطورات العلمية والتقنية التي العالم كما أن ضعف الاستثمار الزراعي تسبب بهجرة رؤوس الأموال المحلية إلى خارج العراق لذا فإن الاستثمار الزراعي يتطلب إيجاد تشريعات قانونية وسياسات مالية لتسهيل القطاع الخاص للاستثمار وتأمين الأسمدة والبذور والبنوك والمختلفة لمكافحة الآفات المختلفة وتأمين الغذاء بشكل مأمث ومستدام.

## ارتفاع النحاولات بنسبة 6%

## الأوراق المالية تتداول 380 مليار سهم

## ● بغداد: حسين ثغب التميمي

كشفت تقرير شهر تموز الماضي لسوق العراق للأوراق المالية عن تداول (380) مليار سهم بارتفاع بنسبة 6 بالمئة عن عدد الأسهم للتصف الأول من عام 2022م، وبلغت قيمة الأسهم المتداولة (375) مليار دينار. وقال المدير التنفيذي للسوق له أحمد عبد السلام والصياح، نظماً (117) جلسة، تداول فيها المساهمون والمستثمرون أسهم (87) شركة مساهمة عراقية من أصل (102) شركة مسجلة إذ لم تتوافق أسعار الطلب مع العرض في 13 شركة مساهمة مع إيفاد 3 شركات مساهمة وأشار إلى أن عدد الأسهم المتداولة بلغ (380) مليار سهم بارتفاع بنسبة 6 بالمئة عن عدد الأسهم للتصف الأول من عام 2022، في حين بلغت قيمة الأسهم المتداولة (375) مليار دينار وبلغ عدد العقود المتقدمة (67521) عقداً على الأنظمة الإلكترونية من محطات شركات الوساطة المنتشرة في بغداد ومن محطات السوق

## ● بغداد: الصباح

بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي الإجمالية من العملة الصعبة للدولار الأمريكي خلال الأسبوع الماضي نحو 900 مليون دولار. وباد المركزي خلال الأسبوع الماضي وبعدة أربعة أيام التي فتح بها المزاد 874

وتحت رقابة وإشراف هيئة الأوراق المالية وسوق العراق للأوراق المالية قنياً وإدارياً وولفت إلى أن مؤشر أسعار الأسهم المتداولة ISX600 أقل في آخر جلسة من النصف الأول من عام 2023 على (667.17) نقطة وفيما سابقاً بإغلاق النصف الأول من عام 2022 البالغ (574.27) نقطة وارتفع المؤشر للتصف الأول بنسبة (16) بالمئة). وذكر أن تقرير شهر تموز 2023 أوضح عدة مؤشرات أهمها أن عدد الشركات المساهمة المدرجة يبلغ 103 شركات مساهمة عراقية بعد إدراج شركة بابل للإنتاج الحيواني، وأن عدد الأسهم المتداولة في السوق بلغ أكثر من (27) مليار سهم، ولامتد أرقام الأسهم المتداولة الـ (30) مليار دينار، وبعد صفقات منفذة بلغ (12614) صفقة وبين عيد السلام أن مؤشر أسعار الأسهم المتداولة ISX600 في سوق العراق للأوراق المالية لشهر تموز 2023 في آخر جلسة من الشهر أمثل على 717.06 نقطة وفيما سابقاً بإغلاقه في أول جلسة من الشهر البالغة 661.52 نقطة ارتفع المؤشر بنسبة 8.4 بالمئة، وفيما سابقاً بإغلاق شهر

## 900 مليون دولار مبيعات المركزي في أسبوع

دولاراً، فيما كانت أقل المبيعات ليوم الاثنين، حيث بلغت المبيعات فيه 210 ملايين و290 ألفاً و350 دولاراً. كما بلغت مبيعات الحوالات الخارجية خلال الأسبوع الماضي 725 مليوناً و104 آلاف و673 دولاراً بنسبة ارتفاع بلغت 79 بالمئة مقارنة بالمبيعات القدية التي بلغت 151 مليوناً و340 ألف دولار.

## انخفاض صادرات

## العراق النفطية لأميركا

## الأسبوع الماضي

## ● عواصم: وكالات

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس السبت، انخفاض صادرات العراق النفطية لأميركا الأسبوع الماضي بنسبة 235 ألف برميل يومياً. وقالت الإدارة في جدول لها إن متوسط الاستيرادات الأميركية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من ثمانين دولاراً وبنسبة بلغ 5775 ملايين برميل يومياً مرتفعاً بمقدار 288 مليون برميل باليوم عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 5487 ملايين برميل يومياً. وأشارت إلى أن صادرات العراق النفطية لأميركا بلغت بمعدل 235 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي، منخفضة بمقدار 38 ألف برميل كمثل عدد من الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ من الصادرات النفطية لأميركا فيه بمعدل 273 ألف برميل يومياً. وأشارت إلى أن أكثر الإيرادات النفطية لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل بلغ 3.691 ملايين برميل يومياً، تلتها المكسيك بمعدل 760 ألف برميل يومياً، وبلغت الإيرادات النفطية من السعودية بمعدل 427 ألف برميل يومياً، ومن ثم كولومبيا بمعدل 290 ألف برميل يومياً. ووفقاً للإدارة، فإن كمية الاستيرادات الأميركية من النفط الخام من الكويت، بلغت بمعدل 175 ألف برميل يومياً، ومن البرازيل بمعدل 103 آلاف برميل يومياً، ومن نيجيريا بمعدل 94 ألف برميل يومياً، فيما لم تستورد أي كمية من روسيا أو ليبيا.

المبيعات ذهبت على شكل نفدي وحوالات لخارج لتمويل التجارة الخارجية، فيما بلغ سعر بيع معيار اللبونات المستندية والتوصيات الدولية للبطاقات الائتمانية 1305 دولار لكل دولار، فيما بلغ سعر بيع معيار الحوالات في الخارج وسعر البيع النقدي 1310 دنائير لكل دولار.





● مجمعات سكنية عالية الكلفة



● العشوائيات هي النمط الوحيد في أزمة السكن

## مطالبات بكبح الارتفاع الجنوني في الأسعار المجمعات السكنية الحديثة تخدم الميسورين لا الفقراء

منوهاً إلى أن العقارات تصف في مقدمة القطاعات في بيئة غسل الأموال، يليها الذهب والأحجار الكريمة الثمينة وأنواع محددة من السيارات الفارهة.

### من أين لك هذا؟

تقبل مبدأً من أين لك هذا وتأطيره بقانون، يسهم إلى حد كبير في معالجة جرائم غسل الأموال، وفقاً لما تحدث به الخبير القانوني أمير الدعي ويشير الدعي في حديثه لـ (الصباح) إلى أن الدستور العراقي يكفل للرد حرية السكن وشراء العقار في أي مدينة أو منطقة ضمن حدود العراق، ويؤكد كون بحاجة إلى متابعة حركة الأموال في شراء العقارات، ويتم ذلك من خلال تسريع قانون من أين لك هذا على أن يشمل الجميع بدءاً بأعلى سلطة في الهرم وإلى أبسط مواطن، مؤكداً أن هذا القانون من شأنه أن يعد من ظاهرة غسل الأموال والتصغيف وغيرها من الجرائم المالية.

### الدور التشريعي والرقابي

لجنة الاستمارة التنبؤية، وعلى لسان نائب رئيسها حسين السعيري، تؤكد الحكومة الاتحادية ومكومات المحلية تقع على عاتقها مسؤولية معالجة أزمة السكن، كون الأزمة تخضع في الدرجة الأساس لعملية العرض والطلب، موضحاً أن الارتفاع الكبير في أسعار العقارات يعود إلى قلة العرض، مقابل تزايد الطلب على الوحدات السكنية، وعلى العكس من ذلك، يقول السعيري، في ما قامت الحكومة بهتمة قطع الأراضي السكنية وتوزيعها بين شرائح المجتمع، سيزداد معها العرض، ويؤدي إلى انخفاض الأسعار بشكل عام.

وكشف عن وجود خلل وشبهات ضاد وأكثر من (18) مشروعاً سكنياً، تمت متابعتها من قبل اللجنة ورفعها إلى هيئة الاستثمار. وفي الجانب الآخر - والحديث للسعيري- هناك الكثير من المشكلات التي تواجه المستثمر، في العديد من الدوائر ذات العلاقة، منها دوامات الزراعة والدوائر المالية والعقارات، والتي تسبب هي الأخرى في عرقلة المشاريع السكنية، يضاف لها الفساد الذي يشوب عملية منح إجازات الاستثمار. أما بالنسبة للمجمعات التي يسكنها الأثرياء والميسورين، فهوكد السعيري أن لجنة الاستثمار قدمت طلباً إلى هيئة الاستثمار لإلزام المستثمر بالحدود الاقتصادية التي يقدمها، وتحديد سعر الوحدة السكنية، إضافة إلى متابعة موزع بيع الوحدات السكنية في هذه المجمعات بعقود وهمية، ويقوم المستفيد بشراء هذه الوحدات من المستفيد الثاني بسعر أعلى، وهذا يعد تقاضم الأموال لدى فئات محددة من سواء من المواطنين أو غير المواطنين،



● حلم العديد من العراقيين

وغسلها من خلال شراء العقارات، كما في قضية السطمة التنبؤية الأمانات الضريبية.

وأوضح ياسين في حديثه لـ (الصباح)، أن حركة الأموال في شراء العقارات تتركز في المناطق الريفية، يركز مدينة بغداد، الأمر الذي يتزامن مع وجود أزمة سكن حقيقية وغياب إدارة هذه الأزمة.

وأشار إلى أن عدم مراقبة ورصد وتدقيق الوظائف الأكثر عرضة للفساد هي من أسباب تصغيف الأموال لدى عدد غير قليل من موظفي القطاع العام، لاسيما أعضاء اللجان التي لها علاقة بالمقود والمنافسات والمشتريات الحكومية، وكذلك لجان الإحالة واستلام المشاريع، واللجان الخاصة بالكشف في قطاعات الجمارك والضرائب، إضافة إلى المتورطين بعمليات الابتزاز والرشاوى والمعلومات من بعض أصحاب النفوذ الإداري والسياسي والتابعين لهم. ويضيف الناشط في مجال مكافحة الفساد، بقوله: كما فشلت هيئة الاستثمار الوطنية والمحلية في وضع خارطة إسكان، وقامت بمنح إجازات لا جدوى منها سوى خدمة أصحاب الدخل المالية العالية في مراكز المدن ومنها بغداد التي وصل فيها سعر الوحدة السكنية إلى (350 - 450) ألف دولار، الأمر الذي تسبب أيضاً بالضغط على البنى التحتية والخدمات لمراكز المدن القديمة، لخدمة الطبقة المترفة والتي تمثل نسبة محدودة من عموم المواطنين. ويؤكد ياسين أهمية إيجاد آليات قانونية للسيطرة على التعاملات المالية، من خلال تفعيل التداول الإلكتروني للعملة، وأمنشة المؤسسات ورصد تقاضم الأموال لدى فئات محددة من سواء من المواطنين أو غير المواطنين،

قطع الأراضي السكنية.

### الفساد يهاجم الأزمة

الناشط في مجال مكافحة الفساد، سعيد ياسين، يشير إلى أن ارتفاع أسعار العقارات بدأ منذ العام 2006 صموماً، لكن الأزمة تفاقمت بشكل كبير بعد وضع العراق على القائمة الرمادية في ملف غسل وتهريب الأموال قبل نحو ثلاثة أعوام، الأمر الذي تسبب بالتصغيف على التحويلات المالية من قبل الولايات المتحدة وإخضاع تحويل الأموال لمتابعة إلكترونية، مبيهاً أن هذه الإجراءات دفعت أصحاب الأموال الجوهولة المصدر، لمحاولة تبييضها

شراء وحدة سكنية في المجمعات الحديثة أصبح حلاً جيداً، بالنسبة للموظف وأصحاب الدخل المحدود، هكذا رد (أبو أحمد) على أسباب عدم امتلاكه وحدة سكنية، رغم أن عمره الوظيفي قارب على سن التقاعد. أبو أحمد الذي يسكن في أحد أحياء شرقي بغداد، يقول إنه استأجر الدار التي يسكنها ببديل شهري 500 ألف دينار، وأنه يعاني من مشكلة الإيجار منذ أكثر من عشرين عاماً، بسبب عدم قدرته على شراء منزل والحصول على شقة في المجمعات السكنية المشيدة حديثاً.

### ● نور نجاح عبد الله

أبو أحمد واحد من بين ملايين المواطنين الذين يتقاسمون دخلهم الشهري مع المؤجر، بسبب عدم قدرتهم على امتلاك سكن لائق، في ظل أزمة السكن الخائفة التي تعاني منها البلاد.

### مسيبات

وتشير تقديرات وزارة التخطيط إلى أن البلاد بحاجة إلى ما يقرب من الـ3 ملايين وحدة سكنية، في ظل النمو السكاني الذي يقدر بمليون نسمة سنوياً.

وفي حديثه لـ (الصباح) يقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي إن ارتفاع أسعار الوحدات السكنية يعود إلى سببين رئيسيين، أولهما وجود أزمة في عدد الوحدات السكنية، وهذا يرتبط بنظرية العرض والطلب، وهو مسألة طبيعية في ظل الطلب المتزايد على العقارات، مشيراً إلى أن الوحدات السكنية التي طرح في سوق السكن أقل كثيراً من الحاجة.

وأضاف أن السبب الثاني هو أن أغلب المجمعات السكنية أنشئت على أراضٍ هي أساساً ذات قيمة عالية كونها تقع في مراكز المدن وخاصة في بغداد، وبالتالي تكون تكلفة الوحدة السكنية فيها عالية.

وأكد الهنداوي الحاجة إلى ما لا يقل عن مليونين و800 ألف وحدة سكنية لسد الحاجة في عدد الوحدات السكنية، وفي جميع المحافظات، وتصورها بغداد التي تصل الحاجة فيها إلى أكثر من 800 ألف وحدة سكنية، وتشكل ما نسبته ثلث الحاجة الفعلية لعموم البلاد.



● تحريف الأراضي الزراعية خطرناك

## شارع المتنبي ثقافة بلا محتوى

بات شارع المتنبي في بغداد، احد اهم المعالم الثقافية والسياحية والاجتماعية وملتقى المثقفين من بغداد والمحافظات فضلا عن القادمين من بلاد الغربية. شارع المتنبي تحول من شارع لبيع القرطاسية والكتب المدرسية، إلى اهم شارع لبيع وشراء أحدث وأقدم وأنض الكتب العربية والاجنبية، وأصبح صباح الجمعة، هو اليوم الأشهر لبيعة الكتب وعشاقها، واستعراضا للموائل التي تشهد الرقي والجمال.



### • حسب الله يحيى

وقد تعرض هذا الشارع إلى سلسلة من الهجمات الارهابية واستشهاد عدد كبير من الرواد والعاملين في هذا الشارع. كما تتهيب جهات رسمية ومدنية إلى ايلاء الشارع الاهمية القصوى. فقدمت إلى ترميم مبانيه ومكتباته وتحويله إلى شارع يتمتع بكثير من الجمالية، واتسع هذا السوق ليشمل مبنى القشلة ومبنى المحافظة السابق وبات مكانا لعقد الندوات واقامة الفعاليات الفنية والمحاضرات الثقافية واحياء المناسبات الوطنية. كما توسعت رفقه زمتا مكانا وصارت نهارته تتواصل مع لياليه، وهذا ما لم يكن قائما من قبل. مع كل هذا اليها التي يتمتع به شارع المتنبي، ومع كل الحضور الاجتماعي الباهر فيه، إلا أنه بات شارعا يفتقر بالتمام، لعدم وجود أماكن تتسع لراحتهم بعد غناء التجوال فيه.

غير أن الأهم من ذلك كله، بتير الكثير من الجدل الانتباه، ذلك أن اتساعه وسع من عرض شتى أنواع الكتب والمطبوعات، وبات يعاني في الوقت نفسه من شح اقتناء الكتب، حتى أن شسما من العاملين فيه، لا يعولون على عيشهم من خلاله.

## التشريعات الإعلامية قوانين رادعة بحق المخالفين

### • احمد كامل السرياني

أكثر من 24 مليون ناشط على منصة الفيسبوك صادرة عن موقع الإعلام الرقهي العراقي، ويعتبر هذا الرقم مرتفعا جدا، مقارنة بما يقابل مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى ما يبدو أن المجتمع العراقي يتسنى معلوماته من حسابات الفيسبوك، ومن مصادر عديدة منها الرئيسية وغير الرسمية، ما لا تقبله النسبة الأكبر من الناشطين في الفيسبوك، والمواقع الأخرى أن هناك قوانين تشريعات إعلامية تضع قيودا لما نشره الصحافيون، أو ما تعلق به على المواقع الإعلامية، غياب الحرية لا يعني هذا رفع الحواجز أمام النشر، والديمقراطية لا تعني التمدد على حريات الآخرين وحقوقهم، فهناك مواد قانونية تعاقب كل ناشط أو متداول على صفحات الفيسبوك، المؤسسات الحكومية أو التجاوز على الأفراد بالنسب والشتم أو لاذية التشهير بالآخرين بنسب الأطفال للآخرين بغير حق، محاولة تشويه صورته أمام المجتمع، معاقب التمدي بالمرامة المالية أو الحبس، فتستجيب العديد من المواقع غير الرسمية حسابات وهمية وغير معرفة بنشر الأخبار الكاذبة، نشر الشائعات بين المجتمع فتعزب من المسألة القانونية، ويضع في مصدرة القانون المغفلون، الذين يتداولون ذات الأخبار دون التحقق بموافقاتها لخالفها التشريعات الإعلامية، حيث نال العديد من الناشطين العقوبات القانونية، وقدموا ضحية تدابير اختيار مزيفة تنسب للدولة والمجتمع، وأكثر الضحايا هم من أعمار العشرينيات فما دون، بسبب قلة معرفتهم بالقوانين القانونية المترتبة على مخالفتها الإعلامية، وليس القانون فحسب ينظر المخالفين، بل حتى القوانين المشاكسة تحاسب حساباً شديداً على المتجاوزين في صفحات التواصل الاجتماعي، وهناك أمثلة كثيرة على تصرفات فادح أصعبها المتجاوزين والرشوخ للقوانين المتعددة، وأغلبها التجاوز بالنسب والشتم والتدقيق بحق الآخرين، صفحات الفيسبوك الشخصية هي صفحات مملوكة لأصحابها ولهم الحرية بالنشر، لكن عليهم التاني لما ينشر، فقد يكون فيه إساءة وتعد محاسب عليها القانون العراقي، إدارة الفيسبوك عملت مجرماً إضافات من شأنها تشييد الحسابات التي تتم فيها إساءة للآخرين، ولكنها سمحت للكثير بعمل حسابات وهمية، غاباها معرفة ولم تضع شروطا محكمة بأرقام هواتف عند إنشاء حساب في الفيسبوك، بالقابل هيئة الإعلام والاتصالات لم تضع يدعا بشكل مباشر على إدارة مواقع التواصل الاجتماعي لحماية المجتمع من الإساءة، وهذا ما لاحظناه قبل فترة وجيزة، عندما قام القانوني المحسوبي الهابط وصل بعضهم البعض بمعاينة الناشطين ذات الحالات النشر قبل وصولها للاتصالات، من خلال هيئة الإعلام والاتصالات، بحذف الحسابات ذات المحتوى الهابط والحيلولة دون ترويجها بين الناس وتداولها في مختلف اصحابها حتى وقوع الحسابات بمصيدة المغالطة القانونية، فهناك أخبار ومعلومات يتم تداولها بشكل يسيء تؤثر بشكل سلبي في حياة المجتمع، خصوصا إذا كان جازها في التعرض عن مصادر المعلومة، فالديمقراطية والحرية على أسس استخدامها صارت وبال على باقي المجتمع.

كما أن بعض دور النشر المنتشرة في هذا الشارع لم تتمكن من سداد إيجار المبنى الذي تشغله. ذلك أن الكثرة من رواد شارع المتنبي، باتوا يقصدونه للترهة والقضاءات العابرة واستعراض الأزياء، والكسورارات، وحتى التسوق والتبضع من الباعة الجوالين، الذين يشغلون أماكن كبيرة من مساحة الشارع. إن الازدحام من هذا الظاهر، هو أن الإقبال على الكتب باتت قليلة، خصوصاً من القراء التهمين الذين يحسنون استخدام الحاسب، أخذوا يترؤون أحدث الكتب الورقوية، وبالتالي عجزوا عن اقتناء الكتب الورقية، يمكن بالأت القوائم المراجعة الضخمة والموسومات الممتدة عرضة للكساد، بسبب دخول نظام كوكب لجل كافة الأسلة. في حين كان قسم كبير من الأدباء والفنانين والمثقفين لهم شغف كبير باقتناء الكتب الورقية بوصفه يعمل روحا حيا، يمكن التعامل معها والتفاعل وكتابة الملاحظات على جوانبها. الأهم من ذلك كله أن عددا من المثقفين والقراء الجادين، باتوا يتطلعون إلى قراءة كتب مبهمة، والذين كانوا يتحسرون ويمسكون بالكتب بالحقول عليها، وقد باتت متوفرة وبعده طبعتا.

## السجون والغاية التربوية

### • يعقوب يوسف جبر

كانت الغاية من ايداع المدانين في السجون في القرون الماضية هي معاقبتهم نفسيا ومعنويا، بزلهم عن المجتمع ووقايتهم من سلوكهم المنحط، لكن مع تطور نظريات حديثة في مجال العقاب اشرت إلى تغيير الغاية من سجن المدانين وهي اصلاحهم وتربيتهم وتهذيبهم واجتماعيا، فإن ثلث الدوله تحقق صلاحهم فإن الدوله قد تصدر عنوا عاما مشروطا باتباع نظام مراقبتهم بعد اخراجهم من السجن. لذلك من اندماجهم مع المجتمع، وانشاء خطوطهم ضد أمته واستقراره. فقد ورد في قانون وزارة العدل العراقية رقم 18 لعام 2005 في المادة السادسة عشر مابشر إلى إحدى مهام وزارة العدل مالي ( إدارة دائرة اصلاح العراقيه والإشراف عليها وتطويرها بما يؤمن حقوق النزلاء وإعادة تأهيلهم للعودة إلى المجتمع) لكن في العراق لم تتحقق هذه الغايات من السجن، فهناك تسريبات من بعض السجون العراقية مفادها بأن السجناء يتعرضون إلى مضايقات أو يتعرضون إلى ابتزاز مادي أو أن بعض ادارات السجن تخرق قانون وزارة العدل، فتسمح بشكل سرى بإدخال المنوعات إلى بعض السجناء في السجن، مقابل الحصول على رشاي من السجناء الميسورين



الحال، اذن حسب هذه الوقائع تنفض الغاية من اصلاح وتهذيب، وفي هذه الحالة عندما يقضي بعض المحكومين مكوثهم ويخرجون من السجن، ولم يحصلوا على التهذيب والاصلاح والتربية التنسيبة والعقلية الكافية، بل تعلموا سلوكيات اجرامية اضافية يسجدونها اقلها خروجهم هتفا يسيلكون خطورة كبيرة مرة أخرى على المجتمع وعلى أمته، وتنفق الدولة سجون فيهم ثا كاد زجر، وحسب هذه الوقائع تلهار الغايات التربوية من عقوبة السجن وتنفق فيها وتصيب كل جدوى. من هنا يتوجب على وزارة العدل لتطهير السجون من بعض الكوادر الفاسدة، وتوظيف كوادر تربوية، وتقع مسؤلية اداء هذه المهمة بالدرجة الأولى على عاتق السيد وزير العدل، فيوم من يملك صلاحيات إدارة وزارته وتوجهها الرجعية الصحيحة. من الخطا ومن الأوسف أن تجري أحداث وتصرفات غير قانونية من قبل بعض الكوادر الادارية في السجون مخالفة لبعض مواد قانون وزارة العدل. يتعمد على السيد وزير العدل أن يبادر إلى اجراء تحقيقات دقيقة لتشخيص الأخطاء وتشخيص المتلاعبين بمقدرات السجناء.

## سوق العقار تستغيث



### • ميساء الهلالي

أخبرتني العصفورة يوما أنها تشاهد وبشكل يومي توافد غير مسبوقة من قبل ذوي السيارات المظلة ذات الدفع الرباعي إلى مكاتب العقار. ينزل المساعد وهو يحمل كيسا أسود أو حقيبة دبلوماسية من ذات الحجم الكبير. يدخل أحدهم مكتب العقار، ويخرج بلا كيس أو حقيبة فارغة وعقد شراء. التعمش المناطق التي كانت تصنف بالمستوى العادي بعد وصول ذوي الأموال إليها، فيات تجار العقار يصعدون بأصواتهم التي تدل على صمود ملتف ومجنون في سوق العقار. فالتر المربع الواحد في بغداد أصبح يضاهي أو أعلى من المتر المربع في دبي أو نيويورك، ربما أصبح من السهل على العراقي أن يمتلك بيتا في إحدى الدول

العربية وحتى الأجنبية بعد أن يمتلك بضعة أمتار في بغداد فرغم تردي البنى التحتية وفضامة الأذمحات المرورية، لا تزال أسعار العقار تشهد صعودا ملتها تتعلمه المياه ولا حتى كعنا أصحاب الأموال، لأنهم يوقع الحال لا يتكفون. ويصرخون ومال هم من مزود، لأن هناك مثلا مصريا نعرفه تمام المعرفة (أثال السباب يعلم السرعة) ويضع النظر عن مصدر الأموال التي يستثمرها ذوو الكرش السريعة في شراء العقار. فلا بد أن نعرف بأن السيطرة على سوق العقار بات في عداد المستحيل، فالموطن السيطرديا يحتاج إلى مئة سنة ضوئية ليتسكن من امتلاك مئة متر في بغداد، لذا فقد رضع ذوو الدخل المحدود للطلول المتاحة بتلك البيوت في الأراضي الزراعية أو في أحسن الأحوال يسمى بعضهم للحصول على أرض عشاق وشراء شقة في مجمع من المجمعات السكنية ذات الاستثمارات الجديدة التي غزت بغداد. فجماع فحل الاعتماد وروعة شكل الممارات التي بدأت بالتهووس من قدر الأرض نحو السماء في طرف الفهرس معدومة كأنها قطع ميكائوتيم تركيبها بقدره قادر، ولكنها بعد عدد من السنوات ستكون جملا ثقيلا على أصحاب العور السكنية في الأحياء السكنية الابدائية، إذ غاب التخطيط التام عند بناء المجمعات السكنية وستكون أشبه بميوعة ناسفة لكل الخدمات المتاحة للمواطنين فكل مجمع سكني يبني اليوم في أي منطقة سكنية سيستأثر أهالي المنطقة في خدمات وأهم الخدمات، ويتأكد يحصل على خدمات مالية كونه استثمارا لثرووس أموال مخفية، وبالتالي سيشهد أهالي المناطق تلك انحصارا في الخدمات المقدمة تتوق الانحصار الحالي من حيث نقص خدمات الكهرباء والماء والتجاري وحتى الطرق. رغم الانفجار العمراني، الذي تشهده بغداد وحتى المحافظات لا بد من وقفة جديفة وفضيلة حكومية صادقة لإيقاف تدفق رؤوس الأموال في تلك الاستثمارات، وإيجاد سوق العقار من هذا السوق غير البربر في أسعار العقارات وتوزيع المشاريع التي تخدم المواطن ظاهريا، بصفتها تقضي على أزمة السكن، ولكنها في واقع الحال تكون مضرة من ناحية خدمات، وارتفاع قيمة العقار. المواطن العراقي ما يزال يتطلع للحلول.



### ثورة الإمام

## الحسين «ع» الأهداف والنتائج

### • أحمد الشطري

لعل محاولة تغيير أو فحل احتجاجي أو ثورة أهداف يسمى القانونيين بذلك العمل إلى تحقيقها، بيد أن الأهداف تختف من حيث المنهج وصق التوايا والنتائج عليها، كما أن ودود العمل تختف من حيث القوة والقدرة والنتائج. ولا تختف الشدوات أو محاولات التغيير من حيث المسمى إلى الفعل ما هو موجود والإيمان بما هو أفضل منه على الصعيد المعن، غير أن ثمة ثورات تكون ذات مبادئ مساوية وتمتلكة بثورات الأتاليه، ومن هم يسودون بهيهم، مهنما اخفت الوسائل وبمثل هذه الثورات يقبى منتهجا قايما مهنما كانت نتائج الثورة بوجود قائدها، وهناك ثورات ذات مبادئ أرضية، وهذه نادرا ما يقبى على ذات الأهداف التي رسمتها قبل نجاحها.

ومن تلك الثورات ذات المنهج السماوي ثورة الرسول محمد(ص)، والتي بقيت على ذات المنهج الإصلاحية سواء قبل نجاحها أم بعده، حتى بدأت بوادر الانحراف الذي أوجب الوقوف بوجهه ومحاولة إعادة المسيرة إلى خطها المرسوم من السماء. فكانت ثورة الإمام الحسين (ع) هي التحدي الأكبر والمتميز للحسين الأوسع على حجم الانحراف، وعظمه الذي يهدد بتضيغ كل الأهداف، التي أرتبت دعائمها ثورة الرسول الأعظم (ص). لقد أعلن الإمام الحسين منتهجه وأهدافه منذ أولي خطبته في طريق الثورة، فأعلن مسوغات في كلمته المشهورة ما خرجت أشرا وأكلا بطراً ولا مفسداً وأدوات تصردت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالعرف وأهني من الكفر. وهذه الكلمة على قصرها حملت عدة مؤشرات أوتها، تزيه الثورة عن الاستنكار والاستخفاف والإساءة، وتأييدها، بيان انحراف الأمة أو قاندها عن النهج الذي خطه الرسول (ص)، وثانها، السعي لإصلاح مسيرة الأمة ومنعها من الإنفال بالانحراف.

وما يميز هذه الثورة أن مآذنها ووقودها هم الأقرسون من الأهل والأصحاب، وقد فتح قائدها الإمام الحسين (ع) الطريق لن يرغب في الانحدار عن مواجهة مخاطره، ولعل هذه البرة في الفصل بينها، لكي تتكون ذات المنهج الأتاليه، لكي يفتق بذلك الإمام من يحاول أن يتهم مناصريها بأهم مبررهم. وإذا كانت الثورة لم تنجح على الصعيد العسكري، نجحت نجحا كبيرا على مختلف الأصعدة، فقد أظهرت زيف ادعاءات الحاكم بأنه خليفة رسول الله (ص) وخاصة أمام أنصاره، الذي كان أغلبهم يعتقد ذلك، كما أسهمت في إبلاخ صوت الثورة والرفض من أفواه الذين أغلق الخوف أو الوهم أفواههم. وأوجدت معادلا ثابتا مثل طرفا معارضا ينتصب أمام عين كل من يعيلس على كرسي الحكم، سامع بعض الشيء في الحفاظ على سيادة ولو ظاهريه لأهم الأسس الحمديية. لقد بقيت صورة الثورة الحسينية مائة بمنهجها وأسماها في قلوب وذاكرة السلمين طيلة تلك الفترة، ثم ما لبثت أن أصبحت متارا مصنيا بين الصعيد الاتساني، بعد تحكم الجدران التي تعد من انتشار التثقيف والثقافة بين الشعوب، ونما شعور حب المعرفة لدى الناس بمختلف توجهاتها متجاوزا حواجز التثقيف الأتاليه، وهو بعد ذاته ثورة حرورية على عقل المتحجر المتركز على ثقافة التجهيل والتضليل والقيمتها المورثة.

## اللغة الانفعالية في الخطاب الإعلامي

### • علي كريم خضير



بيدو أن استغلال العدود المتاحة للتحريات الشخصية والإعلامية في انتقاد من يركبه المسؤولون من أخطاء في الإدارة، أو عدم توافر المعلومات العامة لقرانهم، أو أنها لا ترتقي إلى مستوى الطمؤن، بدأت تأخذ أبعاداً في التخطيط والمجازة، فما أنفك أجهم بعمد إلى تناول الخصميات القصفودة بالثقف والتجريح، وربما الصاق التهم جزأتهم، مع ما يصاحب ذلك من لغة انفعالية، وبعان تصمد الذوق العام. وإذا كانت الديمقراطية كنظام سياسي متجدد تتيج للجمع حرية المشاركة في السلطة، أو التمثيل عبر هوقادر على اداء المهمة. بيد أننا نلاحظ كثيراً من الفعاليات الأديبية التي تتنافس كلاً ما الهدف الوطني العام، مستغلة حرية اختلاف الرأي بقصد توظيفها باتجاه التليل من

العملية السياسية برمتها، وتميز ما تؤمن به من أفكار واديكالية بعد أن فشلت في تحقيق ما تصبو إليه عبر ممارسات خاسرة. هذه الهواجس باتت تؤرق المواطن لأن الأفكار المتضاربة لن تصل بنا إلى خير الأمان، ولن تدفع حركتنا تسير بدنيامية حثيية. إذ لا بد لنا إلى مزيد من النصوص الشرعية والقانونية، التي تجعل الأمور تسير برفاه وأمان وتركيز في استحضار مستقبل أجيالنا القادمة، وذلك أن هذه التقديرات هي ليست محل استنكار من قبل المواطن العربي البتة، طالما كانت تكفل للناس المسافة الشروعة للإنتقاد، والإصحاح عن الإخفاقات المتعمدة من قبل الجهات التنفيذية، بهدف الإلتزام من المواوية والتشهير والتسقيط الذي تمارسه بعض الوسائل الإعلامية في العلن، ومحاولتها الدائمة من إظهار شخصية المسؤول العراقي كأنموذج سلبي، وإن كان عطلاً مميّزاً، أو مقبولاً في كثير من الحالات.

# خطاب الكراهية

لا يمكن أن نعطي للمتحرف سلوان موميكا أكبر من حجمه مهما وصفناه بالكافر أو الملحد أو أي وصف آخر فهو واحد من عشرات تجاوزوا على كتاب الله الكريم القرآن، إلا أن ما يجعل حجمه ذا أهمية هو فعلة الشنيعة وتجاوزه على كتاب حجه السموات والارض، كونه كتاب الخالق العظيم، لذلك أصبح لسؤلوان هذا الحجم والا فهو نكرة مغفور مهما حاولنا البحث في سيرته، لكن ما يهمننا ان نتحول مسألة حرق القرآن إلى ظاهرة وتشتيع وتتكبر من تكرات وفهون وامام مرأى ومسعم العالم بأسره في تحد واضح لله عز وجل الذي بين لهؤلاء انه:



## • د. عماد مكلف البدان

إننا نخشّ نرّنا التذكّر وإنّنا نلحافظون) سورة الحجر الآية (9) ، فهما حاول سيجد انه محفوظ في قلوب المؤمنين وفي ضمائرهم وهم مستعدون لأن يفتدوه بأرواحهم إذ يكفي ان يمتل اسس المنظمة القهية لإمة الاسلام ويمنحنا حالوا اعداء وصفه بكتاب الراهب فقلوا: إن آيات الرحمة والتسامح والمودة اكثر وواضح يصور هؤلاء، انما هم يذكون جيداً أن نفرّ صلاً محسوباً على الامة الاسلامية متطرفاً هو من روح لتلصوص قرآنية عدسا المستولون تكفيرية اجرامية ونحش نمرس والمسلحون وزمرته كذلك، ان ذلك، ان التطرف الاسلامي هو ضعية سياسية اراهية غربية مثل صناعة القاعدة وداعش الذين

افكار؟ بل اعرب رئيسها بوتين عن احترامه للقرآن، ربما هناك مدرسة نفسية جديدة بدأ يعتنقها الغرب واراد ان يمنحها المسوغ والغطاء القانوني، وهي تسفيه قيم الناس وتدمير معتقداتهم حتى لا يوجد في بلاندا الجندي المعتاد الصلب الذي يدافع عن بلده وهويته أمام تهرو جبهة الغرب، إذ تحولوا إلى ملحدين متعصبين في مجتمع ميمي، وقد أقيمت الحرب مع روسيا صحة هذا التصور إذ بدأوا يعيشون الواجهة وجهاً لوجه واعتماداً على التكنولوجيا فقد بدأ مجتمعهم خاوياً من القيم عكس مجتمع الاسلام، ولذلك يشيخون الطاهرة السلافية من أجل كسر عزة السلمين وهويتهم في رعاية واضحة قانونية واعلامية وسياسية.

**التطرف الاسلامي هو ضعية سياسية اراهية غربية مثل صناعة القاعدة وداعش الذين حوروا النصوص ولولها لتصبح طبيعة المزاج للتطرف لكي يفتدوا اغراضهم مثل ايجاد مقامة اسلامية شريسة للتوسع السوفيتي في افغانستان عام 1979**



## هل انفضى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية؟

### • رزاق عداي

تناقشات وحوارات مستعمدة دارت بين فلاسفة ومفكرين كبار في اعوام التسعينيات، التي أعقبت نهاية الحرب الباردة، بين الفكر الأميركي الكبير جومسكي والالمانى هابرماس والفرنسى دريدا وغيرهم، إذ لاحظ هؤلاء أن مرحلة ما بعد الحرب وتناقم من النزاعات العربية والدينية، وحملت مزاخ عجزهاز مدوية رهية، وعلى مرأى من العالم والنمطيات الدولية، التي لم تحرك ساكناً أو ما يحصل، بحجة مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، هذا المبدأ الذي تم وضعه في اتفاقية (وستفاليا)، التي أرست مبادئ العلاقات الدولية في لحظة تبلور الكيانات القومية في نهاية القرن الثامن عشر، وبموجب هذه الاتفاقية أُنقبت النظم الدولي آنذاك، فصار هذا المبدأ كمنظلة حماية لكثير من الامم الاستبدادية والديكتاتورية، وعلى النقيض من الجرائم الكبرى التي حدثت داخل البلدان، بعد الحرب العالمية الأولى تم تدشين تجربة صعبة الأمم (التي تأسست في العام منظمة دولية في العالم)، التي تأسست في العام 1919 واستمرت حتى العام 1946 أدركت ان العالم ضرورة ترسيخ مجموعة من المبادئ، التي تحفظ الأمن والاستقرار بعد فشل أول تجربة لتجمع دولي معين يحفظ السلم والأمن الدوليين وشكلت مثل هذه المبادئ أولوية للتقنين على تأسيس هيئة الأمم المتحدة في العام 1945، حيث صارت من المبادئ الأساسية في ميثاق الأمم المتحدة، أيضاً نص ميثاق جامعة الدول العربية على مبدأ (المادة الثامنة) نفسه، والتي نصت على: "أن تحترم كل دولة من الدول المشاركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دولها ولا تتدخل في الشؤون الداخلية، وتعتبره حقاً من حقوق تلك الدولة، وتتمتع بالأمن وتقوم بعمل برمي إلى تفكير تلك النظم فيها". أغلب المقاربات التي تجتذ عن هذه النقاشات والحوارات بعد تفكك الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي، ورواج العالم نظام القطب الواحد، انفتحت أغلب آراء الفلاسفة والمفكرين بشكل عام على ضرورة التدخل من قبل منظمات دولية وناذع، لمنح حصول المجامعات والنقل والتسروع والمنازع، مما حصل في دولة الصومال، التي تعرض شعبها إلى الجماعه القتل على موطئ قدم التسعينيات، التي الحد التي منمت الأضرار المتتالفة في أسطول المساعدات الإنسانية إلى الأهالي أو السيطرة على ما يصل من معد دولي من قبل ميليشيات متناظرة، فتدخل الأمم المتحدة بمساعدة أمريكية وأوروبية، والأمر نفسه عندما حصلت حرب عريقة في سوريا عاز ضحية الاتحاد من السلمون في اليوسنة والهرسك، أجبرت الاتحاد الأوروبي على التدخل مسلماً مباشرة الأرواف لمصلحة الجزل، ما حصل في ليبيا في الأوقات نفسها إلى حد بعيد الكثير من الحروب الأهلية العنيفة، التي لا هدف لها سوى صراع على النفوذ والسلطة لغيره من لارغبان في ايقاف ما كالتة الحرب مهما فعل الامم، تقبث مقاربات هؤلاء الفلاسفة في أفضل من مبادئ جديدة لم تعد تتناسب الكالات جديدة تتصلح بالأمم، التي تمكثها الجمع الدولي، وليست بالناقد من مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية.

## تفاصيل صغيرة

يبدو أن مسألة الحديث عن الواقع العراقي الآن تمتد إلى مساحات واسعة ولا يمكن تحديدها، بخاصة إذا ادركنا أن وسائل الاتصال (الميداني) قد تعددت وكثر استخدامها، ولا أدري كيف يمكن السيطرة عليها في الوقت الذي تكثر الملاحظات على البلد وعلى سياسته وعلى الأزمات التي تظهر عيناها عبر هذه الوسائل



## صدام الأميركي

### • عبدالله حميد العتايي

### • زهير الجبوري

في الحقيقة أثارتي كثيرا قضية بعض برامج التضائيات وحلقاتها، التي تتناول واقع البلد في جميع مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والحديث فيه جرة كبيرة من قبل الأطراف المتحاربة، منهم من ينتمي إلى فئة معينة من الأحزاب، ومنهم من يعارض ذلك ومنهم من يتحدث وهو (مترقب) خارج البلد، ومهما كانت النتائج التي يتفق عليها الجميع أو التي يتخاصم عليها، لا بد من وقفة مهينة ونشير إليها، وقفة تنطوي على الإشارة إلى سمة بلد له جذور التاريخي طلاقة كهرابلية، مثلا، - أو الأحساس بهم أزمات تأخذ على عاتقها المزاج الفكري والأيدولوجي لبعض الأحزاب، وهي تفصل ما تليسه، وفق ما يمتلكه البلد من خيرات منسبطة على أرحامها.

العملة وفرصة للعمل لشبابنا، ولوقدر توزيع ثروة البلد بين مشاريع السكن وخدوات الزراعة والصيد، لاكتفى البلد من حالته من دون الاستعراء، وغيرها من التفاصيل التي يتنمها الإنسان العراقي أن تتحقق. مزت علينا في الأيام الماضية ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) وقوات الضائية فتعجزت عن عدد الزائرين بزاد كثيرا، وهو أمر طبيعي لأن القضية حسنة خالدة وعميرة للعالم بأجمعه، لكن الذي يحيي هذه الذكرى ليس من مسلمين وحتى مسيحيين وغيرها من الأديان، أن تفقر لهم الأوج الكافية من طلاقة كهرابلية، مثلا، - أو الأحساس بهم أنهم يعيشون عن عيش يلائم طموحاتهم من لم يمتلك فرصة عيش ملائمة، واللام التباهي في ذلك.

مُز علينا قبل أيام حدث تاريخي مشؤوم ما زال عاقلنا في الذاكرة العراقية الجمعية، نقلت في بلاندا في 16 تموز 1979، ومنذ ذلك اليوم والعراقيون يعيشون نكبات لا تحصى ولا تعد، ولم بعض الجيران بل يبيع صدام وإيدائه، يقتصر الأمر على العراقيين فحسب، بل أكتفى الاستصفاي رياض محمّد، وهو يشير إلى وثيقة أميركية سرية صادرة في 17 تموز 1979، تتحدث عن تولي صدام رئاسة العراق في 17 تموز 1979، تتحدث إلى ترجمة تلك الوثيقة، ملما ترجمت الفصول من وثائق الخارجية الأميركية والمخابرات الأميركية، والتي كتبت أحاول من خلالها ربط صدام بالأميركيين، وعلى الرغم من أنني لم اعثر لغاية اليوم على ما أصوب إليه، لكنني أرى في هذه الوثيقة قرارات مدشنة لسنتيق صدام، لا لتبديد أن الأميركيين خطفوا لها وساموها في نسج أحداثها.

## التلازم بين النظرية والمنهج في الدراسات الانثروبولوجية



### • د. عبد الواحد مشعل

والمنهج في الدراسات الانثروبولوجية، هما التقدمة التي تصل بها إلى العمل الميداني والطبيعي، هكذا فعل اللوس مورجان ومكثينا جميعا ندسا تطور المنهج الانساني كخلف ارتقائي، بين استخدام منهج القانوي المقارن للمقارنة بين المجتمعات الأوروبية (في القرن التاسع عشر حيث ظهرت النظرية الاجتماعية آنذاك) والمجتمعات البدائية التي بدأت الدراسات الانثروبولوجية الكلاسيكية الاهتمام بها ايان حملات الاستعمار الغربي في افريقيا وآسيا وغيرها، إذ حسب منطق النظرية أن تستخدم المنهج التوثيقي التاريخي المشارون عليها، أن تتابع التطور أو المنهج نفسه للوسائل إلى حيث تطورت المجتمعات الأوروبية، كدراسة حياة القرن التاسع عشر، وكذلك الحال عندما ظهرت النظرية البنائية الوظيفية على يد كليف براون وبيفانز وبرشارد ومايلوبسكي، إذ وفق المنهج البنائي الوظيفي في دراسة العائلة القريبة والسبب السياسي والاقتصادي، والديني والوضبط الاجتماعي وغيرها على اعتبارها مثل أجزاء البناء الاجتماعي، إذ يكون كل نسق يضاف، ووظيفي، وكذلك عندما جاءت النظرية التبادلية التي لا تلمي شتراوس تم استخدام المنهج التوثيقي، إذ الغنى ومن الرمز يهمنان من النصوص العام للنص أو من البنينة فكان المنهج البنوي ملائماً للنظرية البنوية، ونصّل من ذلك إلى نتيجة أن النظرية والمنهج متلازمان من أجل الوصول إلى المجال التلبيقي.

ولادة أي علم لابد من توفر شرطين أساسيين على قيامه، واكتسابه الصفة الاستقلالية عن أم العلوم الفلسفة، والاشترط الأول هو النظرية والمنهج، وهو ما يطلق عليه قلب العلم أو مركزه، والشروط الثاني هو التخصصات والفروع النظرية، وهو ما يطبق عليه أطراف العلم، وقد نالت العلوم شرعيتها الأكاديمية والعلمية، بلاتزم هذين الشرطين وظهورهما بصفتها ضرورة علمية في دراسة أي ظاهرة، سواء كانت في نطاق العلوم الطبيعية عن أم العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما على نطاق العلم فلا بد من تلازم النظرية والمنهج لدراسة أي ظاهرة يشعر الباحث بدراستها، وهذا الارتباط يظهر في الدراسات الانثروبولوجية، فإذ وظيفنا النظرية التطورية، لا بد من توظيف المنهج التلبيقي، وإذا وظيفنا النظرية الوظيفية، فلا بد من استخدام المنهج الوظيفي، وإذا وظيفنا النظرية البنوية، فلا بد من توظيف المنهج البنوي، حتى ذهب البعض إلى القول إن المنهج يعمل في الطرف الثاني منه النظرية التي توظف ظاهرة ما، وتنهج من ذلك أن النظرية

كان من الواضح أن المسار الذي اختطه صدام لتفسيه في التعامل مع الجيش، هو الاجتثاث المستمر لضباطه من غير المواليين له، ولم يتأخر صدام في تدبير حادث سقوط طائرة هليكوبتر لثقل وزوره وابن خاله في 4 ايار 1989 مجرد أن استعمر أن شعبية عدنان بدأت تنقل على صدام، فقد تبنيت أخرى أثارها الوثيقة في الكارثة، عاكيا، إلا أن المفارقة أن صدام حول حكمه على منح أفراد عائلته أخطر وأهم المناسبات؛ فأشقران يرزان مدير الجهاز المخابرات، وطبان وزيراً للدخالية، سيعاوي مدير الأمن العام، وأيضاً أبقاؤه، عدي، رئيس فاني صدام، ورئيس اللجنة الوطنية العراقية، قصي قائد الحرس الجمهوري وجهاز الأمن الخاص ومشرف على مجلس الأمن الوطني، الذي يضم وزير الدفاع والداخلية ووزراء الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، والقائمة تطول على أمثا عومته، حسين كامل، علي حسن الجدي، عبد حمود، رايديان، كامل ياسين صدام كامل، وروكان عبد القادر وأسماء أخرى لا تحصى من أول العبد، تؤكد الوثيقة أن الكارثة تتسبب بخبر لا بأس فيها في السلطة، التي كانت مسوداً صدام في حكم العراق في الوقت نفسه، تساءلت الوثيقة هل لن صدام فإذ على حل المسائل الجديدة، التي تعاني منها المجتمع العراقي، لا سيما التمدد الكروي، المتعاوض الشعبي، احداث الأزمة مع الشيوعيين، خلاصة قرأني تلك الوثيقة وعشرات الوثائق الأخرى، سمد صدام من الولايات المتحدة، إلا أن خبثه من أن يرضي الطغران السوية الفارعة والتاجررة بفضة سلفطون بسوية في الالاتعاف من صدام للتقارب من الولايات المتحدة، ومن ذلك أن عزمه العنيفة مع إيران، واجتياحه الكويت كان أحرق خدمة يقدمها عميل لإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

## الدكتورة بسعاد عقرب: اكتشافي يعدُّ الأول من نوعه على مستوى العالم



• استغرق  
البحث تقريبا  
عاماً كاملاً  
وتكثرت جهده  
مستمر

### • سرور العلمي

تدريسية في كلية العلوم بجامعة ذي قار، تحمل لقب الأستاذية (بروفسور) تخصص الطفيليات، ولديها أكثر من 60 بحثاً علمياً منشوراً في مجلات علمية عالمية ومجلات، وشاركت في العديد من المؤتمرات داخل وخارج العراق، وأشرفت على 13 طالب ماجستير، وشاركت بعدد من لجان المناقشات، وقدمت عدداً كبيراً من الأبحاث المحلية والعالمية، إنفاً للدكتور بسعاد عقرب.

### • تلميح وسجل طفيلي هدي

وخلال دراستها في الدكتوراه، تمكنت من تشخيص وعزل وتسجيل طفيلي هدي، لأول مرة عالمياً من سائل الخناق الشوكي CSF، مرض السحايا في محافظة ذي قار، إذ تم تسجيله في بنك الجينات العالمي، ونشره ضمن بحث علمي في مجلة (السيربيوتيكوسكوبس)، وهذا الاكتشاف هو جزء من أطروحتها في الدكتوراه، بالاشتراك مع كل من الأستاذ الدكتور مسلم عبد الرحمن محمد، والأستاذ الدكتور عدنان عيسى البدران من جامعة البصرة، وهم مشرفاها في الدكتوراه.

وعن الفائدة من هذا الاكتشاف العلمي لفتت إلى أنه يعدُّ الأول من نوعه على مستوى العالم، وتأتي أهميته كون هذا الطفيلي لم يسجل من قبل كطفيلي يصيب الإنسان، حيث

يعيش حرراً في المياه المالحة والمذبة، وقد أثبتت ذلك من خلال الدراسة التجريبية في الحيوانات المختبرية التي قامت بها، كما أنه يصيب الإنسان عن طريق التلوث من خلال العروج. وبشأن الوقت الذي استغرقه هذا الاكتشاف أشارت إلى أنه ما بين العزل والتشخيص، وإجراء الدراسة التجريبية في الحيوانات المختبرية، ونشر البحث والتسجيل في بنك الجينات، استغرق تقريبا عاماً كاملاً، ولكن يجهد مستمر، وتأتي أهمية هذا الموضوع كون أن التهاب السحايا في الإنسان لا يكون سببه بكتيريا أو فيروساً فقط، وإنما يمكن أن يكون طفلياً أيضاً.

### • الأمل في العلم

أكملت الدكتورة بسعاد دراستها في كلية العلوم بتخصص علوم الحياة بجامعة بغداد، وتخرجت فيها عام 1994، وكانت الأولى على دفعتها، وفي سنة التخرج ذاعت عنها سمعة في القسم حينه، ثم التحقت بدراسة الماجستير، وتكثفت هذا المرض الطفيلي المسبب للسحايا، والذي ساندتها وكان عوياً لها في السراء والشراء هو زوجها، الذي يعجز لسالتها عن شكره، وفي الختام وجهت كلمة للنساء، إذ يجب أن يكون لديهن الإصرار والعزيمة على تحقيق أحلامهن، مهما واجهن من حقدوة الحياة، كما ينبغي أن يستغلن الفرص المناسبة لتحقيق أهدأهن.

## زجاجٌ ثوريٌّ أقوى بعشر مرات من نظيره العادي

### • إيان راندال • ترجمة: شيماء ميران

من باحثون في جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، نوعاً جديداً من الزجاج أقوى بعشر مرات من نظيره العادي، ويصنع بصمته الكاربونية تقريباً، يُطلق عليه اسم Lion Glass.

ويرى مساعد الزجاج الجديد في مكافحة انبعاثات الاحتباس الحراري، كما يجعل المنتجات أخف وزناً من دون المسامحة على القوة.

وقبلاً للباحثين، فإن تصنيع الكاربونات أثناء عملية صهر الزجاج إلى أكسيد وتنتج ثاني أكسيد الكاربون، ويتم إطلاقه في الغلاف الجوي.

ولذلك فإنَّ تصيب الألسن من الانبعاثات الناتجة عن تصنيع

والزجاج يدخل في كل شيء بدءاً من الهواتف وشاشات الهاتف إلى الأواني المنزلية، فقد أجرى البحث عالم الزجاج البروفيسور جون ساورو وزملاؤه في ولاية بنسلفانيا، وأوضحوا فيه أنَّ زجاج سيليكات الجير الصودا الموجد في عناصر التوافقي إذ أدوات المائدة الزجاجية مصنوعة من صهر ثلاثة مكونات، ومل الكوارتز ومواد الصودا والحجر الجيري، والأخيرين يطلقان غاز الاحتباس الحراري ثاني أكسيد الكاربون أثناء دويتهما.

قال البروفيسور ساورو: تتحلل الكاربونات أثناء عملية صهر الزجاج إلى أكسيد وتنتج ثاني أكسيد الكاربون، ويتم إطلاقه في الغلاف الجوي.

يمكن أن يصل مقاومته إلى عشر مرات على الأقل من زجاج جبر الصودا الذي يعمل إلى الكسر تحت حمولة تبلغ (0.1 كغم) من القوة الممتلعة عليه.

أوضح عالم المواد الدكتور نيك كلارك: لقد وصلنا زيادة الوزن على لاين كلاس حتى وصلنا إلى الحد الأقصى للحم الذي يسمح به المواد، وبمساهمة لم يتكسر.

تعدُّ مقاومة الكسر خاصية أساسية للزجاج المتشج تجارياً، فالكسور هو سبب فشل المادة في النهاية.

يوضح الباحثون أنه بمرور الوقت تظهر كسور دقيقة على سطح الزجاج تشكل نقاط ضعف.

يؤكد البروفيسور ساورو أنَّ مقاومة التلث عمّ خاصية مهمة بالنسبة للزجاج؛ لأننا نعتمد على قوة الزجاج في صناعات السيارات والإلكترونيات، والزراعة، وتكنولوجيا الاتصالات مثل كابلات الألياف البصرية.

وفي مجال الرعاية الصحية، إذ يتم تخزين اللقاحات في عبوات زجاجية قوية مقاومة كيميائياً.

يأمل الباحثون بتصنيع المنتجات المصنوعة منه بتصميم أقل نخافة، نظراً لأنَّ (كلاس لاين) أقوى من نظيره المعتاد.

يوضح ساورو يجب أن تكون قادرين على تقليل المسامحة مع الاستمرار في الحصول على المستوى ذاته من مقاومة الضرر.

كما كان منتجنا أخف وزناً، فهذا أفضل للبئية، لأننا نستخدم مواد أقل ونحتاج إلى طاقة أقل لإنتاجه.

تصل تقطعة لصنار لاين كلاس إلى أقل نسبة (300 - 400 درجة مئوية)

## بنك بذور في كوستاريكا لضمان غذاء المستقبل



### • توريالبا، أ ف ب

في طور الانقراض أما البذور الأكثر رقة مثل بذور أشجار الفاكهة، فيتم زرعها.

وأوضح الباحث في الموارد الوراثية النباتية في المركز وليم سولانو أن البذور التي تم جمعها منذ 1976 محفوظة لاستخدام حالي أو مستقبلي. وأضاف رداً على التغيير المناخي، لدينا هنا موارد مهمة للأمن الغذائي مكثفة لطرف مناخية متنوعة ما بين الرطوبة والجفاف الشديد.

وأفادت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أن 735 مليون شخص يعانون من 9.2% من سكان العالم يعانون من الجوع عام 2022، في وقت يتفكس التغيير المناخي على عدة متزايد من المزارعين، وإلى إمكانية توفير بذور قد تكون بديلاً، أوضح دانيال فرنانديز عالم الزراعة في المركز أن هذه المجموعة تعتبر أيضاً بمثابة محفظات وراثية وفي وقت تخفض البذور لتعدلات وراثية بهدف زيادة إنتاج المحاصيل، ولا سيما في ظل تحديات المزارعين من الأضرار الجينية من المزارعين مع وصول بذور مهندسة وراثياً معقدة ذات مواصفات مزعة.

يحفظ علماء في قلب منطقة جبلية من كوستاريكا بكنز من البذور جمع على مر العقود، ليكون ضماناً بوجه تهديدات انعدام الأمن الغذائي والتغير المناخي. ويتم الاحتفاظ بنحو 6200 عينة تمثل أكثر من 125 نوعاً مختلفاً من النباتات ذات الاستخدام الغذائي في مركز البحث والتعليم في مجال علم الزراعة الاستوائية.

ويحتوي المركز القريب من مدينة توريالبا على مسافة حوالي 60 كلم من العاصمة سان خوسيه، على ثاني أكبر مجموعة من العالم من بذور البقوليات، فضلاً عن مزارع أخرى كالبن والكاكاو والقطن الحري.

وتخزن بعض البذور في حرارة متدنية تصل إلى 18 درجة مئوية تحت الصفر، ويمكن في هذه الظروف الاحتفاظ بها بدون أن يظلمها أي تلف لمدة تصل إلى أربعين عاماً. لدواعي البحث والهندسة الجينية لإنتاج عتبات أكثر مقاومة للطفيليات والأمراض وحتى التغير المناخي، أو لتبديل اجناس

## «موتورولا» تقدم هاتفها الأحدث «G14»

### • نيويورك، وكالات

أمبير في الساعة تكفي، للعمل لمدة تصل إلى 9 ساعات من تشغيل الصوتيات، ومدّة تصل إلى 16 ساعة من تشغيل الفيديو. وفي دعم تقنية الشحن السريع باستطاعة 15 واطاً (باستخدام الشاحن المرفق الذي يدعم الشحن باستطاعة 20 واطاً). في هذه الميزة، فإن هاتف «موتو جي14» يدعم الشحن المستطع 10 واط، بالإضافة إلى منفذ (يو إس بي سي) USB-C، ويوجد منفذ سماعات الأذن، بالإضافة إلى دعم واي فاي 6، ويمكن للمستخدمين الاستفادة من ميكبرات صوت استريو مع دعم تقنية (دولبي أم تي إس) Dolby Atmos للاستماع إلى الصوتيات.

ويحتوي الهاتف على ذاكرة للوصول العشوائي بحجم 4 غيغابايت، وذاكرة التخزين الداخلي بسعة 128 غيغابايت مع إمكانية التوسعة حتى 1 تيرابايت عن طريق بطاقات الذاكرة الخارجية (مايكرو إس دي) microSD التي يمكن وضعها أيضاً مع شريحتي الذاكرة (سليم) SIM في الوقت نفسه.



## «مينيا» تستعد لإطلاق مجموعة من روبوتات الدردشة

### • كاليفورنيا، وكالات

أفادت صحيفة (هاينشال تايمز)، بأن شركة مينيا تستعد لإطلاق مجموعة من روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي والتي تماثل لها شخصيات مختلفة في أقرب وقت من أيلول المقبل.

وفقاً ما نقلت الصحيفة عن أشخاص على دراية بالخط، فإن مينيا تصمم نماذج أولية لروبوتات الدردشة قادرة على إجراء مناقشات خيبيّة بمناقشات الشرع مستخدمها، حيث تحاول الشركة تمزيق التواصل مع مصنعات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها. وأضاف التقرير أن علاقة وسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية تتكشف، مثل إطلاق روبوت للدردشة يتحدث، مثل (ليتكولن)، وآخر يقدم المشورة بشأن خيارات السفر بأسلوب راكب الأمواج والعرض من روبوتات الدردشة هذه هو توفير وظيفة بحث جديدة بالإضافة إلى تقديم التوصيات.

ويأتي التقرير في الوقت الذي يركز فيه المسؤولون التنفيذيون في مينيا في

## الاستبانات الداخلية وتمثلاتها في أعمال قاسم السبتي

والرموز، إذ يمكن للمتلقي أن يتناول بعض الأشكال التي تسمى السبتي أن تكون غربية وغامضة وغير متوقعة تتعدى حدود الطائفة الحسينية من دون أن يكون هناك دالّ محدّد يمتلك دلالة محددة. إذ ليس للعمل نقطة مركزية مهيمنة تستقطب اهتمام المشاهد، بل إن كل عناصر التكوين داخل العمل تمتلك قيمة متساوية. فيستطيع المشاهد أن يختار أية نقطة يبدأ منها ليحول داخل العمل.

ولقد حقق السبتي تناماً جديداً خارجاً عن الشائع المألوف في بناء عمله الفني، واستطاع أن يتحرّك بعناصره في فضاءات مختلفة ومغايرة ومفتوحة يعطي إحساساً بالحركة والانتشاح والتحول من الثابت إلى المتحرّك، فالأشكال حقت حركتها داخل الفضاء المفتوح نحو الألا محدود. وأن السبتي اعتمد في أعماله على معالجات فنيّة وتقنيّة، ضمن اشتغالات الذات في طرح الموضوع بالصورة التي تؤكد الأسلوب التعبيري لديه. يبرز انبعاثه من خلال استرخاخ دلالات الأشكال التي ترفع بعناصره إلى إظهار القيمة الجمالية للاستبانات الداخلية التي تتجلى في حركات وإيماءات الخط واللون.

بالحرّك الديناميكي للتفكيك والتركيّب التأويلي، لتفكك مشفرات موضوعاته وعند التمعّن فيها نجد أنها عبارة عن أجزاء أو نسخ مكررة ومتراكبة مع بعضها البعض، كل جزء أو كل منظر يمثل تجربة حليمية يتلوها فعل تأملي، وتجربة السبتي هذه تتجلى للخيال أن يستكمل نشاطه بإدماجه تلك المفردات مع بعضها البعض وإن مزوجة الأساليب في تقنيات السبتي تقوم على عمليات استحضار وجمع الأشياء المتناقضة والألا مترابطة كتمازج قتيبة يدخلها ضمن أعماله الفنيّة إلى حين جديد لا يمكن أن نعدّه مثلاً نعتاً أو رسماً على حدّه لأنه يتضمن الاثنين معاً، يستمدّ السبتي أشياءه من مصادر متنوعة حقيقيّة يستمدّها من عناصر العالم الواقعي فيعيد صياغتها بطريقة ابتكارية جديدة.

إنّ نمط الصورة عند السبتي يقوم على خلطة العيون في ثيمة الشيء الواقعي لإيجاد علاقة غير مرئية تحضّر نظام الإدراك لدى المتلقي وتجعله على تغيير مساره تجاه اللوحة. وهكذا يفتتح الباب أمام تعدد القراءات وتأويلها، فمضمون العمل عند السبتي لا يكشف عن نفسه مباشرة، ولكن يجعلنا نبحث في الدلالات

الكرافك، الفوتوغراف السالب، رموزاً رياضية وهندسية، التضاد بكل أشكاله، ويهدأ يحاول تصوير العالم الخارجي بكل تناقضاته، والمعتمد على الحرية في الأفكار.

أراد السبتي إعطاء (الهامش) دوراً لا يقل أهمية عن باقي أجزاء العمل عبر الانطلاق والانفتاح الشكلي، وكسر إطار العمل التقليدي، والامتداد إلى خارج الأبعاد المحددة للوحة المعلقة بطرق باب الدهشة والغرابة ليستعين بها في تحفيق موضوعاته التي تتصعق فيها تماثلات مابعد الحدّثة من خلال كسر الحاجز بين جنس الرسم وجنس النحت، أي تفعيل التداخل بين الأجناس الفنيّة المختلفة، وتوظيف الشيء الجاهز الصنع والأملويفية في صياغة التنظيم العام، وكذلك التحرّز من قيود المحاكاة والواقعية الحرفية، فضلاً عن الجدة في طريقة العرض البصري، وانفتاحها إلى خارج حدود اللوحة المتحفية، فما بين جدل اللغة والصورة هناك عمق نفسياني مكثف، يحاول السبتي كشف تراكبه، بمعنى أن أعماله الفنيّة هي عبارة عن خطاب يعمل دلالات احتماليّة خفية، فيتركز اهتمام المتلقي على مجال ما هو متكامل ومتراكب، يحث الفكر



● قاسم السبتي

مباشرة أو صيغة إعلانية أي تجوير الأساليب الغربية ومزجها بالأفكار والتأثيرات العربية القديمة.

لقد تميّز لنفسه أسلوباً خاصاً حاول من خلاله التعبير ضد التقاليد الفنيّة السائدة آنذاك، فاستخدم تقنيات مختلفة (أسلوب النحت،

### ● د. حنين السلطاني

منذ خمسينيات القرن العشرين والاتجاه الإنساني للفن العراقي أصبح واضحاً كل الوضوح بناء على وضوح وظيفته الاجتماعية، وساعده ذلك في تغيير الطاقات الفنيّة كما، إذ ولد الفنان قاسم السبتي عام 1953 وكان رثماً لا يهمه الأشياء الطاهرة، بل اهتم بكل ما يدور به يحمل انتمالاً صادقاً ينبع من داخله لأنّه كان دائم الحضور في لوحاته التي عبر عنها بتجريدات واختزال فكرة الاستلاب بتعبيرية رمزية.

لقد استعان بأشكال هندسية تزيد من حدة الشعور بانعدام الحرية والانزلال، ففي أعماله (يستخدم الرموز المعاصرة، الكرة والإنسان الرمز، المجرّد من الزوائد، ويعالج موضوعاته مبتعداً عن الحركات الفسليجية وعن الطابع التقليدي في الأعمال، كما يستخدم المربع الذي يرمز إلى الحدود المنطقية والاستجابة، بمعناها الفلسفي التأملي وباستخدام أساليب معاصرة قصد منها السبتي تصوير المشكلات المعاصرة إلى حد ما، ويمكن من أن يتطور بديهته ويربطها بالترتبات والمشكلات الأثيرة بلا



● من أعمال الفنان

### فارس العود المتصوّف

لا يمكن الحديث عن آلة العود في العراق والعالم العربي دون المرور بسلطان شكر (1921-2007) ليس لأنه عازف ماهر وأستاذ متمكّن في آلة العود ليس هذا فحسب لكنه عازف من نوع آخر، عازف متصوّف ومتأمع مع الله، التي يحضنها وتتداخل مع روحه في تجليات مختلفة من الزهد والنقاء والموسيقى، سلمان شكر لم يكن ميالاً لأي ظهور أو شهرة أو منصب، بل كان غارقاً في لاهوت العود وموسيقاه وهو مستمتع بهذا الفرق، منذ سنوات طويلة وأنا أسمع بشكل مستمر إلى مقطوعته (مهرجان في بغداد) واتحدت عن هذه المقطوعة بلسان أهل التصوّف والذوق، وربما لتوق شخصي ارتبطت هذه المقطوعة بذكريات خاصة جعلتها تحفة نادرة ووثقا كلما أعدت سماعها غير أن سلمان شكر ألف مسامحات أكثر حروفية وتقنية وإيباراً من مقطوعتي الأثيرة إنفة الذكر، لكنها مثيرة ولها إيقاع خاص ومختلف...



### رسائل حب إلى الحمار



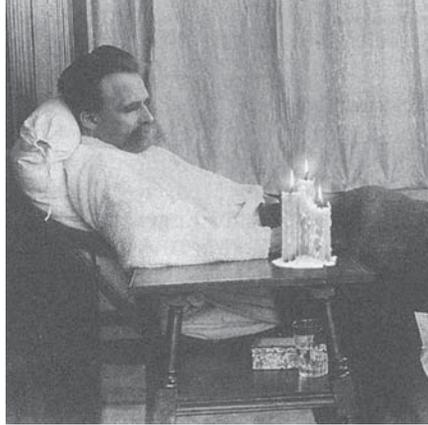
تحت سطوة محاورتنا المقلقة، محاورتنا العميقة، محتتم بدروع الإيمان الصدة، فإن الحنان هوما نتوق إليه - الحنان لتهدة انصالتنا بالواقع، لتدثنتنا مستيقظين من الذهول المتجمد للحياة الراهنة ذلك ما تشعّر به عند قرأتك (أنا ويلاثيرو) للشاعر الأسباني الحائز جائزة نوبل خوان رامون خيمينيث (1881 - 1958)، رسائل حب يكتبها لحماره «بلاثيرو»، ورغم ما تفره هذه الرسائل من بهجة عارمة واحتماء بالعلوية والإنسانية المرطمة التي تتبدى في ثناياها، إلا أنها تبدو تعبيراً أخرافياً عن مدى الشعور بالوحدة من مسقط رأسه «موغير» - بلدة صغيرة في الأندلس الريفية - بدأ خيمينيث في كتابة هذه النصوص الشعرية عام 1907، مؤرخاً علاقته مع بلاثيرو التي استمدت لأقل من عام واحد، غير أن ظهورها الأول كان بعد عقد من كتابتها، وتبدو في جوهرها تعبيراً عن حقيقة بسيطة هي أنّ ما نتجته ومن نتجته هو عدسة تركيز حينئذ للحياة نفسها...

### فرحة أفسدتها الرسوم الباهظة

حتى وقت قريب، تم منع تظليل السيارات في العراق بسبب الدواعي الأمنية، لكنه عاد بعد ذلك بأجور قليلة جداً تتراوح ما بين مليونين ونصف المليون إلى خمسة ملايين دينار، لكن المعادلة غير متوازنة، فإذا كان الأمن مسترخياً، فالأولى أن يتاجر التظليل للجميع دون أجور، وإن كان غير ذلك فينتهي منه منبدأ بأن تكون استثناءات أو موافقات خاصة بقبول الخبير مسنون قصي سمحت التظلمات الأخيرة بتظليل المركبات بنسب محددة، من المفترض ألا تتجاوز الخمسين بالمئة، في خطوة اعتبرت ذات أهداف اقتصادية تجبي موارد مالية للوزارة. وأضاف هذه التنازلة في إحدى اللواتق، التي من الممكن أن توفر ما لا يقل عن مئتين وخمسين مليار دينار سنوياً...

**بدأت قرأتها لكتيب فريديريك نيتشه في سنة 2020 في بداية الشهر السابع بالضببط، بعد أن سجت البشرية في كبتها بسبب الوباء الذي عم العمورة كلها. أول كتاب قرأته من كتبه "هذا هو الانسان" بترجمة مجاهد عبد النعم مجاهد. هذا الكتاب من بين آخر النصوص التي كتبها نيتشه، إذ كتبه بتاريخ 1888 وهو على أعقاب مرحلة الجنون التي دخلها حتى نهاية حياته. هو كتاب من الصعب وضعه ضمن تصنيف، شأنه شأن كتب نيتشه الأخرى بما في ذلك نيتشه نفسه، يسرد فيه نيتشه بعض التعليقات والواقف والأحداث التي مر بها. لكن حصاة الأسد في الكتاب هي التعليقات التي كتبه وهو نائم وبعض ما حدث له أثناء وخلال كتابة مؤلفاته، ولو شئت لاسميته "مقدمة بقلم نيتشه لتلصقته".**

## مطبغ نيتشه



• نيتشه في أواخر أيامه

وهي من كتبه في الشارع بالقرب من مكان عملي. هذا التكرار في الوجبة، بسبب لي تورما أو شيء موهي في معدتي، وكانت حالة عسوة طوال أيام المرض، قاسية ومؤدية ومزعجة. بالإضافة إلى هذه الحالة التي مرت بها ثمة، انطرابات تحصل بين الحين والآخر في معدتي، وما من شك تجاه الأسباب المؤدية لهذه الانطرابات سوى نوعية الطعام ومستوياته وطريقة التهامه ولوكة ومضغه ثم ابتلاعه. يقول نيتشه، في الحقيقة أنا أعرف بأنه حتى الضجع كان طعامي سيئاً، وإذا عبرت عن ذلك بتعبير أخلاقي كان طعاماً لا شخصياً وغيرياً بالنسبة لمعظم الطباخين والرفاق المسيحيين الآخرين.

فضلاً على ليسبرغ مع دراستي الأولى لشونيهور (1965) وماجني بشدة أكرر: أردت الحياة. فمسألة أن يصيح الإنسان سؤن التقديرة وتلتف معدته، هذه مسألة بيولوجي أن الطبيعة الساتت ذكرها كشفت بانجازها على نحو مذهل يدعو للإعجاب. لكن بالنسبة لمطبغ الأثاني على العموم، لم يثقل على هذا الضمير: الحسا، قبل الوجبة. ما ظل يسمى في كتب الطبغ في البذنية في القرن السادس عشر، طبغ الحشا حتى تضجع النكهة والخضار مع الدهن السم والرشوبات وأضاد الحلويات حتى تتحول إلى قواب التثليل الورق. وإذا أضفنا إلى تلك العادة الحيوانية، عادة الشرب بعد الأكل لدى الأثان العريقين، سوف يكون بإمكانهم فهم أين يقع أصل العطل الأثاني. عطل طالع من معدة مضطربة. إن العطل الأثاني يعطل عسر هضم، إنه لا يستطيع أن يتقبل شيئاً. هذه الحالة تسلط الضوء على الفكر البشري والطعام كذلك ومدى ارتباطهما ببعضهما البعض، وهي نكتة شديدة الإيجاز عن مشروعي الذي أعمل عليه منذ فترة والذي يتناول الجهل والمعرفة والنوع والشبع وهضم الأفكار والغذاء بالطرق التي يتبعها الإنسان بالذواء والشرب والأفكار والمعتقدات والبيانات كذلك. لأن الإنسان يتناول على نقص ويبحث عن الكمال، وذلك من أعظم ما بالإنسان أن يبقى متعلوياً على نقص وحاجة وينشد الكمال ويبحث بطرق وأساليب عن الاستمتاع والاستزادة بالفكر والغذاء من أجل

**• محمد حاذور**

أشأه، فرأيت للكتاب الذي أشرت له، انتهت إلى موضوعة يشير إليها نيتشه بين صفحات الكتاب كلما تقدمت بالقراءة أيقنيس نيتشه بعض العمل مثل نمار التنين، تناسقت اليك هذه التعاليم يا نيتشه، هكذا تكلم زرادشت: إن نمار التنين تنساق في الأضجاء، إنها طيبة وحلوة، وعندما تنساق فتشرقها الحمرام. إنني روح الشمال بالنسبة لشرات التنين الناضجة. ويرد فيها جملة أخرى من نفس الكتاب، هكذا، مثل نمار التنين، تناسقت اليك هذه التعاليم يا أسدفاثي، فلتمتصوا إذا عميرها الحلو وسجيها اللذيذ... هذه هي أول التعليقات في هذا الكتاب عن الغذاء والأطعمة والتذوق والأكل والشرب بمختلف أنواعه، وشمعة الكثير من الإشارات والعبارة عن الصحة الجيدة والعقلية وصحة المعدة ومستوى فاعليتها مع ما يأكلها من طعام وكيفية إنبائه والتماسك ذلك على صحة السجس ومن ثم على صحة العقل والفكر. يحتل ركن المطبغ في البيت أهمية لا غنى عنها، وكذا يشار إلى المحاضرات وتقديمه والأمم والبلدان من خلال مطبغها وتوقع أطباها ومدافن وجيانه وطرق تحضير الأطعمة وكيفية طبخها كم تقديمها ومن بين المطباغ الشهيرة والغنية، مطبغ الحضارات الشرقية القديمة أغلبها بما فيها المطبغ العراقي والعصري والشامي والطارقي والفارسي والصيني والعربي. إن التذوق في الأطباق وطبغها وطرق تقديمها بما في ذلك الأواني والأدوات المستخدمة، فيها الكثير من الإشارات الدالة على فكر الأمم ومستوى جودتها ومدى اهتمامها بالضمير الرئيسي لاستمرار الغذاء. وقد بلدن وأمام تشويه تمويه بصحة جيدة برفع وتقديمها، وكذلك رشافة الصحة المتضررة البشرية وبلاغ فيها حيوية وقاداد هذا، وهذا منب عندما كنت أضعف وأقرأ كتاب نيتشه المشار إليه، تذكرت حادثة صعبة وقعت لي عندما كنت أعمل في مكتبة دار شؤون البصرة. كنت مع بعض الأسفاهة يسكن في شقة، فكانت وجبة فقيرة في لغة فافل. هذه الوجبة تكررت في الفطور والعشاء أيام كثيرة،

فشرت عن تعليقات وإشارات قوية كذلك في كتابه لشونيهور مرتياً، وكذلك كتابه الشهير العلم الرح فقد افتتحه بنصوص كثيرة وجاء فيها أكثر من نص يوشر على الشوق والطعام. وأيضاً كتابه إنساني مفرط في إنسانيته، حمل الكثير من المبررات الدالة على الاشتياك والإنشائية غير المرئية للعلاقة بين الغذاء والفكر الشريين. وفي عصر ما بعد الحداثة، انتشرت ملامح الوجبات السريعة في جميع بقاع الأرض وجميع البلدان مثل النار في الهشيم. أول ما فعلته هذه الوجبات السريعة، أنها لعبت بأحوال المطبغ وتوقعه وفرضت عليه أشياء دخيلة ومشوهة. من جانب ثان، صممت هذه الوجبات بعناية فائقة على الشعور بالسعادة وفرحهم وهرسون الدوبامين وكذلك من بتناولها سببها بالإمان عليها، لأن خلطتها فيها مستويات مكثفة من اللذة تتوق بقية الحواس والوجبات اليومية. وجاءت مليئة بالمواد المسرطنة والتي لا تأسب أبداً الجهاز الهضمي ويتأهيكته. فليس من المستغرب أن البشرية برتها أصبحت منتظمة ومسطحة بتفكيرها وعقولها وسأجة سلوكها وبغير أخلاقية بظالمها وسلوكياتها، فهي تتعدى على وجبات مدرسة عنابة ومصنوعة بطرق ذات طوق إن بلتها سلوكيات مرضية وإثارة وتعطي بسرعة، فتصلهم إلى مدنيت لذة زائلة وسعادة تتلاشى بلحظات، كأنهم يتخذون مخدرات ومهدئات مع خلطة الوجبات. أما في ما يخص سرديات الفلسفة الكبرى والمتوسطة، فإن الكثير منهم عانى من أمراض واضطررابات واعتلال في الصحة. مثلاً، إن الفترات المرضية التي مر بها نيتشه كانت الدفاع لأن يتسك بالحياء. إذ يقول إن الطبيعة المرضية تشكل نمطي للرهة لا يمكن أن تعاطى، ويصعب على المرء معالجة نفسه بنفسه، وفي المقابل فإنه بالنسبة إلى يمكن أن يراد عليه فإن المرض يأتي بأشياء غير التي تتسك بالحياء. هناك كانت نظرتي لفترة مرضي الطويلة، هذه الإشكالات بين المرض واللعج والوجع والشبع والفضة والجهل والمعرفة والاشتياء ما بينهم، هو ما جعل نيتشه بهم بفضة البذنية وتكون لها أهمية كبرى في كتاباته.

## الفناء البصري للشعر

وإذا لم تنفسي كون (السورة الشعرية) تقنية إشارة للجد، ويعني بإنشاء، قراءة بصيرة وتنافذ أناسي بين فني الشعر والفن، وعادة ما ينطوي على مقصدات فنية وفلسفية، أو أيديولوجية، على عوكة البذية، كما أن المسار يتفرع ببدوره إلى محاور عدة، فأملاً أن يكون صورياً خالصاً أي أن نحل الصورة بدلاً من الكلمة، وتركب الأشكال عن العمل بتومات أيونية، كما في تجربة الشاعر ناصر موشى، فقد صممته بتعاود التزاوج الخربة، ومن ثم بتقوية الكرافيت، ومولاً على العلاقة الواسعة للتحرف العربي وإبعائه، التزاوج الصوري أو طريقة منفصلة، أي تكون الصورة بمثابة الأجزاء (العمل) المتمثلة للغة النص كما في تعاريف متعددة، وفضلاً عن هذه التداخلات ثمة تدخل من نوع مستقل ينسب على إيجاد عناصر فضائية للنص من خلال الخط، وعمل به في كل مرة اشترك عن المثنى بحركة حول اليد وحركتها بتكرس أسلوب خطي معين. بمثابة أداء لنفسي أو أيديولوجي أو ما إلى ذلك. تجربة النثر الشاعر العربي محمد الطوي وتعد تجربة الشعراء المغاربة في الأكثر تعبر عن اتساعاً في هذا المجال، إذ تدخلت إلى ظاهريتها هذه مميزات أسلوبية في الشعر العربي المعاصر، ويمكن عدنا تجربة مكية نطق بالأمع، من فكرة تركب الأشكال، وذلك من خلال ما ينطوي على الخط المغاربي من مبادئ (سايكولوجيا واجتماعياً). تجربة (مكيًا) ومكيها تسكن في كونها عولت على اللغة (النص الخطي) والخط (النص الفني) والصورة (النص الضال) وما نتجته تلك الخطية من أيونات (تلاصق) بانهاج مدلول مشترك، فضلاً عن الأكثر تعبر مشكلة أحد مسقط نظري واسع، كما يقول محمد الماكري، يصوغ وجودها جلياً وأيديولوجياً، وقد يقوم الشاعر بعلمتي التجريب والخطي والإيجاز (الخطي) (الرسم) أو، في بعض الحالات، أو رسم بتقيد نفسه، مشاكراً إذ يعيد الخط المفرد أو صيغة لونية للنص، وهنا من المبدل أو ممدلاً على النص، وقد نطق بحسب اقتراح الفنانين الشاعرين، مع ذلك نطق الدراسة الأسلوبية لهذا النوع مستطرة بين أسلوب الشاعر وأسلوب الخطاط، لا سيما أن الخط فن مستقل وللخطاط مهنياته عناصر متميزة كما الشاعر.

**• د. كريم شغيدل**

كان المجال البصري مهملاً - إلى حد ما - من لدن الدراسات النقدية القديمة منها ومصدره (الخيلة) إلى كيفية الأداء التمثيلي للرسم، تؤكد على جزئية الشعر بالنسبة إلى كيفية التصوير فأنسحر كما يقول الجاحظ، "ضرب من التسبيح وحسن من التصوير مع الأخذ بين الأعيان، أولوية الصورة على الرمز (الكتابة الصورية) وأولوية الفعل البصري على الفعل السمعي غريزيا وتاريخياً (الرسومات البدائية في الكهوف) وأولوية العلامات التشكيلية على الشعرية (أصوات) الطبيعية التي تشكل لغاتها وبالصفاء تنتج أشكالاً تمثيلية) وأولوية الإشارة على اللغة، فضلاً عن أولوية اللغة الاجتماعية على اللغة الأدبية، بصرف النظر عن أولوية الشفاهي في إطار السانيات، نخلص من هذا إلى أن تصويرية الشعر هي محاكاة لسانية لتقنيات التعبير التشكيلي، وهي محاكاة ضارية في القدم، تعود على الأرجح إلى البداية القتالية الشعر (الأنشيد، الشعائر، الأساطير) ما جعل التوازي بين فني الشعر والرسم حقيقة قائمة، عبر هائل من التراث الشعري في التاريخ الإنساني، وهذا المسار الذي يمكن وصفه بـ (المسار اللساني) تنتج عن هذه مزايا قصيدة لاحقة، من أهمها ما يمكن أن وصفها ظاهرة موسيقية، وينتهي به محاكاة أو رسم أثر تشكيلي معين وتعاوده موضوعاً أشعرياً، يمكن فهمه من الطول الشكلاني الذي يعكس لتعبيرات اللغوية لأن قوانين تطور الفن مرهبة من التجولات التاريخية والثقافية لتطور المجتمع، من هنا يمكن القول إن العلاقة بين الشعر والرسم، عبر التاريخ، تتخذ مسارات متفرقة، يمكن إجمالها على النحو الآتي: الشعر الأول، يقتني (صيورة بيئية) يخص الإنسان على الرسم وتقليدها ونقائنها الشعرية في أشكال من التصوير، بينما على ما نشأت عليه الفنون من تأثيرات متبادلة منذ أقدم العصور، وبالتلا من ما بين الشعر والرسم، حيث تشكلت نيتشاً بينهما لعل أقدم نص عربي في تاريخ الأدب والنقد العربي عن هذه العلاقة الساحرة القائمة بين الشعر والفنون التشكيلية هي العزارة المنسوبة إلى سمير بن سويدس - التي يقول فيها إن الشعر صودة ناطقة أو رسم ناطق - والتي رسم أو التصوير شعر صامت، كما ورد في كتاب (الشعر والرسم) لفرانكلين روزجر،

## دراسة السعادة

... أجدني وصايا ما أحببتها وغاروتني ميكرنا نتصالح لظلم بيريد الاستماع، وليس لتتاعدي في عقده الخامس... كيف لي أن أخرج من المقهى باحاً عن وسيلة سعادة مطورة ذات تصور من الهموم والخيالات، حين فصل أسانستجيب لحكمتها في اقتفاء دراجة هوائية خضراء بمقود أحمر صغير وجرس صغير أزرق تغم تعم فذكا كاثرا بكيرون موصافها، ويتسهمون معديين من استبدالها بأي دراجة أخرى. انتهت إلى نفسي، لم يعقل أن يستدرجني حلم إلى مناطق الوهم والخرافة، مصداقاً لتعبئة الأموات، فترت مختلفاً من دخان الأكليل في مقهى الصدرية، متوجهاً إلى تجار الدراجات الهوائية، فقد كسرت الشمس، ولدت الوهم أقل قسوة من مزاولة الواع، عند كل محل بيعرتي الخجل على الصمت والتعديق منتظلاً بنظاري بين الدراجات القديمة والحديثة، في الملل السادس عطلت على غايتي وأخبرتني البائع أنه يناسب عمري وطولتي وهو أخضر كما طيب... أحسنت لوهة بأن الدراجة تشتم لظفوتي وتقايدني أنقتها، ولفعت فوراً، وسرت سريعاً لأترك انظار الناس الفضولية في السوق، منجها لشراوع صالحة للتحلال وتحقيق احتفالي بعمر جديد وغبيايت مكمومة، درابن مشقة فاشرك فلسطين كوني أول المحطات التي جذتني لرفع صوتي بالصغير والغناء بصيغة دراجتي الخضراء، أممدا بنشوة مرهق محب لعبد المعلم حافظ في علومه العمق الجماهير، أثلقت معجباً بهذا الجنون العجيب، وخالفاً في ذات الوقت من المتقنين، صوت غنائي كما متشجراً ومنطقاً بسبب العمر وقلة اللياقة البدنية، والعيون المرعبة تضامرت لذتي المتوردة وتجبرتي على إنهاء تجربة البحث عن سعادات بريئة وتيممة بالوقوف على الاستسلام... عند مسرعاً إلى بيتي لأخلى عن نوم عميق يجمعني بأصحاب فكرة اقتناص السعادة المستحيلة... إطلالته هذه المرة حملت شيئاً من الغيبية على حالي، هي من أشهد بانقتاء أثر الفرح أو استرداد حظي بالبهجة التي ضيبتها لغفوت، لوديات متناع مغفول يبعثان عن أداء أو مشاوع أو غرض استرداد كنوز ضاعت ولحظات سرتت، أو يحضان على وسيلة مكررة للاصطاف من اللفق والأكتنكار، لا ملامح من الاصطاف فوراً بصديقي الطبيب النفسي الذي أخبرني بأن سر هذا الصديق يكمن في رغبات دنيئة، لكنها راقية بما صاحبي

## قصة

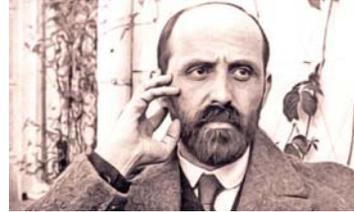
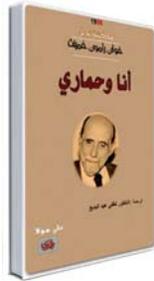
**• عماد جاسم**

الشبيكة أصابعي بوتر ملحوظ ودموما إرادة وأنا أخنار مقبرة في أحد المقاصي الشعبية. بعد أن خرجت من دائرة التتاعد عايرالها، مسانقات مات الخروج النهائي من الوظيفة، بعد ثلاثين عاماً، أزعجني أنها كانت حافلة بالناجحات والشمعة الطبية والعبارة التي أفرقت الصبر والتكبر والحسرة على حال البلا وسير ملء إرادة المستحبات. فيا لا كثر خشيته من الوحدة والتملل، وأجد نفسي أمخوداً بفكرة استعادة بريق السنوات الضائعة، فترت مختلفاً في الخاطر على مصافير سائمة، فجدل بعضها وأسر من أكثرها فهي لا تنسج عمري أو مركزي الاجتماعي. المقهى الذي أرادته كل يوم يتوسط سوق الصدرية الشعبية المزدهم بمجال بين الدراجات القديمة والحديثة، وهو ما جعل العلم يتكره في منامي في المساء وأوقات الظهيرة، وأخيل من مطابفة أسدفاثي الغيباء، التسقيين وتبغير، مجرد ظهور سريع للوادي المتوقفي منذ ما يقارب نصف قرن، وعلمتني فأرفها منذ دراسة الابتدائية، بغيرتني في مساهمة ودية أقتنى دراجة هوائية لتتحقق بإسعادتي الغيبية ولتختفط الضائعة أولى التيمم الكبر والخيالات المتلاحقة... لم أعرف سر ظهورها المتكرر في المنام في هذا الأيام التي ظلمتني فيها العمرة العزيم مع فكر التمسالات الذاتية والوجوبية عن حلة أعلامنا بين مفاصل الوجود والعباء، التماسل في علاقتنا الوظيفية ولذة السعادة المتفردة، وذلك عبري المتجسج نحو المكاسب وإرضاء أصباب الكبر والتماسب، وتلك الامتاعات اللطيفة والتفتشات البليدة مع بشر متمم بالهدوء... كيف كما تبسّم لهم، تراقتهم في كيد تسربت السنوات وانقضت ملامحنا الحقيقية في حلة كعبت الكابرية أتأنا على حقيقة الصواب واليقين... ويسودن أو العقل الباطن تتقادفه أحلام طفل بينهم وديات متناع مغفول يبعثان عن أداء أو مشاوع أو غرض استرداد كنوز ضاعت ولحظات سرتت، أو يحضان على وسيلة مكررة للاصطاف من اللفق والأكتنكار، لا ملامح من الاصطاف فوراً بصديقي الطبيب النفسي الذي أخبرني بأن سر هذا الصديق يكمن في رغبات دنيئة، لكنها راقية بما صاحبي

تحت سطوة مخاوفنا المقلقة، مخاوفنا العميقة، محتمين يدورع الإيمان الصديقة، فإن الحنان هو ما نتوق إليه - الحنان تهندة تصاننا بالواقع، تهدفتنا مستيقظين من الذهول المتجمد للحياة الراهنة، ذلك ما تشعر به عند قراءتك (أنا وبلايتيرو) للشاعر الإسباني الحائز جائزة نوبل خوان رامون خيمينيث (1881 - 1958) رسائل حب كتبها لمحوره "بلايتيرو" ورغم ما تثيره هذه الرسائل من بهجة عارمة واحتفاء بالطبيعة والانسانية المشرقة التي تتبدى في ثناياها، إلا أنها تبدو تعبيراً خرافياً عن مدى الشعور بالوحدة.

«تعال معي، سأعلمك الزهور والنجوم»

## رسائل حب خوان رامون خيمينيث إلى حمارة «بلايتيرو»



• خوان رامون

وسماء موغيزر - اللانهائية الزرقاء- إن فرارة ما يكتبه الشاعر عن حمارة ينصح عن حقيقة مفادها أن كل شيء أصبح به اهتمام يصعب مرآة، وهكذا أصبح بلايتيرو امرأة نروح خيمينيث. "في كثير من الأحيان يتوقف بلايتيرو عن الشرب ويرفع رأسه إلى النجوم، مثلي، مثل النساء في لوحات ميليت، يشوق ناعم غير محدود" يمتد تعاطف خيمينيث المشرق مع الكائنات الحية إلى ما وراء عالم الحيوانات، وفي روابط التعاطف هذه والحرس على حمايتها يتعزف على بوابة الخلود كما يبدو في نصوصه. "كلما توقفت يا بلايتيرو، يبدو أنني أتوقف تحت المنصور المنتشر، نائماً ورفراً من اللون الأخضر تحت السماء الزرقاء العريضة مع السحب البيضاء، ما مدى قوتي عندما أرتاح تحت ذكركها عندما كبرت، كان الشيء الوحيد الذي لم يتوقف عن كونه كيزرا، هو الشيء الوحيد الذي أصبح أكبر طوال الوقت، عندما طفلتوا ذلك الفص الذي كسره الإصغار، ظننت لحظتها أن أحد طرفي قد انقطع، وأحياناً عندما بدأ يعنني الضم بشكل غير متوقع، أتخيل أنه يؤدي شجيرة صنوبر بعيدة إن هذا النوع من الكتابة هو ذلك من شأن الشعر، مثل فن الحياة، ينحصر في جودة الاهتمام الذي توليه للأشياء- تأكد حنيّ على أن الاهتمام، الذي يخذ إلى أعلى درجاته أمر يشبه بالعادة، ولولم يكن الأمر كذلك لما كنت غير المتكففة. سلك صوت الساقية فرحاً وسلياً مثل شلال الأبدى، وعلى مدار عمق من شأنك لك ظهور الحسنوسفة، موسيقياً صغيراً بين سياك الهادي

الهدوء الذي لا يوصف، ذلك الصفاء المتأخم الإلهي الذي يسكن في الأفق اللامحدود. هذا الحب اللامتناهي يرافق الشاب والحمارة العجوز وهما يعبران التلال والوديان في رحلتها اليومية، حيث يمتد المساء إلى ما هو أبعد من حدود الطبيعة، والساعات المكتظة بالخلود، لا نهاية في هدونها وعمقها. مرزا وتكرزا، يزيد حضور بلايتيرو من استمتاع الشاب بالجمال، ويمتد اتصاله بفكرة الخلود. "ما زلت في النشوة قبل الشفق بلايتيرو، عنان السوادون القرمزيتان مع غروب الشمس، يشي بلطف إلى بركة من المياه الغامرة والزرقاء والوردية والبنفسجية. بغير شفتيه بلطف في المرايا، والتي يبدو فيها كسيل عندما يلهمنا." يبدو احتفاء خيمينيث بالنشوة شيئاً نيوياً حزن لا مفر منه، تتعاقب مع عمق أن اليقظة مستيقظاً للحياة هو بوظيفة النظر إليها وترتويهما إلى السماء وما وردان جيبانان- يجوب الأندلسي في حالة انسجام مما الريف الأندلسي في حالة انسجام حميمي مع بعضهما البعض ومع العالم، التي عبر طرق الصيف الخفيفية، المسكونة زهر العسل الرقيق، كم تتحول مما بلطفة أقرأ وأغني أو أقرأ الشعر في السماء، يهضم بلايتيرو العشب المتناثر على الصفات المظلمة، وأزهار الخيزران المغيرة، والحميض الأصفر ينفذ أكثر مما يشي، ويمرر أنثي لا أمانع، في كثير من الأحيان يتوقف بلايتيرو عن الأكل وينظر إلى، بين الجين والآخر أتوقف عن القراءة وألقي نظرة على بلايتيرو". هناك أسداه من (والتيمان) في الفن الوصلي الذي يدرته خيمينيث. "أمامنا حقل خضراء، بالعمل، في مواجهة السماء الهائلة الصافية، الثلوية عيناها - عيناها - بين يدينا عن أيديها مفتوحتان بكرم الترحيب بالهوى، ذلك

### • ماري بويوفا ترجمة: عبود الجابري

من مسقط رأسه "موغيزر" - بلدة صغيرة في الأندلس الريفية - بدأ خيمينيث في كتابة هذه النصوص الشعرية عام 1907، مؤرخاً علاقته مع بلايتيرو التي امتدت لأقل من عام واحد، غير أن ظهورها الأول كان بعد عقد من كتابتها، وتبدو في جوهرها تعبيراً عن حقيقة بسيطة هي أن ما نعيه ومن نعيه هو عودسة لتكيز حينا للحياة نفسها، العنان الذي ينظر به خيمينيث إلى بلايتيرو الذي شُف ب تكرار اسمه كما لو أنه توبة عشق هو حنان التواضع مع العذبة والهشاشة. يحتفل بعينه الكبيرين اللامعين المتناسكين التي تشرق فيهما الشمس: إنه يقدهم على أنه "صديق للرجل العجوز والطفل، للجدول والفرشة، للشمس والكتب، للزهر والشمس، ميوزر ومآشل، حزين ومحبيب" يقول: "تعال معي سأعلمك الزهور والنجوم." وتر ذلك يكتب له. "انظر بلايتيرو، هناك الكثير من الورد تتساقط في كل مكان رويد زرقاء، وردية، بيضاء، عذبة اللون، وكل يجعلك تعتقد أن السماء كانت تشتت في الورد، وأن هذال الورد الطفيف على الأرض من مسافات القردوس السبع، يبدو أن حياتنا تقعد فوهها اليومية يا بلايتيرو، رغم حراك الملاكمة، وأن قهوة مختلفة من الدخان، الماء والسكر ياتي، وفي في نضفي في علبها ذات الجبال كما لو أننا في أواخر من النعمة - عيناها التان لا نستطيع

### الدلالات الرمزية في «الرحيل إلى شمس يثرب»



• أحمد الشطيبي

تتطوي واقعة الطف بمأساتها وفيها الفكرية والانسانية على خزين ثر من المعاني الروحية والصور الدرامية والسرديات التي تجمع بين الواقعية والخيال، وتتغلب بالعديد من الرموز الحية ذات القدرة على التوالد والانتفاخ على طيف واسع من المحتوى الدلالي الذي لا يحرف للتفاد، ولذلك لم ينقطع استساخام وتوظيف رمزية هذه الواقعة وشخصياتها وأبعادها الدرامية والسرديّة. وقد اختلفت قيمة النصوص التي تعالمت مع هذه الواقعة وشخصياتها وتبوعت أشكالها، فمنها من كانت على قدر كبير من التميز والعمق والثر الجمالي، ومنها من كان سطحياً ومباشراً في التعامل مع الموضوع أو ذات نغمة تقليدية رتيب لم يستطع أن يسمو بالكتابة أو الرمز إلى المسافات التي تغلق الدهشة المأساوية.

ولعلّ من بين تلك النصوص المميزة والتي انطوت على جدة في التعامل مع الواقعة، هو نصوص «الرحيل إلى شمس يثرب» للشاعر الشوقي بزيغ ضمن ديوان يحمل ذات الاسم صدر في عام 1981.

لقد امتاز هذا النص بتوظيفه الدرامي للأحداث والشخوص، فقد استخدم الشاعر تقنيّتي المبالغ والمفولوجي في تصاعدية بناء الحدث السردي، استعدى الشاعر شخصية السيدة زينب لتكون الروي المشارك في سرد الحدث عبر إشارة جملة من التساؤلات التي تمنح المكان الحية وتجعل منها عنصر افلا في تاسي الحدث (الحدث) والفرقات التي تلتها، ضمن القبول التكملي للمنتج، والرحة النخل، هل يذكر النهر؟ كانوا يسمنون وردة الدنيا؟ ويمشون خلف المياه إلى آخر العمر).

في هذه المقطع يوثق الشاعر لوحته بمجموعة من الرموز التي تمنح شكلها شكلاً يسهم في إضراء رمزية الحدث المرتبط، فهو عندما يلمس الفرات (زينبة الليل) والتمتصه بالنظفة لتجسده، يمين البعد الأول يمثل لون العذار، بينما يمثل البعد الثاني غياب الرزية التي يجعل من مجموعة من الأشياء ذات المحتوى الجمالي تتنام على صفحته، لتشكل جنتاً زيارياً بتجاه الحدث الأكبر، والذي يمهّد له بمسمى (وردة المين)، ثم ينتقل عبر حوار مونولوجي ليرسم مشهداً عرضياً (ومازات أربب تلك الضفاف العبيدة عن شمس يثرب) أو ظلتها في العيوم) لقد نسنتي المواعيد في أول الحزن واتصحت، كم بلغت من العمر- عشرين عاماً ولكن يثرب تأتي، وأول وقت للرميل. هذا المشهد العرض سوف يمهّد لحوار آخر ولكنه حوار دياولوجي عبر خطافية الشخصية القائمة (يا سيدتي) التي أفرد الآن سردية أسماء النجوم وأسالك المعززة أنادي العيوم التي احتشدت في المساءات، التي تتعجب لتقدمك في هذا المشهد لمة تأتيت للوحة أخرى ولكن مكوّنات الحزن المرتبط للنجية، هي جملة (أفرد سردتي) دلالة على

### • غزوان الورد

ولا شك أن الواقع تحت ضغط الأثراب يمكن له أن يمدد إلى الحاضرة الجمعية، بينما المسلب لا يمكن له أن ينحصر من الذات استلاره بسهولة فأرتمه خارج عن الذات وتتخاج إلى تصحيات ووقت يستوعب التغيير كالاتصال مثلا، وهذا الاستلاب يتحقق في الرواية بوصفها حقل إبداعياً موضوعه الانساني نفسه، ولما كان الاستلاب أشمل وأعم فقد شغل الوعي الكتاسي المعاصر بشكل كبير كمفهوم شمولي تنعوي نعته العديد من المفاهيم كالاتراب والانساب والاحتماد وغيرها من المفاهيم هناك على خروج الذات وجعها عن ارادتها لأموح حياتها، وتركز ضرورة الاستلاب في النص (السردى) أحياناً كثيرة، وسما لا شك فيه أن، الرواية الجيدة هي وصف وتجربة الوجودية بكل أشكالها والتأزها ومآزها التي تقوم في وأحد على التقابل والاعتاد الوظيف من الطرفين (1) وتعزف بأنها، فعل الذات المعرفية في إرثك موضوع الوظيف بحيث لا يفتق فيه أي غموض أو اقتباس، (2) وتظهر المعرفة ذاتها كمنع عن الخروج الأداة التي تشكل المعلومات بسوادعها وأساس من خلال وسط يدخل في مساعدها التي استلوسا من خلاله فإن تلك الصابغتين تتفان على أن المعرفة ترتد عن من خلال وسائل معرفية معقدة ترشدنا عن (3).

ويضع بلل زيكور المعرفة كسرد أساسي سطرته الحرية في الأهمية والقيمة في بنية الإنسان الغربي، فهو يتعق بويجه بالتحريك أولاً وبالحرية التي تمثل أساس ثقافته تأسياً؛ إذ يتم بحرية واسعة في التعبير عن هذه الحقوق ومن ثم الدفاع عنها. وهذا ما نفكر إليه الشخصية عموماً، فالغربي يتوزع بالتناضات والاندماج لم يثبت المعايير وان كانت هناك معرفة لوعي بالحقائق لدى البعض فلا وجود لوعي بحرية يمكن من خلاله أن يتحقق أسطه هذا الحق. وتكمن أهمية الاستلاب المعرفي بوسمه العتية الأولى لأي استلاب يمكن أن يتخضع

### الذات المُستَلَبَة.. لعبة الرواية المعاصرة

استلاب القوة القاهرة للثلاث المغولة في فاعليتها. تتقدم انساني جوهري فهي مؤثر خارجي لا يستطيع الأنا الفرد، أو الأنا، الكل المتخلص من سلطته، فهو ليس كالاتراب الذي يكون شخصاً فردياً ينتقل من معايير نفسية سايكولوجية تشير إلى الانطواء والانحلال عن المحيط والاحساس بالعدمية (نفسياً) بينما نجد الاستلاب قوة تمارس ضد مجموعات غير متطوية وواعية من متكررين وسياسيين ومكثهم وعيهم من الإشارة إلى الاستلاب والتعبير عن رفضه على أقل تقدير.

الذات، فلا يمكن أن يكون هناك استلاب ديني من دون المرور بمرحلة الاستلاب المعرفي (هشاشة الوعي) ولا يُعْمَلُ أن يتحقق الاستلاب الاجتماعي بوعيي (النفسى واستلاب الهوية) مثلاً في مجتمعات تعمي فيها الذات فيمتها ومكانتها بحيث يمكنها أن تتخضع حالة كل استلاب، الأسمى للتاريخ، ولأن التوقف عن التقدم يعني السقوط في عبودية جديدة أو السقوط في الانحلال، مما لا شك فيه أن الاستطاد في طرح الأزمة التي تعيشها ذات المفيدة واليات أثار التسلسلة على الأخر والمستلمة بوعيتها الناظر هو بعد ذلك ينكفأ لتائق الشخصيات في موقعها من العالم هي تأتي بنفسها من ألم معهود إلى جماعات في جزر الاحتمالات المتظمة، فتلجأ ذات أحياناً إلى التفاهة وتشويه متمد لوعي والذي، يكون شته في أغلب الأحيان هو التدمير الذاتي، فالاستلاب هنا يتركز في انعدام التحقق للشود متطلبات الحياة، واستهلاك المجتمعات بوجه واهية ويوجه مناهضة الغرب وعسوى الأورفوب بوجه التأسر إلى غيرها من الأكاذيب. إن الرواية المعرفية هي التي تعمل على إقامة توازن بين داخل الذات وخارجها، منبهة إلى تركبات التضاد بين الجماعات البشرية كالتعبير الفلسفي عن الشروق والغرب لتلمس مورثها الناطل في خلق الصراع الذي يندر أن نجد في المثقن من يمارس العنصر والفهم المعنوية مكان الوجود واليقين محل الاعتقاد، إذ تصبح المثقولات والأهم توابت، هذا بغض النظر عن الرزية للأخبار تعزف الغربي؛ إذ لا يرغب الغربي أن يرى في العرب سوى أناس يفتنهم بلهم إلى يتيمهم ويفتقوا خطاهم، وهذا ما كرهه مشروعه الاستشرافي الغربي عبر قرون طويلة.

الأماني (1) المعجم الفلسفي - مجمع اللغة العربية، ابراهيم مذكور وأخرون، ص: 186 (2) المعجم الفلسفي، مراد هادي، ص: 606 (3) المعرفة والصلة، يوزن غاربي، ص: 17 (4) الموسوعة الفلسفية، روزشتال، ب.ليوونين، ص: 482.

### • غزوان الورد

ولا شك أن الواقع تحت ضغط الأثراب يمكن له أن يمدد إلى الحاضرة الجمعية، بينما المسلب لا يمكن له أن ينحصر من الذات استلاره بسهولة فأرتمه خارج عن الذات وتتخاج إلى تصحيات ووقت يستوعب التغيير كالاتصال مثلا، وهذا الاستلاب يتحقق في الرواية بوصفها حقل إبداعياً موضوعه الانساني نفسه، ولما كان الاستلاب أشمل وأعم فقد شغل الوعي الكتاسي المعاصر بشكل كبير كمفهوم شمولي تنعوي نعته العديد من المفاهيم كالاتراب والانساب والاحتماد وغيرها من المفاهيم هناك على خروج الذات وجعها عن ارادتها لأموح حياتها، وتركز ضرورة الاستلاب في النص (السردى) أحياناً كثيرة، وسما لا شك فيه أن، الرواية الجيدة هي وصف وتجربة الوجودية بكل أشكالها والتأزها ومآزها التي تقوم في وأحد على التقابل والاعتاد الوظيف من الطرفين (1) وتعزف بأنها، فعل الذات المعرفية في إرثك موضوع الوظيف بحيث لا يفتق فيه أي غموض أو اقتباس، (2) وتظهر المعرفة ذاتها كمنع عن الخروج الأداة التي تشكل المعلومات بسوادعها وأساس من خلال وسط يدخل في مساعدها التي استلوسا من خلاله فإن تلك الصابغتين تتفان على أن المعرفة ترتد عن من خلال وسائل معرفية معقدة ترشدنا عن (3).

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

## أساليب الرثاء الحسيني وتقنياته



● الندوة كانت بحضور واسع من المثقفين والكتاب

فترات، وانت مؤديك ذئب يقطر سما/ سايكت بالقطف على حسين السيف، ومايك اول سهم في صدر الرما طاح ابو السجاد يم جرهك شهيد بين سيفين العدا وسيف الظما / جان مايك أشد كل السيف، اثر على حسين حيل والكل). - ولى آخر القصيدة التي ألقاها على شكل ردة حسينية الشيع المرحوم عماد الديبوري. وعن الكتاب الذي أفصح سامي هيبال، الذي خصصه للردات الحسينية وقائه مع أسعاب الماكب من خلال اختياره لعشرة مواكب هذه ثلاثة أيام مهمة في محرم، وهي اليوم الثامن والتاسع والعاشر من محرم وهي أيام في أوج عظمتها، فاليوم الثامن مخصص للإمام القاسم، والتاسع للإمام علي الأكبر، والعاشر ليلة الوحشة، ولكل ليلة ردة خاصة، ولكل مواكب راود خاص به. واستطرد هيبال عن علاقة الموسيقى بالردات الحسينية بأنها علاقة وطيدة، وذلك فالردات تشبه بعض الأغاني وأغلب الردات مأخوذة من نغم الهبات والسيكاه والصها. وتحدث أيضا عن أبرز الروايد القنماء مثل حمزة الزبير، الذي يتغير بصوت حسيني صادق ومرهم وعبد الزهرة الكعبي والتويتي ويسن الرميثي وغيرهم كثير. - حضر الندوة عدد كبير من المثقفين والكتاب والمهتمين، الذين أروا الجلسة بمدخلاتهم القيمة.

الحزن والفرح، وما زال الحزن محتما في العراق أغاني الفرح، تحمل طابع الحزن في العراق منذ السومرين ولغاية الآن، حتى أغاني الفرح تحمل ذلك الطابع وكذلك الموضوع ينطبق على بقية الأنغام كالسيكاه والبيات والصبا والحجاز وغيرها، وكذلك الحال ينطبق على الأغاني البدوية، وكذلك الأغاني الكردية المشهورة بالملبقات العالمة نتيجة البيئة الشمالية الهلدية. أما القصيدة الثانية في الحسين للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري والتي كتبت قبل أكثر من خمسين عاما بسماء الذهب على الباب الرئيس، الذي يؤدي إلى السواق الحسيني الطاهر في كربلاء والتي مطلعها: (فداء الماوك من مضج) تنور بالابح الأروع، وريعا ليوسك يوم الطفوف، وسقيا لأرضك من مصرع، شمتت شراك هفب (النسيم) نسيم الكرامة من بلقع). وهذه القصيدة موجودة ضمن كتاب (قصائد خالدة) مجموع فيه أكثر القصائد، التي قيات بحق الإمام الحسين عليه السلام كقصائد الفردق والعميري والعلبي ودعيل والجواهري كما أسلفنا. ونوه صادق الربيعي بأن هناك قصائد شعبية تقراء على شكل ردا حسينية، مثل قصيد الرواحم رحيم الماكي، والتي أشدها عام 1998 والتي يقول فيها (شلون تجري ومايك ازرك يا

أقامت منصة الضنون الشعبية (فولكلور) في بغداد مدينة الابداع الأدبي - اليونسكو ندوة حوارية بعنوان (أساليب الرثاء الحسيني وتقنياته) ضيفت فيها الأديب صادق الربيعي والفتان سامي هيبال تحدثا عبرها عن الأساليب الشعرية المختلفة في الرثاء الحسيني الفصحح الشعبي، والردات الحسينية وقدموا خلالها نماذج مختلفة واجت عبر العصور.

### ● هناء العبدوي

من شعراء الجزيرة العربية وشعراء العراق، إذ كانت هذه القصائد بمثابة منبر إعلامي، لنقل أحداث نهضة الحسين ومسيرة الحسين ومقتل الحسين، إلى أن وجد في العراق فرصة (الرائي الحسينية) والتي كانت أكثر عملا للبرة لقصيدة الإمام الحسين عليه السلام لأنه مدفون في العراق، وهذه الرائي تأتي عن طريق امرأة في بغداد اسمها (خلة)، والتي تردد ردا حسينية ويمكن أن تقول إنها نشرت قضية الحسين إلى كثير من البلدان، إلى أن وصل خبرها إلى أحد الحكام قام بإعدامها كان ذلك قبل مئة عام. الرائي الحسينية تعد نشيدا وقلنا، فعلى سبيل المثال لو أخذنا قصيدتين مهمتين أحدهما

وفي الندوة التي أدارها مدير المنصة في بيت الحكمة الباحث العراقي المادل العراوي، وتحدث بداية صادق الربيعي عن الرائي الحسينية التي تعتبر الأعلام الأساس والوحيد في الجزيرة العربية، والتي انتقلت بعد ذلك إلى العراق وتم التمام، أي عن طريق الشعر العربي الفصحح (شعر القريض)، إذ لم يكن هناك شعر شعبي إلا في القرن الأخيرة. فالشعراء العظام الذين خلفوا الحسين بعد استشاده تنقلت أشعارهم من مدينة إلى مدينة أمثال دعيل الكعبي والكميت والفردق وكثير



● الندوة أقيمتها منصة الضنون الشعبية، فولكلور، في بغداد مدينة الابداع الأدبي

## سلمان شكر.. فارس العود المتصوّف



● عزاف العود سلمان شكر

الموسم (الموسيقى بين الشرق والغرب) عن مدى اهتمام ولع الأستاذ سلمان شكر بهذا الجانب من التراث فيقول: ومن العجيب بالذكر أن الفنان سلمان شكر قام بترجمة أولية للجزء المتعلق بالموسيقى من مخطوطة (درة التاج في غرة الديباج) كما قدم قراءة جديدة لدونية (يا مليكا به يطيب زمانتي) اعتماد فيها نغمة (مي) المطلق الوتر، بدلا من (دو) الذي اعتمده المشرقون، وكان بذلك أقرب إلى روح النص وقام بعزفها أيضا. وفي الثمانينيات من القرن الماضي وأثناء تواجدته في لندن، قام بعمل مشترك مع البروفيسور هيوود الأوه كوشنوروف العود من الأوكسترا، والتي تم تقديمها بالتعاون مع آل بي بي ولندن سمفوني أوكسترا. سافر إلى تركيا في ستينيات القرن العشرين، البلد الذي يتنفس الموسيقى، ويمتلك المدارس المتعددة في فن العزف على العود، دعا إلى إقامة كونسرت منفرد، وعزف بدعوة من مسعود جيل بك، مدير دار أاعة استبولون عرقاً منفرداً، وعمل مع عزاف هيوود المدع (تحدثت بالو) وقدم معه الثنائيات في الاداعات التركية. من مؤلفاته الموسيقية ذات البعد التعبيري: (الغجرية 1944) وادي الموت

علي، لم تكن ظروف البيت الذي نشأ فيه مؤاتية وتشجعه على تعلم الموسيقى وأمتانها لذا فقد وقف وهو في بداية تعلمه عدة أعوام من قبل والده، وكان يزوري في مكان متزل من البيت لغرض التدريب على آلة العود - كان قبل دخوله للمعهد عازفاً على آلة الكلازيت في الجوق الموسيقي الذي أسسه الرائد الموسيقي حنا طغرس. التحق بأول دورة في معهد الموسيقى عام 1936 حيث درس آلة العود والموسيقى الشرقية على يد الموسيقار الشريف محيي الدين حيدر بن علي وتخرج عام 1944 بعد أن ترك الدراسة لمدة ثلاثة أعوام بسبب ظروفه العائلية. - عن استلامه لآلة العود في المعهد في عام 1947، وطل محفظاً بهذا المنصب لمدة ثلاثين عاماً.

تخرج على يده العديد من الموسيقيين العراقيين كالأستاذة (علي الأمام ومعتز محمد صالح البياتي وجيب طاهر العباسي المرحوم الأستاذ حسام الجليلي وعزاف العود اليمني جميل غانم). - أسس في أواسط الستينات (خامس العود البغدادي)، الذي ضم إضافة إليه، كلاً من آرام تاجريان، كمان أول آرام بابويان، كمان ثان وجورج مان كمان أوسط وحسين قدوري، شيلو. - شغل في وزارة الثقافة والأعلام وعدة سنوات في دجوة مستشاري. تولى رئاسة اللجنة الوطنية للموسيقى لعدة سنوات ووال العراق في مؤتمرات وندوات ومهرجانات كثيرة. - له تسجيلات متعددة في دار الإذاعة والتلفزيون العراقية، إضافة إلى تقديم العديد من العروض المنفردة لآلة العود في الصين: إيران، العراق، الهند، السوفييت سابقاً، مصر، ألمانيا، إنكلترا، والولايات المتحدة الأمريكية). - ظل محافظاً ووفياً على نغمة وتفكير أساتذته الشريف محيي الدين حيدر، ولم يخرج من هذه الدائرة متأثراً بأسلوبه المشرق بالروحية التركية أداء وعزفاً وتعبيراً.

تخرج للبحث في جامعة (درهام) البروفيسور في الكلترا مع المشرق البريطاني لغرض كتابة (الأدوار) للموسيقى والعالم الموسيقي (صفي الدين بن عبد المؤمن الأموي البغدادي 1216- 1294). - ويعلنا الأستاذ علي الشوك بكتابه

### ● مرضى الجصاتي

وأعاد عزفها الأستاذ وأخذ المستمع في رحلة موسيقية إلى القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلادي، كما كان مهتما بالبحث في كتاب (الأدوار) لصفي الدين الأموي البغدادي، وهذا البحث يعطى نكهة ومدافاً بغداديا عريقا لآلة العود، تنعكس هذه النكهة البغدادية العماسية والعلمانية على موسيقى سلمان شكر، الذي بقي محافظاً عليها وبأحبا فيها ومطورا في أنماطها، حيث عزف الشاروف والسماجات العثمانية بدق المرافف المتصوف، وسلمان شكر كان صديقا لكثير من الفنانين من صنف مختلف وهي مكملة لبعضها، لذلك كانت ثقافته منفتحة على عالم أرحب وأوسع ساهم في إثراء الثقافة الموسيقية وطبقت على أهل التصوف شكر من القلائل، الذين عزفوا على أسود من صناعة الأسطى محمد علي العمجي (1930- 2002)، حيث صنع



● عزاف مع الله

1949/من وجهها 1952/جوية الجبل، مهرجان في بغداد/اسمعي ماهو 1949/ سماعي رست 1972/ بشرط شد عزبان 1974/ سماعي نهاوند 1958). - يمتاز أسلوبه في العزف على آلة العود بإضفاء مسحة صوفية على عزفه من استخدام رفيق ومرهم للضرب، كذلك استخدام أسلوب الزخ عند العف على مسحة ضيقة للصوت الموسيقي المنع، كما يقوم في أحيانا كثيرة بالضرب على أوتار عدة في نفس الوقت، لربما متأثراً بأبراهيم الواسلي، يقول الأستاذ علي الشوك في كتابه السابق الذكر: وتتحدث سلمان شكر من مختر الأتاد عن إبراهيم الواسلي، أي العزف على جميع الأتار المعلقة مرة واحدة.

في آخر كونسرت اقامه في بغداد عام 2001، أذهل الحاضرين بلباقته ورشاقته عزفه وحضوره المذهل وسيطرته على المسرح، وسط صمت رهيبات الجمهور المشدود إلى حركات ريشته وأصابعه على اليبود، وفي نهاية إحدى المقطوعات وقف سالم حسين وسط القاعة ينادي: (كنت فارس العود، وما زلت كذلك طوال الموسيقي العربية برحيل أحد أعلامها البارزين الشخصية الأخيرة من تلامذة الشريف محيي الدين حيدر.



# العالم بألوانه الحقيقية

www.alsabah.iq  
جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي

24 صفحة  
السعر 600 دينار

رئيس التحرير: أحمد عبد الحسين  
مدير الموقع الإلكتروني: نورية الصايغ

ALSABAH NEWSPAPER

# الصباح

• بغداد، الصباح

احتفل أهالي العاصمة، يوم أمس الثلاثاء، بأفلام أمانة بغداد ومشاهير أحيائها، بمشاركة رسمية كبيرة تشهد وفي مثل هذا اليوم أصبح عمر المدينة المودودة العظيمة العباسي أو جعفر للشهور 1260 عاماً.

الرقعة 16 تشرين الثاني 2022 العدد 5543 Issue No. 5543

Wed. 16 - Nov. 2022

## خطوة قانونية لإبعاد شبح الطعن من الإقالة إلى الاستقالة.. ثقافة جديدة

## بين يديك

السوداني رئاسة الحكومة، جاءت لأجل الفرع الناخبين والذين أصبحوا أكثر من أضعاف، قد يتبادر إلى بالشارع غير فرات من رئيس الوزراء (البرلمان) بصوت أو الإقالة ومن بعدها أواخر الانتكاف الجديد 33 وسلاحية رئيس الوزراء بالقانونية بصفة صافي الأمانة

والتكليف أو عزل أو الإقالة من رئاسة الوزراء سيسمح بأن يقدم المنتهون مجلس النواب، لذلك الانتدابية أو الحاكم لإزالة والتكليف بالقرارات. قبل رئيس مجلس الوزراء، فإن تشكل من الإجراءات أي هيئات قانونية ون

• بغداد، هادي الحزولي

عز خبير أو وزير معين بشأن السياسي خطوات الاستقالة التي تقدم عليها مسؤولون خلال الأيام الماضية، بأنها شيوخ ثقافتهم لم تكن سائدة طيلة العملية السياسية، كما أكدوا أن الاستقالات التي جرت قبل أيام من قبل بعض المسؤولين أثارت كرهين الوزراء محمد شياع السوداني فرصه التغيير في تلك المناسبات بشكل قانوني ذلك من إمكانية الطعن بالقرارات فيما لو كانت صادرة عنه بشكل مباشر بشكل إعدام أو إقالة ذات المسؤولين المستقولين

ويجوز التمثال في حديث لـ الصباح أنه من الواضح ان استقالات المسؤولين عند تنضم محمد شياع

## غاز الشمال بطلا لدوري السلة النسوي

● بغداد، الصباح الرياضي

توج فريق سيدات غاز الشمال بلقب دوري كرة السلة الممتاز بعد تغلبه أمس السبت في المباراة الختامية على أكاد عينكاوا بنتيجة 56-54 وتوج غاز الشمال بالفوز في جميع مبارياته الخمس التي خاضها بالبطولة التي أقيمت منافساتها بنظام التجمع من مرحلة واحدة وشهدت النسخة الحالية من البطولة اعتماد فرار اتحاد اللعبة الخاص بمشاركة محترفة واحدة مع كل ناد من الأندية الستة التي تناهست في عهد اللقب.

ch.editor@alsabaah.iq



مخضات رياضية

## زهرة الجارالمبية وداعا

كافم الملطي

في صيف العام 2006 رشحتني الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية لمرافقة وفد المنتخب الوطني برفع الأثقال التابع للجنة البارالمبية المشارك بالبطولة العالم في يوسان الكورية الجنوبية ووجدت ترحابا من رئيسها السابق حطمان تابه التعيني الذي أوصى رئيس اتحاد رفع الأثقال، رئيس اللجنة البارالمبية الحالي، الصديق الدكتور عقيل حميد بنفي جوا من بغداد إلى عمان والعكس لتسهيل مهمتي ومن ثم المغادرة مع الوفد من مطار عمان إلى سيؤول وبعدها إلى يوسان وهذا ما حصل.

عرا ب هذه الرحلة وصاحب المسسات الإدارية في إنعام كتب الإفداد والحصول على تأشيرات الدخول كان أمين سر اتحاد أثقال البارالمبية مزهر غانم سالم الذي أنجز كل المتطلبات يسسر في بغداد وعمان ويوسان وأسهم مع الدكتور عقيل حميد في تهئية كل السبل الممكنة لإعداد المشاركة العالمية إداريا وقتنا ومعها المدرب الراحل الترتيك دكريس مدرب المنتخب برفع الأثقال.

إطعام الوفد وتوضير الأذنية المناسبة للرابعين والإسهام بإنجاح المسكر المقام في عمان قبل البطولة العالمية فضلا

عن مهمته كحكم دولي بشار له بالثبات في أروقة المناقصات واعتماده ضمن اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للعبة، أقرن الرجل إجادتها وكان خبير عون للجميع في تلك المشاركة وغيرها.

في تلك البطولة حصد العراق الوسام الذهبي بإضاه الفارس فارس سعدون وثالث رسول كاظم ذمينة شباب العالم وحصد العديد من ربايعتا أوسمة التفوق والراكز التقدمية في المناقصات العالمية والإشادة بتحكيم مزهر غانم.

رافقت وفد أثقال المعاقين في مرات عديدة، منها بولتانا لتزاع الدولية في الإمارات، وغرب آسيا في عجمان، وفي كل مرة ما يرفع من أسهم الحكم الدولي وعضوا المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية وأميتها المالي والخبير الدولي ومن مؤسس لجنةها في العام 2003 والربيع الأول لاتحاد المجد ونادي وسم المجد منذ

بداية الثمانينيات لأميرا ومدرا وإداريا وقتنا وفاندا وورثسا لأحد أندية العاصمة، وخاض العديد من الأنشطة منها تنس الطاولة والكرة الطائرة من وضع الجلوس والسياسة ورفع الأثقال في بداياته الرياضية لأعبا في الأندية والمنتخبات.

في كل مكان تجده يعم الأمل والتشاط والرغبة بتحقيق الإنجازات، حينما يرتقي مسرح المناقصات يتألق كعادته في إنجاز الفعاليات والإشراف على تحكيم البطولات الكبرى. في الثالث عشر من تموز من العام 1949 ولد الراحل مزهر وفي الأيام الأولى من آب 2023 ودعا إلى دار حقه بعد رحلة عملا، متواصل لم يخل فيها رياضتا أبدا.

الراحلون من دار البارالمبية يحشون الخطى للدواع الأخرى فأخر علي الجمالي الأمين العام للجنة وخالد رشك الكبيسي النائب الأول وحيدر الشافعي عضو المكتب التنفيذي ورئيس اتحاد الصم ومزهر غانم والترانريك وغيرهم وبعناهم يبايع ويقيت ملامحهم حاضرة في نفوسنا وأثرهم خالدة في الأيدان.

تعددهم الله بوسع رحمة وأسكتهم فسيح جناته وأهم ذويهم الصبر والسلوان وأنا لله وأنا إليه راجعون

## تخطى السد برباعية

# الشرطة يحجز مقعداً في نصف نهائي الأندية العربية

● بغداد، حيدر كاظم



● خطوة تفصل الشرطة عن نهائي البطولة العربية

حجز الشرطة مقعده في الربع الذهبي لبطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال لكرة القدم، بعدما تمكن من تحقيق مفاجأة مدوية جديدة بفوزه أمس السبت على السد القطري بأربعة أهداف مقابل اثنين، في اللقاء الذي أقيم ضمن الدور ربع النهائي، ليضرب موعداً أمام الأتاهل من مباراة الرجاء البيضاوي المغربي والنصر السعودي. وقدم الأخضر واحدة من أفضل مبارياته في المسابقة، إذ بدأ بالمواجهة بطريقة هجومية وكاد أن يفتتح التسجيل عن طريق الحترف السنغالي إدريسنا هانغ الذي أهدر فرصة سهلة أمام الحرمي، الذي أحرز الدقيقة 21 تحصل نجم العنابي أكرم غيفيت على ركلة جزاء مشكوك بصحتها ليثيري لها اللاعب ذاته مسجلاً الهدف لتقدم (1-0) (عياال الذهب)، ورد الفشارة سريعاً بواسطة أمير صباح من تسديدة بعيدة في الدقيقة (32)، وحاول الشرطة الوصول إلى شباك الزعيم مرة أخرى عن طريق مناف يونس والسويدي فيد اليوسف، إلا أن كراهما انتهت عند الحارس مشعل برشم.

وأفجم المدرب أحمد صلاح المهاجم أسو رستم بدلاً من السوي محمود الواس، وتوج رستم بتسجيل الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 59، قبل أن يعزز التناقل أحمد فرحان النتيجة بالهدف الثالث بعد أن تلاعب بمدافع نادي السد وأسكن الكرة ببراعة على يسار برشم، وعاد رستم ليضيف الهدف الثاني له والربع لفرقتي، بينما ارتكب حارس مرى الشرطة أحمد باسل خطأ ممثلاً كرتاً برباعية مقابل هدفين، وبذلك ضمن الشرطة التأهل إلى الدور نصف النهائي عن جدارة واستحقاق

ليرواصل عروضه المميزة تحت قيادة مدربه أحمد صلاح، على أمل الظهور بصورة مثالية في الحطة المقبلة التي لن تقل صعوبة وأهمية عن سابقتها، النهائي.

إلى أجواء اللقاء، انتهت المواجهة بتفوق مرشداً برباعية مقابل هدفين، وبذلك ضمن الشرطة التأهل إلى الدور نصف النهائي عن جدارة واستحقاق

## الجوية يتوج بكأس العراق للمرة السادسة



CHAMPIONS

تصوير: حسوني السواتي

● بغداد، الصباح الرياضي

توج فريق القوة الجوية يوم أمس السبت، بلقب بطولة كأس العراق للمرة السادسة في تاريخه، بعد تحقيقه الفوز على منافسه أربيل بنتيجة 0-1 في المباراة النهائية التي أقيمتها ملعب الشعب الدولي، ليستلم الساتر رسمياً على الموسم الكروي للموسم 2022-2023.

في الدقائق الأولى أهدر مهاجم هوليسر محمود خليل فرصة مثالية للتسجيل من كرة رأسية لم يُحسن التعامل معها، في المقابل فرض الجوية هيمنته الواضحة على مجريات اللعب واستطاع خلال الفترتين الثانية والثالثة من هذا الشوط، الوصول إلى مشارف منطقة جزاء أربيل بواسطة التمرير العرضي في الثلث الأخير، لكنه افتقد للكرات البيئية في العمق والتحرك الفعال داخل مناطق

التهديف، حتى جاءت الدقيقة 28 التي نجح فيها هدف الدوري والقوة الجوية مهتد عبد الرحيم في إحراز هدف التقدم عبر تسديدة متقنة من خارج منطقة الجزاء مستغلاً تمريرة محسن. من اللاعب المنافس محمد واستمر أبناء المدرب مؤمن سليمان في

## رضا يكشف عن قائمة وطني الركي

● بغداد، أسد عبد الساتر

لكفهم بحاجة إلى المزيد من التدريبات والتوجهات المكثفة التي تهدف لرفع مستواهم الفني ومعهم التركيز الذهني والجاهزية البدنية في التحمل قبل خوض عمار المشاركة القارية التي من المزمع إقامتها في شهر تشرين الأول من العام الحالي، ونوباً في تدريبات وطني الركي مستمرة وقد أجرى اللاعبين خلال الأيام السابقة وحديثاً تدريبيتين، الأولى صباحية لغرض تطبيق الخطط الفنية ورسم تكافهم داخل الحضمار وزيادة حالات تحطى المنافس من دون توقف أو تمارين تسجيل الأهداف بواسطة كل الكرة البعيد، بينما شملت الوحدة المسائية الثانية تدريبات الإعداد البدني في قاعة رفع الأثقال لاكتساب وتنمية الكتلة العضلية بما يخدم اللعبة، واختم رضا حديثه بالإشارة إلى أنه "سيتم التركيز على هذه المجموعة من اللاعبين في الفترة المقبلة بشكل أكبر من خلال الوحدات التحضيرية في بغداد والإعداد إلى معسكر تدريبي خارجي يقام في إيران لرفع الجهد البدني إلى جانب خوض أكبر قدر ممكن من المباريات التجريبية.



● استحقاق قاري بانتظار الركي

البطولة العربية للأندية		مباريات ودية	
الشباب الوحدة	09:00 مساءً	توتنهام شاخار دويتسك	04:00 عصا
السويد أميركا	12:00 ظهرا	مانشستر يونايتد اتليتيك بلباو	06:00 مساءً
كأس العالم للسيدات		ارستال مانشستر سيتي	06:00 مساءً

مفكرة الصباح  
Notebook  
ALSABAH

## استقطب لاعبين محترفين من تونس

# يد الحشد يتطلع لمشاركة إيجابية في البطولة العربية

على قدرات اللاعبين البدنية ما يتطلب منحهم فترة استراحة قبل مواجهة نادي مضر السعودي في مواجهة العربية الأولى.

ولفت إلى أن الجهاز الفني بحث مع إدارة النادي مسألة التعاقب مع أربعة لاعبين محترفين أسوة بالفرق المشاركة في تجنّب الدمام وقد وقع الاختيار على لاعبين اثنين من تونس لاستقطابهم قريباً بعد الاطلاع على المراكز الهجومية والدفاعية، ورأى في ختام حديثه أن هذه البطولة مهمة إذ يتأهل فريقان إلى نهائيات كأس العالم للأندية التي تستضيفها السعودية التي تأهل إليها كل من مجدبورج الألماني حامل اللقب وبتل أوروبا وكينسي بولندي وصيف بطل أوروبا والأهلي بطل أفريقيا والنجمة البحريني بطل آسيا وجامعة كوينزلاند الأسترالي بطل أوقيانوسيا وسان فرناندو إتش بي بطل أميركا الجنوبية وسان فرانسيسكو بطل أميركا الشمالية بالإضافة لدعوتين لناديين برشلونة الإسباني وبرلين الألمانية ولم يتبق فقط إلا تجديد هوية الفريق المستضيف بالإضافة لبطل البطولة العربية للأندية.



• بغداد، نبيل الزبيدي

وجدد مدرب نادي الحشد الرياضي رعد خنجر في حديث خاص به " ثقته الفنية بالفريق الحالي وقد رتبته على خوض أقوى العروض التنافسية أمام الفرق الشقيقة وتقديم صورة مغايرة عن السابق خلال مناسبات التجمع العربي المقبل فضلاً عن التخطيط المسبق لحجز إحدى بطاقات التأهل إلى الدور الثاني من البطولة إذ يتأهل فريقان إلى نهائيات كأس العالم للأندية". مشيراً إلى أن اللاعبين يواصلون وحدهم التدريب اليومية في قاعة النشاط الرياضي بالعاصمة بغداد مع كورسات جديدة لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع تأهياً لزيارة بغداد بعد غد أمام نادي الكرخ في كأس المثابرة.

وأضاف أن رؤية الجهاز الفني تتجه إلى زيادة الحصص التدريبية خلال الأيام المقبلة أملاً برفع الخط البياني لمستوى الأداء قبل انطلاق البطولة العربية إلى جانب خوض المزيد من المواجهات التدريبية رغم قلتها بسبب تأهب بقية الأندية لفترة الاستعداد وحسم تعاقبات الموسم المقبل.

• سواعد الحشد تسمى للتألق عربي

في أحد المباريات الخليجية أو الدول المجاورة عبر ( الترانزيت ) ، لافتاً إلى أن تلك المشكلات ستكسب سلباً

العراقيل تتعلق بالطران بسبب عدم وجود رحلة جوية مباشرة من العراق إلى السعودية وقد باتت زماً لتوقف

وأكد أنه من المقرر التوجه إلى مدينة الدمام السعودية في الرابع عشر من الشهر الحالي والمتوقع أن تواجه الوفد

## أربيل تحضّن بطولة العرب بالغولف العام 2025



• العراق يستضيف بطولة جديدة

• أربيل، كوتر غالب المارودي

منح الاتحاد العربي للعبة الغولف العراق حق استضافة التنسعة الـ 44، المؤمل إقامتها في محافظة أربيل من العام 2025 في مجمع هيلز الذي أنشأ حديثاً وسيتم افتتاحه في نهاية العام المقبل إلى جانب بقية المرافق الخدمية الأخرى.

وقال رئيس اتحاد الغولف حامد حنون الكنانفي في تصريح خاص به " الصباح الرياضي " إن "الاتحاد العربي وافق على منح العراق حق استضافة البطولة العربية بالغولف التنسعة الـ 44"، مبيّناً أن الموافقة حصلت خلال اجتماع عموميه الذي أقيم أخيراً على هامش البطولة العربية التي أقيمت في المغرب.

وأضاف أن " الجانب العراقي قدم ملفاً كاملاً عن جاهزيته لاستضافة البطولة التي من المؤمل أن يحضن فعاليتها مجمع هيلز بمحافظة أربيل الذي أنشأ حديثاً بحسب المواصفات الدولية ومن المتوقع افتتاحه نهاية العام 2024 إلى جانب بقية المرافق الخدمية الأخرى.

وتوّه بأنه " ستكون هناك خطوات إشرافية أخرى ومتابعات دورية وميدانية على غرار زيارة اللجان الفنية للاتحاد العربي والإطلاع على الملعب والجوانب الأخرى لمراد توفّرها قبل الحدث". مشيداً في الوقت نفسه " بالدعم الكبير الذي قدمته حكومة أربيل لمساعدتها وتذليل جميع المعوقات الأخرى بغية التمكن من استضافة هذا الحدث العام 2025.

ولفت إلى أن " رياضة الغولف تعد من التحديات الحديثة في البلد وبحاجة إلى نشرها من خلال التجمع العربي الربي، كما أن استضافة العراق ستتيح للجمع قدرته على إقامة البطولات والمهرجانات في جميع المحافظات الرياضية". موضحاً أن " انضاهم في تأسيس حديثاً وبعامة مؤسسة تضاهي الجهود وزيادة عدد الممارسين لها إلى جانب سياسة الترويج عبر إقامة برتوكولات عمل في دوائر ومؤسسات رياضية وأخرى سائدة.

## جدافونا في بطولة العالم

العشرين من الشهر الحالي تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم، مشيراً إلى أن بطولتي كأس العالم في هنغاريا التي شارك فيها جدافونا قبل شهرين وبطولة العالم في ألمانيا تعدّان من المسابقات المؤهلة إلى أولمبياد باريس، لافتاً إلى أن المنتخب سيعدّ إلى بغداد بعد أن يختم معسكره في إيران.

وأضاف، أن الوفد المشارك في بطولة العالم يتألف من عضو الاتحاد أحمد عبد المنعم رئيساً للوفد،

• بغداد، احسان المرصومي

يواصل منتخبنا الوطني بالكايك والكانوي تدريباته في المعسكر المزمع له في بحيرة آزادي في إيران تحضيراً لبطولة العالم التي تنظمها ألمانيا خلال الفترة من 21 ولغاية 28 آب الحالي.

وقال رئيس اتحاد اللعبة ماجد صالح في تصريح خاص به ( الصباح الرياضي ) : من المؤمل أن يغادر وفد منتخبنا بالكانوي والكايك إلى ألمانيا في



## منتدى الموصل يطالب بتأهيل القاعات الرياضية

لأي حملة من الإعمار على الرغم من الدمار الذي لحق به.

وطالب " الحكومة المحلية بضرورة دعم وتسييد وتأهيل هذه المرافق بحسب توجيهات وزارة الشباب والرياضة التي أكدت في أكثر من مناسبة على أولوية تأهيل تلك القاعات بحسب الخطط الموضوعية من قبل اللجان العليا المشرفة على الإعمار أسوة بالملاب التابعة لمدينة الموصل الرياضية.

تصريح خص به " الصباح الرياضي " إن " الحكومة المحلية في المحافظة خصصت مبلغ العام 2019 مبالغ لإعمار منتدى الشباب والرياضة إلى جانب بناء وتأهيل القاعات للرفاه والبيضاء، مبيّناً أن " تلك العمليات لم تر النور لغاية الآن.

وأضاف أن " المنتدى المذكور كان متجماً شميئاً للكثير من المآهيب الرياضية في السابق لكنه لم يخضع

طالبات إدارة منتدى الرياضة والشباب في مدينة الموصل التي تعد مركز محافظة نينوى، بإعمار وتأهيل القاعات الرياضية التي دمرت بشكل كامل خلال العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي والتي دخلت عامها السابع

وقال مدير المنتدى زياد المولسي في



• منشآت الرياضية تعاني الإهمال

## محمد وليد: أسعى لنيل ذهبية العالم بالكيك بوكسينغ



• محمد وليد

الوطنية تعد من أهم أهدافه بالفترة الدولية، وهم بحاجة إلى الدعم اللوجستي من أجل مواصلة رحلة التألق الخارجي، منوهاً بأنه لو تم توفير الدعم اللازم للفردية كما هو موجود في كرة القدم، لكانت العراق على عدة أوسعة أولمبية، ولكن سوء التخطيط والتوزيع على الرياضات الجماعية يحول دون إضافة ميدالية جديدة.

وأشار الشعراوي في ختام حديثه بالمدربين الذين أشرفوا على تدريبه وكانوا السبب الرئيس في وصوله إلى المستوى الفني الحالي ومنهم فؤاد محمد وعلي العدياني.

التيك بوكسينغ يتضمن العديد من المماركات الداخلية والخارجية، فضلاً عن أوسعة ملونه حصدها في بطولات أندية العراق ومسابقات دولية أخرى.

وأضاف أن أبرز إنجازاته كان الفوز ببطولة العراق عام 2023، وتحاسية الشارة الأسبوية، بينما توجّ بذهبية العرب في آخر مشاركة له، مبيّناً أنه يعتز كثيراً بمسيرته الرياضية التي حقق خلالها أغلب تطلعاته محلياً وعربياً وقارياً، ويرونو فواصلة النجاحات بما ينسجم في تعزيز سجله بالمزيد من الألقاب.

وأشار إلى أن الحصول على الوسام الذهبي العالمي والمشاركة في الدوريات

لعبة الكيك بوكسينغ تتضمن العديد من المماركات الداخلية والخارجية، فضلاً عن أوسعة ملونه حصدها في بطولات أندية العراق ومسابقات دولية أخرى.

وأضاف أن أبرز إنجازاته كان الفوز ببطولة العراق عام 2023، وتحاسية الشارة الأسبوية، بينما توجّ بذهبية العرب في آخر مشاركة له، مبيّناً أنه يعتز كثيراً بمسيرته الرياضية التي حقق خلالها أغلب تطلعاته محلياً وعربياً وقارياً، ويرونو فواصلة النجاحات بما ينسجم في تعزيز سجله بالمزيد من الألقاب.

وأشار إلى أن الحصول على الوسام الذهبي العالمي والمشاركة في الدوريات

أعلن لاعب نادي نفط الجصرة ومنتخبنا الشعراوي طموحاته، نبيل الوسام الذهبي العالمي مستقبلاً، عبر المشاركة في البطولات المقبلة، بغية تعزيز سجله المميز من الجوائز والميداليات الملمّنة، لا سيما أن رصيده يتعدى إلى فوزه بذهبية بالعديين من المسابقات على الصعيد المحلي.

وتحدث الشعراوي لـ ( الصباح الرياضي ) في البداية عن مسيرته وأبرز البطولات التي نجح بها قائلاً: إن مشواره في



## اليابان وإسبانيا يبلغان ربع نهائي مونديال السيدات

سجّلت هيناتا ميازاوا هدفها الخامس وقادت اليابان إلى ربع نهائي كأس العالم للسيدات في كرة القدم على حساب النرويج 3-1 في ويلينغتون، فيما تألقت أيتانا بونماتي وبتشانية وتميرتين حاسمتين، فوضعت إسبانيا في دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخها، بعد فوزها الكبير على سويسرا 5-1 في أوكلاند.

حققت بونماتي (25 عاماً) الشائبة متخطية ثلاث لاعبات، وسجّلت هدفها الثالث في النهائيات (36)، ثم وُضعت كودينا هونتها قبل صافرة انقضاء المباراة (45). تقدمت إسبانيا 4-1 على الاستراحة دون أن تسجل أية فرصة لتختب سويسرا. فسجّلت إسبانيا هدف الخامس عبر جيفر هوموسو من تسديدة جميلة (70).

المقدمة مجدداً (50)، قبل أن تترك ميازاوا بصمتها في الدقائق العشر الأخيرة (81). انفردت أيتانا والثالثة والعشرين بصدارة الهدافات (5)، ببارق هدف من الأمانة ألكسندرا بوب. عادلت سويسرا سرعياً بهفوة استعراضية عكسية من قلب الدفاع لايدا كودينا في ظهورها الأول في كأس العالم (11)، لكن إسبانيا استعادت التقدم من رأسية آيا ريدونو (17).

وجنوب إفريقيا اللذين يتلقيان اليوم أيضاً في سيدني في المباراة الأولى أمام 33 ألف متفرج والتي جمعت حاملين سابقين للقب، منحت إنغريد سيرستاد إنغتن هدف السبق لليابان بفيران صديقة (15) ردت الترويج سريعاً برأسية جميلة من طريق غوروريتي (20)، ليدخل الفريقان الاستراحة متعادلين. وضع الدفاع النرويجي للضغط الياباني المستمر، فوضعت المدافعة ريسا شيميزو الياباني في

### ● أوكلاند، أ ف ب

وستغلفي اليابان في ربع النهائي الجمعة في أوكلاند، الناظر من المواجهة الثورية بين السويد والولايات المتحدة حاملتا اللقب اللذين يتقابلان اليوم الأحد في ميلبورن. أما إسبانيا التي وُضعت خسارتها الموحجة أمام اليابان في دور المجموعات، فتحتوض ربع النهائي الجمعة في ويلينغتون، مع الفائز بين هولندا

## قمة عربية بين النصر والرجاء

المحلين نواف العقيدري وعلي لاجامي وسلطان الغنام وعبد الرحمن غريب. أما الرجاء، فيطمح إلى تخطي منافسه الذي سيحظى بدعم جماهيري كبير، من خلال تشكيلة تعول على اللعب الجماعي عبر أمثال اتس الزنتي، زكريا نويرا، نواف الزهروني، بوشعيب لعرايس، بسري بوزوق، والغني أحمدو كمارا. والتقى الفريقان في المباراة الأولى كأس العالم للأندية عام 2000، انتهت بفوز النصر 4-3.



### ● الرياض، أ ف ب

شهد ربع نهائي بطولة الأندية العربية لكرة القدم اليوم الأحد مواجهة ثارية بين النصر السعودي بقيادة نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو والرجاء البيضاوي المغربي صاحب العلامة الكاملة في دور المجموعات، على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية في أبها. وحل النصر وصيفاً للمجموعة الثالثة، بفوز على الاتحاد المستنيري التونسي 4-1، وتعادلين مع مواطنه الشباب سلباً والمزالم المصري 1-1، عندما انتقده رونالدو من الخسارة في الدقائق الأخيرة بهدف رأسي في المقابل، بلغ الرجاء حامل اللقب الدور بعينه بثلاثة انتصارات ضمن المجموعة الرابعة، على حساب شباب بلوزداد الجزائري 2-1، الكويت الكويتي 2-0 والوحدة الإماراتي 1-0.

ورغم الإحراق الذي عانى منه النصر الذي وصل للطائف من مسكره صبيحة مباراة الأروى أمام الشباب، إلا أنه قدم مستويات جيدة ضمن طموحاته لإحراز اللقب للمرة الأولى. ومثل الجانب رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات، تضم تشكيلة المدرب البرتغالي لويس كاسترو أمثال السنغالي ساديو ماني الذي شارك في نهاية مباراة المزالمك بعد انتقاله من بايرن ميونخ الألماني كما يعزل "العالمي" على لاعب الوسط الكرواتي مارسيلو برونوفيتش، الحاجي سيكو فوفانا والبرازيليين أندرسون تاليسكا واليكس تيليس، إلى جانب

## سفينولينا تودع دورة واشنطن للتنس

الملاعب الصلبة. وبلغت الأميركية كوكو غوف الثالثة الدور عينه، بفوزها على السويسرية بيلندا بنتشيتش السادسة 6-1 و2-6، في غر على الروسية يودميلا سامسونوفا الثامنة على حساب الأوكرانية مارتا كوستيوك 6-4 و6-2.

وعند الرجال، أدت الأمطار التي هطلت إلى تأجيل العديد من المباريات في الدورة المصنفة 500. ويعد استئناف المباريات، بلغ الأميركي تاييلور فريتز المصنف أول نصف النهائي بفوزه على الأسترالي جوردان تومسون 6-3 و6-3، فيما خرج مواطنه المصنف ثانياً فرانسيس تهاغو أمام البريطاني دانيال إيفانز التاسع 4-6 و5-7 الذي يلاقي البلغاري غريغور ديميتروف الخامس والفائز على الفرنسي المنسحب أوغو أومبير المصاب بريلة ساقه اليسرى. وكان فريتز (25 عاماً) التاسع عالمياً، قد أخرج البريطاني المخضرم أندري موراوي (36 عاماً) المتوج بثلاثة ألقاب في الفراند سلام، في الدور الثالث 6-7 (2-7) و3-6 و6-4، بعد نحو ثلاث ساعات. يلاقي فريتز في نصف النهائي الهولندي تالون غريكسبور الفائز على الأميركي جاي جاي بولف 7-6 و5-4.



### ● انتهاء مشوار سفينولينا

### ● واشنطن، أ ف ب

ماريا ساكاري المصنفة رابعة والفائزة على الأميركية الأخرى ماديسون كيز 6-3 و6-0، 3، علماً أن الأولى كانت تغلبت على الكندية لوريس الأوكرانية إيلينا سفينولينا بعدما قبلت تأخرها بمجموعة إلى فوز مستحق دورة واشنطن لكرة المضرب على الملاعب الصلبة. وحجزت أيتانا 29 عاماً مقعدها في المربع الذهبي وضربت موعداً مع اليوثانية

## أرسنال يلاقي سيتي للظفر بدرع المجتمع

أرسنال، يتوجب عليك أن تعرف كيف تتعامل مع الأمر. وإذا كان أرسنال متعطشاً للفوز باللقب لأول مرة منذ 2004 خلال حقبة المدرب الفرنسي آرسين فينغر، يجد سيتي نفسه مطالباً بإظهار رغبة متجددة بمواصلة هيمنته وتكرار إنجاز الموسم الماضي حين بات ثاني فريق إنكليزي فقط يحجز ثلاثة الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا بعد 1998-1999 حين مناشسترت يوناتيد موسم 1998-1999. وبعد شهرين على الهدف الذي سجله الإسباني رودري وباده به سيتي للفوز على بتر الإطالبي في نهائي دوري الأبطال، يستهل رحلة هدف جعل من "السيتيزينس" أول فريق يحجز لقب الدوري لأربعة مواسم متتالية. وأمام غوارديولا مهمة التعامل مع التغييرات التي حصلت في الفريق،

وتحج بثلاثية، بعدما أحرز أيضاً الكأس المحلي والأهم دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه.

معزلاً على تعاقباته الجديدة هذا الصيف والتي تجاوزت قيمتها الإجمالية حتى الآن 200 مليون جنيه استرليني

مليون جنيه استرليني. ومثل كل الفرق الأخرى لكن عندما تكون وتاج "فهما ببعض التعاقبات الهامة، مثل كل الفرق الأخرى لكن عندما تكون

### ● لندن، أ ف ب

بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز ببطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لأول مرة منذ 2004 قبل أن يتراجع في الأمتار الأخيرة من الموسم، يسعى أرسنال إلى الإعلان عن نواياه باكراً حين يوجه مانشستر سيتي، المتوج بثلاثية رائعة الموسم الماضي، اليوم الأحد على ملعب "ويمبلي" في مباراة دور المجموعات التي تليق بفتح الموسم. وتحسب المدرب الإسباني ميكل أرتيتا لاعبيه في أرسنال لتوجيه رسالة إلى المنافسين منذ البداية من خلال الفوز على سيتي الذي حرمهم لقب الدوري الممتاز



● إعداد وتحرير: ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركي

## برج اليوم

## الثور



تجدون أنفسكم تحت ضغط كبير و أخذ قسط من الراحة استعدادا لتحركات تكون أفضل لليومين القادمين انتم تحبون نحو تحول ايجابي.

## الحمل



الوقت جيد للقيام بسفر على الصعيد الخارجي او الداخلي لكن يتوجب عليكم ان تضبطوا أعصابكم فهناك زوايا فلكية قد تسبب بنشوب خلاف عائلي.

## السرطان



لا يزال البعض منكم يشكو من متاعب صحية قارب الي التخلص منها، عليكم استشارة الاطباء بشكل أفضل، فالعطف بلطف لدم أعمالك.

## الجوزاء



قد تفجرون غضبا بوجه أحد محبيكم لأسباب سطحية حاولوا عدم الانجرار وراء الجدل منكم من تصلة دعوة ذات طابع اجتماعي.

## العذراء



عليكم الابتعاد ان استطعتم عن المصروفات الفائضة بشكل يتسببهم مع واقفكم، فقد تحتاجون الوقت القادم إلى السهولة التقديرية للبدء بعمل مهم.

## الأسد



احصلت القيام بسفر خارجي او التقديم لدراسة عليا او التفكير بموضوع العيش خارج مكان ولادكم تبقى رهن قوة تحرككم لهذه الفترة.

## العقرب



الكثير من مواليد هذا البرج يشغلون بمناصب أعمالهم بشكل مكثف ما يتسبب بمتابع صحية خصوصا أنكم بحاجة للكثير من الاسترخاء.

## الميزان



الغلب الزوايا المشككة تندر بصعوبات وقد تكونون عرضة لخلاف تجنّبوا الأماكن المزدحمة فقد تتعرضون لسرقة وحذر حمل أشياء ثمينة معكم.

## الجدي



وهناك تحولات مهمة قد تغير مجرى حياتكم خلال الأشهر القادمة، لذا عليكم الاستعداد لها وعدم الهباء أنفسكم بتفاصيل لا تضر ولا تنفع.

## القوس



من يشكو تعطل في موضوع الإيجاب يستطيع البدء بدورة علاج، مع توافق هسولوجي لكم، ما ياليا وصحيا حاولوا أن تكونوا أكثر حذرا.

## الحوت



الكثير منكم ينهر مكان إقامته نحو الأفضل البعض يسافر لكان بعيد طلب للهجرة انتم بحاجة لتغير بعضا من أساليبكم والبحث عن بدائل أفضل.

## الدلو



هناك من ينجح في اجتياز دورة تعليمية وفرصة لتأدية عملية تجارية في الاستيراد والتصدير ومنكم من يسافر بشكل مفاجئ.

## تظليل السيارات.. فرحة أفسدتها الرسوم الباهظة

تتجاوز الخمسين بالمئة، في خطوة اعتبرت ذات أهداف اقتصادية تجمي موارد للوزارة. وأضاف "هذه النافذة هي إحدى النوافذ، التي من الممكن أن توفر ما لا يقل عن مئتين وخمسين مليار دينار سنويا، إذا ما تم إدارة الموضوع بطريقة الحماة للشخصيات، التي يمكن أن يتعرض إلى المخاطر، وكذلك النساء اللائي يتعرضن لبعض المضايقات".

ويظهر البعض إلى السماح بتظليل زجاج السيارات من جانب إنساني، لا سيما مع موجة الحر القائضة التي تشهدها البلاد خلال فصل الصيف الحالي، والتي تجاوزت 50 درجة مئوية خلال شهري تموز وأب، فحذروا المواطنين خلال خير الله "بعد التظليل حالة حضارية بالنسبة لدول العالم المشمسة، وكأنسودج على ذلك دول الخليج المجاورة". مستدركا "لكن لم تلاحظ أي مراعاة للحالات الإنسانية وللمواطنين محدود الدخل، من خلال الأجر والرسوم الأباهظة المعلن عنها".



● السماح بتظليل زجاج السيارات هدفه اقتصادي

ولفت خبير الله إلى أن "المواطن البسيط صار أمام خيارين، إما دفع رسوم تعجيزية أو البقاء تحت رحمة الشمس الالهية على عكس البلدان الأخرى، التي أنصفت القوانين سائر المواطنين على درجة متساوية، وطالب مواطنون أن يعاد النظر في تلك الرسوم، وأن تشمل الرحمة طبقة البسطاء والكسبية وعدم إعطاء الأولوية للكسب المادي فقط،

ملايين دينار، لكن المعادة غير متوازنة، فإذا كان الأمن مستقرا، فالأولى أن يتاح التظليل للجميع دون أجور، وإن كان غير ذلك فينبغي منعه مطلقا دون استثناءات أو مواضات خاصة. يقول الخبير صفوان قصي "سمعت التعليمات الأخيرة بتظليل المركبات ينسب محددة، من المفترض ألا

## ● الصباح: نافع الناجي

حتى وقت قريب، تم منع تظليل السيارات في العراق بسبب الدواعي الأمنية، لكنه عاد بعد ذلك بأجور قليلة جدا أتراج ما بين مليون ونصف المليون إلى خمسة

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
30 48	34 50	29 46	30 44	29 47	31 48	31 48



## صورة وتعليق

فنان فطري يرسم براءة الأطفال.

تصوير: نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1- دولة آسيوية
- 2- فتاة عراقية قط (م)
- 3- عملة يابانية عكس حولة
- 4- من الثياب، طائر بحري (م)
- 5- سوق الكلام، علم مؤنث
- 6- فتان عربي كويتي (راجل)
- 7- نصف عواد، فيلسوف يوناني
- 8- ضمير منفصل (م)، جمع
- 9- فرصة (م)
- 10- من الجواهر، ثلثا ياقوت شخصية كارتونية

## أفقياً

- 1- صاحبة الصورة
- 2- مطربة عربية
- 3- مازكة سيارة، علم مذكر (م)
- 4- من أخوات
- 5- والدة علم مؤنث
- 6- فتاة عربية
- 7- متشابهة، حرف
- 8- أن جمع صرصر
- 9- الخضر اوات (م)
- 10- مشدود
- 11- يطلق باستعمال
- 12- القوس من مشتقات الحليب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



- 9- لتانفجار
- 10- مشدود
- 11- يطلق باستعمال
- 12- القوس من مشتقات الحليب

- 6- فتاة عربية
- 7- متشابهة، حرف
- 8- أن جمع صرصر
- 5- والدة علم مؤنث

- يا لا تجليزية، من
- الانوار
- من أخوات
- أن جمع صرصر
- والدة علم مؤنث

- صاحبة الصورة
- مطربة عربية
- مازكة سيارة، علم مذكر (م)
- من أخوات
- والدة علم مؤنث

انطلاقه 2015  
افتتاح تقريرة جديدة من قناة السويس تحمل اسم «قناة السويس الجديدة»، بطول 35 كيلومتراً.

2016  
افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2016 والتي تقام في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية بمشاركة 11 ألف رياضي من 206 دولة.

1962  
استقلال جامايكا.

2012  
مركبة الفضاء كوريوسيتي روفر تهبط على سطح المريخ للبحث عن حياة.

2014  
المسبار الفضائي الأوروبي روسيتا يدخل إلى مدار المذنب تشوريوموف-غيراسيمنكو بعد عشر سنوات من

1815  
النرويج والسويد تتحدان ضمن دولة واحدة، واستمر هذا الاتحاد حتى عام 1905.

1825  
بوليفيا تعلن استقلالها عن بيرو.

1896  
فرنسا تضم مدغشقر إلى سيادتها.





## «تختة» الفقيه

محمد غازي الأخرس

ويقولون عن الفقيه إنه «موسى» أي أن «برغيه» أو عقلته أصبحت ملساء من فرط حكها أو تجريدتها، وهذه لعمري استمارة رائعة، ذلك أن الفقيه الجراد، وشأن الفقيه دائماً أنه أقرب إلى الشجرة المتجردة، لذلك يسمى الفقير مجرود ومجرب، أي مطلق للتكبير، لأن من يطلق بالتكبير يجرد من كل شيء، حسب ما يقول عبود الشالحي من هنا، تنتمي استمارة الامتلاص لفقير المرء لداثرة التجريد والتجريف نفسها، وهي دائرة ترادف المعاني الدالة على القطع والنقص لوصف الانتقار، تراهم يقولون فلان مكسكس، أو مكسكف أو منتك، و«فلان» كصيغة خراجة، أي بعاء أماله، وبعض أمهاتنا كن يظن عن جزائريين أنها تصومس، أي تصامى كأفراخ الدجاج الجائعة، وذات مرة توهمت واحدة من قريباتي أنها نسبت جزائها في بيت، ذهبت ضيفاً عليه، ولما فشت عنه وجدته هربياً منها، فتمتصته وقالت: مزين ما نسيت، جان شكالوا عليه، ما بيه ولا فليس.

ولن أنسى في أيام الفقر التصنيعة لا أعادها الله كيف أن إحداهن زعلت ذات يوم على زوجها فقالت له بنبرة لا مثل لخبيتها، هو أي مثل النسوان، حتى جزدان ما عنتمني، ويقولون أيضاً: فلان كمد على الرنكات، والرنكات هي المساند الحديدية التي تفرش بالجدل، وهذا تعني الكتابة في المرء المئني قد خسرت كل شيء، حتى أنه تجرد مما يقعد عليه، وشبيه به قولهم: كاعد على بساط الروة، وبساط الروة استمارة بديعة تعني الاكتفاء بأقل من التليل مما يحفظ سرورة المرء وكرامته، فلما يمد يد سائلاً الأخرين والكتابة هذه ترادف قولنا أيضاً: كاعد على برودة الكاغ، بمعنى أنه مكثف بالماضي والصحة والستر بعد أن يس من الفنى.

لا بد أن نلاحظ هنا أن دلالة التجرد تتداخل دائماً مع دلالة الاكتشاف والتعريف للإشارة إلى الفقيه، فالصريح يقول قاعد على البلاط، أي أنه في عراء تام، وللتكلم يقول: ايش تاخذ الريح من البلاط، للدلالة على أن الفقيه لا يملك ما يؤخذ منه، العراقي فلان بيته يموصي مثل الجامع، كونه لا يجوي أي أثار، ولطاماً أشير إلى ذلك مراراً في الشعر، يقول أبو فرعون الساسي واصفاً بيته: منزل أوطنه الفقير فلو .. دخل السارق فيه سرفا.

في دائرة الفقر أيضاً، يذكر عبد الرحمن الكركي قول العامة غادي نثر لن لا يستطيع دخول السوق لعدم توفر المال، والمعنى أن الفقيه غدا من فقره منتثر أو متثر، أي مشتت القوى، وكانت العرب تقول: تاثر القوم إذا مرضوا وماتوا، وليس من الغريب هنا أن يشبه البغدادي الفقير بالمرض فيرغم أنه يعدي، بينما التراء لا يفعل ذلك لأنه عافية، وهو ما لا يراه المصري، الذي يقول من جاور السعيد يسعد.

أخيراً، من الطريف أن يستعمل البغدادي «تختة» لوصف حال الفقيه فيقول تختة ما تتحلل بسمار، يعنون أن فلاناً من الفقير صار كالتخت المهالك لا يحتمل دق سمار، وهذا ما لذي اليوم عن كليات الفقر، ولي عود.

## «ليلة السقوط»..

## توثيقٌ دراميٌّ لانتصار العراقيين



• بوستر مسلسل «ليلة السقوط».

مشوق، شارك بأداء الأدوار ممثلون سوريون وأردنيون ولبنانيون ومصريون وعراقيون، بينهم الفنانون جواد الشكرجي وباسم ياخور وصييا مبارك، مشيراً إلى أن أسم المسلسل ليلة السقوط، يعني سقوط داعش بعد الانتصار عليه من قبل الجيش العراقي والقوى الوطنية المأزرة له.

وأبرز دور شخصيات وطنية مثل سميرة التميمي، أول مواطنة تكتب منشورات ضد داعش من الموصل ودور القوات العراقية وأجهزتها الاستخبارية في تحرير المدينة والإنسان، متابعاً فكرة المسلسل انطلقت من حضوري ندوة في مصر، تحدثت عما يجري في العراق، ترجمتها إلى إنتاج مسلسل يوثق تلك الفترة بعمل درامي

## • كركوك: نهضة علي

أبرزت شركة بلا حدود للإنتاج الفني عقداً مع المؤلف مجدي صابرة: لكتابة قصة وسيناريو مسلسل ليلة السقوط. الجزء الثاني، مكملاً للجزء الذي عرض سابقاً، وتدور أحداثه حول هروب داعش والعمليات التي قامت بها القوات الأمنية العراقية، بضمنها المخابرات؛ للفضاء على الخلايا الثامنة وتطهير مدينة الموصل منها وإعادة الاستقرار والأمن فيها. وقال منتج المسلسل قيس الرضواني لـ «الصباح»: إن شركة بلا حدود للإنتاج الفني بالشرق الأوسط أنتجت ليلة السقوط الجزء الثاني الذي يمسور داخل وخارج العراق، وهو أول مسلسل يعيّن المشاهد وسط أجواء احتلال داعش للموصل، مبيّناً: استمر عرض الجزء الأول منه أحداث الفترة التي سيطرت فيها داعش على مدينة الموصل والجرائم والتصرفات التي ارتكبت بحق الأبرياء من المواطنين وفضحت الأعمال الوحشية التي قام بها الإرهابيون، من اغتصاب الإيزيديات وسيبي النساء والاستيلاء على أموال المسيحيين وقتل المواطنين الأبرياء، العزل وإجبار الأسر على تأييدهم.

## محمود سرور:

## أم كلثوم أهمهني العزف على الكمان

• الكوت، محمد ناصر



• محمود سرور

يأخذ عازف الكمان المصري محمود سرور، المستمعين إلى كلاسيكيات الزمن الجميل، مجتهداً في تطويع الآلة مع مخياله.

وقال سرور: «صباح» وقتت بجدارة خلف أهم نجوم الغناء العربي، وفي مقدمتهم ماجد المهندس وأحلام وأسماء، مؤكداً: تجلت موهبتي في سن التاسعة، إذ عشقت آلة الكمان وعزفرت عليها، وأهمهني أم كلثوم، وأضاف: التحقت بالنادي الرياضي التي تضم أنشطة موسيقية، وشاركت في مسابقات تعليم آلة الكمان ومباريات الأفضل على مستوى مصر في كل المحافظات ومن بينها القاهرة وبورسعيد والإسكندرية الأولى إلى أن أكملت دراستي الثانوية.

ثم توجهت إلى التعليم الأكاديمي منتقلاً إلى القاهرة كون جزوي من بورسعيد، وصدقت موهبتي ودرست الموسيقى لمدة خمس سنوات، وحصلت في المعهد العالي للفنون الموسيقية على درجة الامتياز، ونلت الماجستير مسروراً بالعمل الفني، إذ لم يكن لدي الوقت لأكمل الدكتوراه، التي اعتبر نفسي استحصلتها من حب الجمهور، وفي القريب العاجل إن شاء الله سأكس رقتي لدراستها.

## إنقاذ دب عالق

## في الأسلاك الشائكة

• أربيل، كورث غالب الداودي

أنقذت الملاكات الطبية والأمنية في دهوك ديباً عالقاً في الأسلاك الشائكة بقية فسرك شمالي دهوك، وقال مسؤول منظمة كرسنان لحماية حقوق الحيوان الطبيب البيطري د سليمان عمر سعيد، لـ «الصباح»: تعيقنا بلاغاً بالحالات فاصطناعاً بقائد قوات البشمركة لحماية حقوق الحيوان والتخذنا الاحتياطات اللازمة، جالبين أداة البندق والملاجات، وشكلتنا فريقاً، وجدنا الدب عالقاً بنق للخنزير، موضحة: الدب كان خائفاً ورائعاً في العمود إلى منطقة الجبل للالتحاق بأسرته، وهدرنا عمره بين سنتين إلى خمس سنوات، أي ما زال صغيراً.

وأكد: نشب النخ بجروح في الجدل واختناق، واصفاً كان الحائراً وفي حالة صدمة، واستعملنا تخديره وناقدهم وحضه، ولم تنقله إلى المدينة لعدم وجود مراكز تأهيل للحيوانات، وقررتنا بقاءه في البرية، لأن الجرح ليست عميقة وعظمتها وأعضائه حياً حياً ومعدنياً وأصلحيته في الحالة إلى النخطة التي كان يريد الحيوان وتركه وفي حالة البندق مع وضع فرقة الشرطة المنطقة كرافته وتمتع صيده حتى يستعيد وعيه ملتجئاً بأسرته في البرية. وذكر د. سعيد تكرار وقوع مثل هذه الحوادث للدببة مرات عدة واتخاذ الأهالي لها، ما يدل على وجود أسر من الدببة في المنطقة.

## كاريكاتير



## عيون المدينة

### • دبلجة

تواصل الإعلامية مروة المنظر، مسلمات أجنبية باللهجة العراقية.



### • كتاب

يشارك د. علي السوداني، بكتابه مهرجان بنغازي.

### • مكونات

اختتم الخميس الماضي، مؤتمر الإدارة الذاتية، في فندق بغداد.

### • فوتوغراف

تستعد الجمعية العراقية للتصوير، لإقامة مهرجانها الفوتوغرافي السنوي، في منتصف آب الحالي.

## رحمة رياض

## تفتح صفحة جديدة

• الكوت، الصباح

الاختيار، ما يجعل أغنياتي خارج نظام القناعة، تعيش في دافئة الجمهور طويلاً، مؤكداً: اختيار الكلمات يتسارع تأملي مدروس، حتى وصلت رافضة الترابية، ولا أطرح أغنية كوكياً آخر، مصعدة إلى القمر. لكن هذه المرة اختارت ملعب الرومانسية المؤثر وقررت أن أخلو خطوة إلا وأحسب لها أنف تطوي صفحة بأغنية صفحة جديدة التي انتشرت على مواقع التواصل مجرزة المركز الأول في العراق ودول الخليج.

الأغنية من كلمات رامي العويدي وإخراج الموسيقار علي صابر، وتوزيع محب الراوي، وقالت رحمة لـ «الصباح»: لم يلعب خاص، أجهت متقانية فيه بحسن وهيس بوك وانستغرام.



• رحمة رياض